وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

lARBI TEBESSA UNIVERSITY - TEBESSA–
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA

– جامعة العربي التبسي – تبسة –
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم : الإعلام و الاتصال

الميدان علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة علوم إنسانية

التخصص : إتصال تنظيمي

دور الاتصال الجمعوي في تحفيز الطالب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي

دراسة ميدانية بجمعية سبل الخيرات –تبسة–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل.م.د"

دفعة 2019

إعداد الطلبة:
- سعاد ممو
- مريم محي الدين

إشراف الدكتور:
- هارون منصر

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
قراد راضية	أستاذة محاضرة –أ–	رئيسا
د.منصر هارون	أستاذ محاضر –أ–	مشرفا ومقررا
براي محمد	أستاذ مساعد –أ–	ممتحنا

السنة الجامعية: 2018-2019

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

lARBI TEBESSA UNIVERSITY - TEBESSA-

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA

- جامعة العربي التبسي – تبسة –

- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

-قسم : الإعلام و الاتصال

الميدان علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة علوم إنسانية

التخصص : إعلام واتصال " اتصال في التنظيمات "

دور الاتصال الجمعوي في تحفيز الطالب الجامعي على العمل التطوعي

دراسة ميدانية بجمعية سبل الخيرات –تبسة–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل.م.د"

إعداد الطلبة:

- سعاد ممو

- مريم محي الدين

إشراف الدكتور:

- هارون منصر

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
قراد راضية	أستاذة محاضرة –أ–	رئيسا
د.منصر هارون	أستاذ محاضر –أ–	مشرفا ومقررا
براي محمد	أستاذ مساعد –أ–	ممتحنا

السنة الجامعية: 2018-2019

دعاء:

اللهم إني أسالك خير المسالة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل والثواب، وثبتني وثقل موازيني وحقق إيماني وإرفع درجتي وإغفر خطيئتي، اللهم أرزقنا علما نافعا وعملا متقبلا.

يا رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا اليأس إذا فشلت، بل ذكرني دائما أن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح، يا رب إذا أعطيتني نجاحا لا تفقدني تواضعي، وإذا عطيتني تواضعا لا تفقدني اعتزازي.

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

نتوجه بخالص التقدير وجزيل الشكر إلى أستاذنا الدكتور" منصر هارون" على ما قدمه لنا من وافر الاهتمام وتوجيهات سامية وملاحظات دقيقة و نتقدم بالشكر الى لجنة المناقشة الدكتور براي محمد و الدكتورة قراد راضية

نسال المولى عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتك

إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل وخاصة أساتذة قسم علوم الإعلام والإتصال ..

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى رئيس جمعية (سبل الخيرات)

تبسة – السيد(ساسي زوهير) على مساعدته لنا

فهرس

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكرو تقدير	
الإهداءات	
الملخص	
قائمة الجداول	
– المقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
الإشكالية	1
أهداف الدراسة	3
أسباب إختيار الموضوع	3
أهمية الدراسة	4
مفاهيم الدراسة	4
الدراسات السابقة	8
الإجراءات المنهجية للدراسة	14
1– حدود الدراسة	14
– الإطار المكاني	14
– الإطار الزماني	16
– العينة	16
– مجتمع الدراسة	16
– أدوات جمع البيانات	18
الفصل الثاني: القسم النظري للدراسة	
1– الإتصال التنظيمي والإتصال الجمعوي	24
1–1– الإتصال التنظيمي	24
1–	
1–	
1–4– أهمية الإتصال التنظيمي	28
2– المجتمع المدني والإتصال الجمعوي	30

فهرس المحتويات

2-1- خصائص المجتمع المدني وأهميته	30
2-2- أجيال الجمعيات وخصائصها	32
2-3- وسائل وتقنيات الإتصال الجمعوي	34
2-4- أهمية وأهداف الإتصال الجمعوي	40
2-5- عوائق الإتصال الجمعوي	41
3- الفصل الثالث: إتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي	42
3-1- خصائص الشباب الجامعي	49
3-2- مشكلات الشباب الجامعي	54
3-3- أهداف رعاية الشباب الجامعي	62
3-3- الشباب والعمل التطوعي	65
4- الأسس النظرية للعمل التطوعي	68
4-1- مفهوم العمل التطوعي	68
4-2- التطور التاريخي لنشأة العمل التطوعي	69
4-3- مجالات ومستويات العمل التطوعي	82
4-4- أهمية وأهداف العمل التطوعي	83
4-5- عوامل نجاح ومعوقات العمل التطوعي	84
4-6- دور العمل التطوعي للشباب في تنمية المجتمع	90
4-7- كيفية تفعيل وتعزيز العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي	92
الفصل الرابع: تفريغ البيانات وتحليلها	
- تفريغ وتحليل البيانات الميدانية:	95
- النتائج الجزئية والعامة	110
- الإقتراحات والتوصيات	113
- الخاتمة	115
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

عنوان الجدول	رقم الصفحة
الجدول01: يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس	95
الجدول02: يمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	95
الجدول03: يمثل الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة	96
الجدول04: يمثل توزيع العينة حسب مكان الإقامة	96
الجدول05: يمثل مفهوم العمل التطوعي بالنسبة للطلبة	97
الجدول06: يمثل الأسباب الرئيسية التي تحفز على القيام بالأعمال التطوعية بالنسبة لعينة الدراسة	97
الجدول07: يمثل توزيع العينة حسب المجال التطوعي الذي تمارسه الجمعية	98
الجدول08: يمثل توزيع أفراد العينة حسب كيفية التعرف على الجمعية	99
الجدول09: يمثل توزيع العينة حسب المشاركة في اتخاذ القرار وتنظيم العمل في الجمعية	99
الجدول10: يمثل توزيع العينة حسب أسباب المشاركة في العمل التطوعي	100
الجدول11: يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهداف الجمعيات من العمل التطوعي	101
الجدول 12 يمثل توزيع أفراد العينة حسب أسباب عزوف الشباب الجامعي على المشاركة في الأعمال التطوعية	101
الجدول13: توزيع أفراد العينة حسب الدور الفعال للتحفيز في الحفاظ على حماس المتطوع	102
الجدول14: توزيع أفراد العينة حسب الملاحظة على الجمعية	102
الجدول15: توزيع أفراد العينة حسب نوع العمل التطوعي	103
الجدول16: توزيع أفراد العينة حسب المجال التطوعي الذي تمارسه الجمعية	104
الجدول17: توزيع أفراد العينة حسب يمثل السبب الرئيسي للمشاركة في العمل التطوعي من خلال الدعوة	105
الجدول18: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المهارات المطلوبة لدى القائمين بالإتصال بالتنظيمات الجمعوية	105
الجدول19: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المحفزات الإتصالية التي تحفز الشباب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي	106
الجدول20 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها الجمعية لتوجيه الجمهور نحو القيام بالعمل الخيري	107

الجدول21: يمثل توزيع أفراد العينة حسب معايير فعالية الجمعيات الخيرية	108
الجدول22: يمثل توزيع أفراد العينة حسب فعالية التحفيز من ممارسة العمل التطوعي وزيادة ممارسة لأنشطة الاتصالية.	108

مقدمة

مقدمة

تتجلى القيم الاجتماعية وتتسامى بين أفراد المجتمع الواحد من خلال الأعمال التطوعية، فالعمل التطوعي عمل نبيل يعزز التكافل الاجتماعي وينشر التلاحم والتآزر بين أفراد المجتمع، وقد جاءت الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة على تعميق العمل التطوعي في المجتمع قال الرسول (ﷺ) "أحب الناس إلى الله عز و جل رجل أنفعهم للناس وأحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم أو تكشف عنه كربه أو تقضي عنه دينا أو تطرد عنه جوعا ولأن أمشي مع أخ لي في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في هذا المسجد شهرًا"

يعد العمل التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي، ويكتسب العمل التطوعي أهمية متزايدة يوما بعد يوم، ويعتبر ركيزة أساسية في بناء وتنمية المجتمع، ونشر التماسك الإجتماعي بين المواطنين ومدرسة إنسانية إرتبط إرتباطا وثيقا بمعاني الخير والعمل الصالح

ويمثل العمل التطوعي بمنهجه الإجتماعي والإنساني سلوكا حضاريا ترتقي له المجتمعات والحضارات منذ القدم فهل يمثل رمزا للتكاثف والتعاون بين أفراد المجتمع ضمن مختلف مؤسساته، بإعتباره ممارسة إنسانية تدعوا إلى الإلتزام والأخلاق الحسنة والقيام بأعمال الخير ونشر المحبة والأخوة بين الناس لترسيخ مبادئ الخير وإقامة المجتمع على أساس من التضامن والتعاون والمساواة.

ونظرا لما يمثله الشباب من أهمية خاصة كونهم في مرحلة العطاء ويمتلكون القدرة الذهنية والبدنية العالية، لأن العمل التطوعي يعتمد على عوامل عدة لنجاحه من أهمها المورد البشري، فكلما كان المورد البشري متحمسا للقضايا الإجتماعية ومدركا لأبعاد العمل التطوعي الإجتماعي، كلما أتى العمل الإجتماعي بنتائج إيجابية وحقيقية.

و إنطلاقا من العلاقة التي تربط بين العمل الاجتماعي التطوعي و المورد البشري، فإنه يمكن القول بأن عماد المورد البشري الممارس للعمل الإجتماعي التطوعي هم الشباب، فحماس الشباب وانتمائهم لمجتمعهم كفيلا كدعم العمل الإجتماعي التطوعي ومساندته و الرقي بمستواه ومضمونه

ومن هنا تسعى دراستنا إلى تسليط الضوء على دور الاتصال الجمعوي في تحفيز الشباب الجامعي على المشاركة في العمل لتطوعي، وذلك من خلال إطار منهجي، و آخر نظريو تطبيقيو يشملان مجموعة من الفضول.

حيث تناولنا في البداية الإشكالية ، وأهداف الدراسة و أهميتها ، وأسباب إختيار الموضوع ،تحديد المصطلحات ثم تأتي الإجراءات المنهجية للدراسة التي تتمثل في حدود الدراسة (الإطار المكاني و الزماني)،عينة ومجتمع الدراسة ، وأدوات جمع البيانات

ونتناول في الفصل الثاني الاتصال التنظيمي والإتصال الجمعوي المتكون من مبحثين،حيث الأول تطرقنا فيه إلى مفاهيم حول الإتصال التنظيمي وخصائصه واهدافه وأهميته، أما المبحث الثاني تناولنا فيه مفاهيم حول المجتمع المدني والإتصال الجمعوي ووسائله وتقنياته وأهدافه وعوائقه

وفي الفصل الثالث تطرقنا للشباب الجامعي و العمل التطوعي، حيث يتكون من مبحثين ،مبحث خاص بالشباب الجامعي يندرج تحته الخصائص و احتياجات و المشكلات و الأهداف

ومبحث خاص بالعمل التطوعي يندرج تحته مفهوم العمل التطوعي و التطور التاريخي لنشأة العمل التطوعي وأهميته وأهداف عوامل نجاح ومعوقات العمل التطوعي دور العمل التطوعي وكيفية تفعيل العمل التطوعي

و بالنسبة للقسم التطبيقي للدراسة الذي خصص لتحليل البيانات وتفسيرها، ثم عرض النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية ، وأكملنا بالخاتمة، وبعدها الملاحق التي تضمنت مجموعة من الوثائق التي لها صلة بالموضوع

أما أخيرا فقد واجهنا مجموعة من الصعوبات والتي تتمثل في عدم توافر المصادر والمراجع العلمية الكافية ، وقلة وسائل النشر العلمي، وصعوبات تعلقت بالموضوع حيث أنه يعتبر جديدا من حيث دراسته.

الفصل الأول الإطار المنهجي

الإشكالية:

يدخل العمل الجمعوي ضمن المؤسسات الاجتماعية و الثقافية و له أهمية كبيرة في المجتمع المدني و ذلك من خلال خلق الأجواء الملائمة لتأطير الشباب لبناء مجتمع مسؤول يساهم في التنمية و العمل على إدماجهم في العمل الاجتماعي و فتح المجال للإبداع و إبراز قدراتهم بالخلق و الابتكار لجملة أداة قوية للمشاركة في تحميل المسؤولية مدركا لدوره في المجتمع و جعله مواطن محب لوطنه مشبع بقيم المواطنة و مع تزايد الاهتمام الدولي بالعمل التطوعي و مؤشرا واضح على الفوائد الكثيرة التي يحققها التطوع للفرد و المجتمع حيث تسعى دائما إلى نشر الوعي الفردي و الاجتماعي كما تساهم في التوعية بالمشاكل الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و حلها بسلالة، مما يساعد على تقديم الخدمات بصورة أسرع و أيسر من الأجهزة الحكومية و ما لا شك فيه أن مشاركة الشباب و خاصة الشباب الجامعي في العمل التطوعي له أهمية كبيرة عن طريق فتح المجال للتغيير عن رغباتهم و التعرف على العالم الخارجي صقل المواهب و تطوير المعارف و المساهمة في النشأة الاجتماعية و ذلك واضح في المجتمعات التي ظهرت بعدة صور مختلفة منها الثقافية، الاقتصادية، السياسية، .... الخ و كل جمعية لها أهداف تسطرها حسب أولوياتها حيث أن كل جمعية تسعى إلى تحقيق النمو الفكري و العقلي للفرد من خلال محاضرات، ندوات اجتماعات فتلبي لذلك حاجات الشباب المتعطش للعلم و المعرفة و في المقابل نرى أن معظم الجمعيات تسيرها إطارات غير كفئ لا تتحلى بالقيادة أو روح المسؤولية أو بالأحرى الطاقم المسير الذي يعتبر القلب النابض الذي تقوم عليه الجمعية .

و هنا يؤدي إلى سوء تسيير الجمعية و بالتالي إهمال عدة جوانب من بينها التحفيز أي تحفيز الشباب على المشاركة في العمل التطوعي و الذي يعتبر من بين أهم الأساليب و النشاطات التي تقوم بها

الجمعيات لاستمالة الشباب و كسب ولائهم من خلال عدة خصائص متمثلة في الشفافية التامة و الصدق و المصداقية.

و التعرف لمدى أهمية و دوره كعنصر فعال و أساسي داخل مجتمعه و لكن في المقابل نرى عكس ذلك فعزوف الشباب عن المشاركة في العمل التطوعي مؤشر حقيقي أو دليل واضح عن فشل الجمعيات في استقطاب اكبر عدد ممكن من هذه الفئة و هذا يعود غالبا إلى الاتصال الغير الفعال بين المسؤولين و الشباب، انعدام روح المسؤولية، النشأة الأسرية التي تهتم فقط بالتعليم دون زرع روح التطوع و مساعدة الآخرين و هذا واضح من خلال مناهج و أنشطة المدارس و الجامعات الخالية من كل ما يشجع على العمل التطوعي، غياب الحوافز المادية، اختفاء المسؤولين خلف أسماء الجمعيات لتحقيق مصالحهم الخاصة و بالتالي أصبح العمل التطوعي مجرد شكليات أو شعارات تحمل أو ترفع دون هدف واضح أو فائدة محققة و من هنا نطرح التساؤل الرئيسي إلى مدى تتفرغ مساهمة الاتصال الجمعوي في تحفيز الشباب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي؟

..مامدى مساهمة الشباب الجامعي في العمل التطوعي ؟

..ماهي اهم دوافع الاعمال التطوعية ؟

..ماطبيعة الاعمال التطوعية التي يرغب الشباب الجامعي في ممارستها؟

..ماعلاقة الاتصال الجمعوي بدفع الشباب الجامعي للعمل التطوعي ؟

2- **أهداف الدراسة:**

- التعرف على أهمية و مدى انتساب و انخراط الطالب الجامعي في الجمعيات الخيرية و بالتالي الكشف عن العلاقة التي تعزز دور الطالب الجامعي في الفعل التطوعي في المجتمع.
- التعرف على الاتصال الجمعوي و خصائصه و أنواعه و الأساليب التي تساهم على تحفيز الشباب على العمل التطوعي.
- ملاحظة الظاهرة من خلال تفعيلها و دراستها ميدانيا.
- كشف أهم المعوقات و الصعوبات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية.
- التعرف على الآليات التي يمكن من خلالها دعم المبادرات التطوعية.
- استخلاص و معرفة دوافع إقبال الطالب الجامعي على الفعل التطوعي داخل محيطه.

3- أسباب اختيار الموضوع، الغرض من تناول هذا الموضوع:

- أهمية الموضوع من الناحية العلمية و العملية و الاجتماعية.
- مدى أهمية الموضوع لكونه يتناول إحدى و اكبر الفئات المؤثرة في المجتمع ألا و هي الطالب الجامعي و دوره في الفعل التطوعي.
- تعتبر هذه الدراسة عبارة عن بحث في الواقع الحالي لدور الطالب الجامعي في الفعل التطوعي داخل المجتمع.
- التحسيس بمدى أهمية دور الاتصال الجمعوي في تنظيم و تحقيق أهداف الجمعيات و المحافظة على استمرارتيها

4- أهمية الدراسة:

- العمل التطوعي يشجع طلاب الجامعة للمشاركة في قضايا مجتمعهم و وطنهم، و له تأثير ايجابي من خلال تعليمهم تحمل المسؤولية.

- تشجيع الاتجاهات الايجابية لطلاب الجامعة نحو دعم و تفعيل و تطوير المشاركة في المبادرات التطوعية، الأمر الذي يكسب المبادرات نقاط قوة متعددة، و في نفس الوقت يكسب الطلاب الخبرات التي يساهم في تكامل شخصيتهم، و تنمية تقديرهم لذاتهم و ثقتهم بأنفسهم.

- إعطاء الجامعة دورا جديدا يضاف إلى أدوارهم في خدمة المجتمع الخارجي.

- اكتساب الطلاب المهارات التي تساعدهم على المعرفة الدقيقة للعوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهاتهم السلبية و الانعزالية و المقاومة.

- تقدم للباحث القدرة على فهم مكانة الاتصال الجمعوي و تنظيمه لكفاءة الجمعية.

1- مفاهيم الدراسة:

أ- تعريف الدور:

- لغة: دور، دوران، القانون و نحوه و الكلمة الفارسية يقابلها في العربية بض، بظ.

الدور: ادوار: الحركة: عود الشيء إلى ما حيث كان أولا ما كان ا والى ما كان ا والى ما كان عليه.

- اصطلاحا: يعرف على انه المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد و الذي يحدد واجباته و حقوقه الاجتماعية، كما هو السلوك المتوقع من شاغل أول هي المركز الاجتماعي، و المركز الاجتماعي هو العلاقة أو الإشارة التي يحدد طبيعة الدور الاجتماعي مما يدل على انه هناك علاقة وثيقة بين الدور الاجتماعي و المركز الاجتماعي و دور الإعلام عموما في المجتمع، ينطلق من مجموعة المهام التي يحددها له مركزه و وظيفته في المجتمع، بصفة تظم مجموعة من الأفراد يقومون بمجموعة من الأدوار في الإطار الإعلامي، و القانوني الاجتماعي، و الاقتصادي و بالمقابل هناك امتيازات و

حقوق الأفراد الإعلاميين من المفروض أنهم يحصلون عليها، كما الدور يحدد عن طريق العلاقة التي تربط لاعب الدور كعلاقة بين الإعلام و دور متلقي الإعلام هما الإعلام بوسائله و الجمهور متلقي الإعلام.[1]

ب-تعريف الاتصال:

بصفة عامة نجد أن كلمة الاتصال مترجمة من كلمة communication و هي مشتقة من كلمة اللاتينية communisa و تعني مشترك و اشتراك، أما الاتصال هو عملية نقل و تفاعل و تبادل المعلومات الخاصة بالمنظمة داخلها و خارجها و هو وسيلة تبادل الأفكار و الاتجاهات و الرغبات بين أعضاء التنظيم و ذلك يساعد على الارتباط و التماسك و من خلاله تحقق الرئيس الأعلى و معاونوه التأثير المطلوب في تحريك الجماعة نحو الهدف.[2]

ت-الاتصال الجمعوي:

يرى الباحث Eric Dacheux (أريك داشو) بان فهم اتصال الجمعيات يحتم علينا فهم هاتين العبارتين أولا: اتصال و جمعية.

- تعريف الجمعية: عبارة عن منظمات ذات هدف عام بعيد الربح يخلق من طرف المواطنين للدفاع عن قضايا عامة و تطويرها.

تعريف الاتصال الجمعوي: هو شكل من إشكال الاتصال التنظيمي، و هذا النوع من الاتصال يعكس اكبر حجم من المشاركين في الاتصال و التفاعل بين أعضاء هذا النوع من الاتصال حيث يسود التأثير الانفعال أو العاطفي و هو احد وسائل الاتصال المباشر.[3]

1_ بشير العلاق : وظائف العلاقات العامة بإدارة الازمات ،دار البزوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن ص 29

2_ محمد عود ،اساليب الاتصال والثقافة بين النظري والتطبيقي ،دار العربي لنشر والتوزيع ،القاهرة 1980،ص7

3- أوهبية فتحة ،نوري امال : الاتصال الجمعوي أشكاله أجياله وسائله وتقنياته واهدافه :مجلة العلوم الانسانية ،جامعة محمد خيضر بسكرة : العدد 9، مارس 2006

ث-تعريف التحفيز:

هو العملية التي تسمح بدفع الأفراد و تحريكهم من خلال دوافع معنية نحو سلوك معين أو بذل مجهودات معينة قصد تحقيق هدف .[1]

ج-تعريف الشباب:

- لغة: جمع شاب، و هو مأخوذ من القوة و الفتوة و تعني الفتاء و الحداثة و أصل كلمة شباب هو شب يعني صارفتيا.[1]

و اختلف العلماء حول تحديد مفهوم الشباب، فمنهم من اعتبرها فترة زمنية و البعض الأخر ينظر إليها على أنها ظاهرة اجتماعية، و هناك من يفسرها على أنها مجموعة من الظواهر النفسية و الجسمانية و العقلية و الاجتماعية.

- **التعريف الجزائي:** يعتبر الشباب فئة عمرية نشيطة لها ميولاتها و طموحاتها و أهدافها تتميز بالحيوية و القدرة على التعليم و مرونة العلاقات الإنسانية.

ح-تعريف الطالب الجامعي:

يعرف الطالب الجامعي على انه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني او الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، نلاحظ أن التعريف يؤكد الطالب الجامعي هو كل شخص مؤهل و كفؤ متحصل على شهادة تؤهله بالالتحاق بالجامعة تبعا لتخصص معين يختاره.2

1- ابن منظور لسان العرب المجلد الاول دار الصادرة بيروت ص482

2- جان عبد الرحمان :مدى واعي الشباب الجامعي ،على الموقع الاكتروني

تعريف المشاركة :المشاركة هي كل الاسهامات التي تقدمها كل الطلاب والطلبات المشتركون في وحدة التطوع في المعهد العالي بالخدمة الاجتماعية وذلك سواء كانت المشاركة بالجهد أو رأي أو المال في مجالات الخدمة والرعاية الاجتماعية مما يساهم في تنمية المجتمع[1]

خ- **تعرف المشاركة كذلك بأنها سلوك تطوعي وهي عملية مكتسبة يتعلمها الشخص خلال حياتها وخلال تفعلها** مع العديد من الجمعات المرجعية إبتدأ من الاسرة وتدرج مع جماعة الفصل وجماعة النادي وجماعة الاصدقاء وجماعة العمل وغيره وكما تتوقف ممارسة الفرد للمشاركة باعتبارها عملية مكتسبة على مدى توافر المقدرة ودافعية ،والفرص التي يتيح المجتمع وتقاليدها[2]

د- تعريف العمل التطوعي:

- لغة: التبرع و يقال تطوع بالشيء أي تبرع به ذات نفسه.
- اصطلاحا: هو الجهود التي يبذلها الإنسان لخدمة المجتمع دون الحصول على فوائد مادية بدافع إنساني يتحمل مسؤوليته و يشترك في أعماله استغراق وقت و جهد و تضحيات شخصية، و يبذل المتطوع كل ذلك عن رغبته و باختياره معتقدا بأنه يجد تأديته.

- **الدراسات السابقة:**
- **الدراسة الأولى:**

2- حسن صخري ابراهيم اقطم : معوقات المرأة في العمل التطوعي بوجهة نظر المتطوعين والعاملين في المؤسسة المجتمع المدني ، نابلس ،مذكرة مكملة الماجستير ،جامعة النجاح في نابلس ،فلسطين

3- سامي عبد الرحمان الحلفي :اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في انتخابات البلدية ،قدمت لاستكمال الماجستر جامعة نايف العربية العلوم الامنية،الرياض ،2010ص35-

دراسة تحت عنوان: اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي، دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود بالسعودية لفهد بن سلطان، بحث منشور برسالة الخليج العربي، مكتب الترقية لدول الخليج سنة 2012 م.

- **الإشكالية:**

انطلق الباحث في الحديث عن ما يمتلكه الشباب من أهمية خاصة و كونهم في مرحلة العطاء ويمتلكون القدرة الذهنية و البدنية التي تساعدهم في التغيير عن أرائهم في القضايا التي تهم مجتمعاتهم و كذلك أشار إلى العمل التطوعي و أهميته في تسريع قضايا التنمية في المجالات الثقافية و الاقتصادية والصحية والبيئية و في استثمار وقت الشباب في أعمال نبيلة و تطرق إلى الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة التطوعي و كذلك ماهية الأعمال التطوعية التي يرغبون في ممارستها وذلك من خلال طرح التساؤل التالي: إلى مدى ينخرط الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية؟

و جاءت التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ ما مدى ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي؟
- ✓ ما المعوقات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالتطوع؟
- ✓ ما الرسائل و الآليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي بالعمل التطوعي؟

- أهداف الدراسة: تتلخص أهداف الدراسة فيما يلي:

- ✓ التعرف على مدى ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي.
- ✓ معرفة أهم الأعمال التطوعية التي يرغب الشباب الجامعي الانخراط بها.
- ✓ كشف أهم المعوقات و الصعوبات التي تحاول دون الالتحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية.

- **المنهج و أدوات جمع البيانات:**

✓ المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تحليل الظاهرة و كشف العلاقات بين ابعادها المختلفة.

✓ أدوات جمع البيانات: استعان بالأدوات المنهجية التالية:

-استمارة الاستبيان وظف الباحث استمارة الاستبيان مقسمة إلى 5 محاور.

-العينة:

- نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى النتائج التالية:
- استقرت نتائج الدراسة إلى متوسط ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي ممارسة ضعيفة جدا.
- أوضحت النتائج اتجاهات ايجابية نحو العمل التطوعي حيث جاءت مساعدة و رعاية الفقراء المحتاجين و المشاركة في الإغاثة الإنسانية و رعاية المعوقين.[1]

الدراسة الثانية :

دراسة تحت عنوان: مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأصول الإسلامية للتربية لسمر بن محمد بن عبد الله المالكي قسم التربية الإسلامية و المقارنة، خلية التربية، جامعة أم القرى مكة المكرمة سنة 2012 م.

- الإشكالية:

انطلقت الباحثة من إشكالية مفادها أن العمل التطوعي يعد من أهم الوسائل المتخصصة للمشاركة في النهوض لمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي و لكنه يختلف في حجمه و شكله و اتجاهاته و دوافعه من مجتمع لأخر، و من فترة زمنية لأخرى، فتبرر أهمية و تزداد الحاجة إليه كلما تقدمت المجتمعات و أشارت أيضا أن العمل التطوعي قد حضي لدعم الدولة و تشخيصها و رعايتها حتى أصبح للعمل

1فهد بن سلطان : اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي ،بحث منشور برسالة الخليج العربي ،مكتبة الترقية ،بدول الخليج سنة 2012م

الاجتماعي التطوعي مكانة و لم يقتصر العمل التطوعي على الرجل فقط ، فقد شاركت المرأة فيه و قامت بدور فاعل في مجال النشاط الاجتماعي التطوعي: فما مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة آم القرى لمجالات العمل التطوعي المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي؟

و جاءت التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ ما اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو العمل التطوعي للمرأة؟
- ✓ ما مجالات العمل التطوعي المتاحة للمرأة في المجتمع السعودي؟
- ✓ ما أهم معوقات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي من وجهة نظر العينة؟

- أهداف الدراسة: سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية::

- ✓ معرفة اتجاهات طالبات الدراسات العليا و مدى ممارستها للعمل التطوعي.
- ✓ الوقوف على أهم العوامل التي تدفع المرأة للعمل في مجالات التطوعية في المجتمع السعودي..

- المنهج و أدوات جمع البيانات:

- ✓ المنهج: اعتمدت الباحثة على المنهج الاجتماعي بالعينة و المعالجة الإحصائية للمعلومات (المنهج الإحصائي).
- ✓ أدوات جمع البيانات: وضعت الباحثة الاستمارة لإمكانية جمع المعلومات.
- ✓ العينة: وضعت الباحثة في الدراسة العينة العشوائية

- نتائج الدراسة: توصلت الباحثة في الأخير إلى جملة من النتائج :
- أن اتجاهات الدراسة كانت ايجابية نحو العمل التطوعي .
- أن الدافع الأساسي نحو العمل التطوعي من وجهة نظر العينة هو اكتساب مهارات و خبرات جديدة في تقديم المساعدة للآخرين.
- أن 75.6% من عينة الدراسة ترى أن نجاح العمل التطوعي مرتبط بمدى التفرغ له.

- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو العمل التطوعي لفئات الحالة الاجتماعية للمستخدمين. [2]
- الدراسة الثالثة: دراسة تحت عنوان :الابعاد الانثروبولوجية للحركة الجمعوية ذات الطابع الثقافي بمنطقة عين قشرة (ولاية قسنطينة) .
- مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الانثربولوجيا ليمين رحايل ؛كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،قسم علم اجتماع بجامعة منتوري قسنطينة سنة [2009_2010]

الاشكالية: تناولت في مشروع هذه الدراسة مقارنة انثربولوجية لواقع وعلاقة العمل الجمعوي ،بابعاد الواقع الاجتماعي المختلفة الاقتصادية ،السياسية ،والثقافية حيث ان الاشكالية الرئيسية لموضوع الدراسة تدور حول سؤال ترتبط بمحاولة فهم الحركة الجمعوية في الجزائر ومايحكمها ومايساهم في تسييرها وبالتالي نجاحها اوفشلها ومن هنا يمكننا طرح التساؤل التالي :ماطبيعة الانتماء لمثل هذه المؤسسات الاجتماعية بصفة عامة والجمعيات بصفة خاصة وعن القيم السائدة وراء مشاركة الافراد فيها من حيث هي قيم تقليدية او حديثة ؟

وجاءت التساؤلات الفرعية التالية :

– هل يوجد بالمنطقة جمعيات نشطة ؟ ماهي السمات الوظيفية التي تميز هذه الجمعيات وتدفع بها الى النمو والاستمرار في اداء وظائفها؟

– كيف ظهرت الجمعيات بمنطقة عين قشرة ؟ وماهي العوامل التي ادت الى ظهورها؟وكيف يبدا المشهد الحالي للحركة الجمعوية بهذه المنطقة ؟

–من هو الفاعل الجمعوي ؟وماهي خصائصه العامة ؟وكيف يتم تنظيم العلاقات بين الاطراف المعنية حول المشروع الجماعي لهذه الجمعيات ؟

— اهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة بالدرجة الاولى الى القيام بدراسة نوعية للاجابة على السؤال المطروح في الاشكالية اي التعرف على الابعاد الانثربولوجية وواقع الحركة الجمعوية بالاضافة الى استراتيجيات ورهانات الجمعيات وانشطة بلدية عين قشرة من خلال الدراسة الميدانية التي تمكننا من الاستعمال الامثل والتحكم في وسائل البحث العلمي في الانثربولوجيا والعلوم الاجتماعية بصفة عامة .

–المنهج وادوات جمع البيانات :

المنهج :استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث يستهدف هذا النوع من المناهج الى تحديد الظروف وتكوين العلاقات بين الاحداث كما تهتم بالممارسة السائدة وتعرف الاتجاهات والقيم عند الافراد والمجموعات .

ادوات جمع البيانات :المقابلة

نتائج الدراسة : توصل الباحث في دراسته هذه الى التعرف على الحركة الجمعوية بصفة عامة بالمنطقة اي التعرف على المؤسسات المشكلة للقطاع والتعرف على تطورها التاريخي ومختلف العوامل التي تتحكم في تطورها ونموها منذ نشأتها.[1]

- تقييم الدراسات السابقة:

ساعدت هذه الدراسات السابقة في التراث النظري كما ساعدتني في صيانة مشكلة الدراسة و التعرف على متغيراتها و المساعدة أيضا في اختيار المنهج المناسب وساعدتني في التراث النظري تشابهت كذلك في المنهج الوصفي التحليلي و كذا متغير واحد و هو العمل التطوعي (المتغير التابع) مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي

[1]– يمين رحايل، الأبعاد الأنثروبلوجية للحركة ذات الطابع الثقافي بمنطقة عين قشرة، رسالة لنيل شهادة الماجستير للأنثروبولوجيا، جامعة المنتوري، قسنطينة،2009–2010 –، ص 67.

للمرأة في المجتمع السعودي واختلفت معهم في الزمان و المكان فدراستنا الحالية في الجزائر سنة 2019، و الدراسة السابقة كانت في السعودية سنة 2012.

و تشابهت مع دراسة اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي في المنهج الوصفي التحليلي و احد المتغيرين العمل التطوعي و اختلاف كان في الزمان و المكان و العينة أيضا الدراسة الحالية في الجزائر 2019 و الدراسة السابقة 2012.

و في الأخير يمكن القول أن هذه الدراسة هي تكملة لدراسات أخر سبقت حيث اننا لم نستعن بالدراسات كثيرة بالقدر الكافي تتساول المتغيريين الاتصال الجمعوي و العمل التطوعي و خاصة في الجانب التحليلي فالسعي بالدرجة الأولي على التأكيد على ضعف و قلة الدراسات السابقة في هذا الموضوع.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- **حدود الدراسة:**

تنصب الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي يجري فيه البحث و بما إن أي دراسة ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة من مجال مكاني و زماني فهي في دراستنا كالآتي:

- **المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة في جمعية سبل الخيرات بولاية تبسة.
- **جمعية :** سبل الخيرات
- **شعارها :** فعل الخيرات ترك المنكرات ، حب المساكين بموجب المرسوم التنفيذي رقم 82/91 المؤرخ في 1999/03/23 تضطلع مؤسسة المسجد بمهام متعددة نبيلة و حبيبة[1].

حيث أولت مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف ممثلة في مجلس سبل الخبرات عناية بالغة للنشاط الخيري و الاجتماعي .

نظرا للدور الذي يلعبه في حياة المجتمع و صون افراد افراده و حماية الضعفاء فيه و قمع كل مناسبة دينية تجند المديرية كافة طاقاتها لجلب أكبر عدد ممكن من المساعدات و توزيعها على مستحقيها و ذلك من خلال الدور الإجتماعي الذي يلعبه المسجد و مجلس سبل الخيرات في المجتمع و يجعل النشاطات المقامة إلى يومنا هذا كالتالي:

- تنشيط الحركة الواقعية و ترشيد إستثمار الأوقاف
- ترشيد اداء الزكاة جمعا وصرفا.
- مساعدة دور القرآن الكريم و الزوايا العلمية و المدارس العربية
- محاربة المحرمات والإنحرافات و الإفات اجتماعية و اسبابها

[1] مقابلة مع رئيس جمعية سبل الخيرات ساسي زوهير بتاريخ 2019/04/05 على الساعة 13:00

- المساهمة في حل المشكلات و الإجتماعية و تيسير الزواج للشباب و رعاية اليتامى و مساعدة المحتاجين و المنكوبين
- السعي لإيجاد مراكز لإيواء المشردين و العناية بهم
- العمل لإنجاز مشاريع إنتاجية لتشغيل الشباب و ترغيبهم في العمل المنتج النظيف

مصالح جمعية سبل الخيرات[1]:

1- لجنة الإدارة و التنظيم:

- ✓ إعداد بطاقة الفقراء و المحتاجين داخل تراب الولاية بالتنسيق مع المساجد ، البلديات ، الهلال الأحمر و الجمعيات الخيرية
- ✓ الإشراف على تنصيب فروع المجلس بمساجد الولاية
- ✓ تنظيم المكاتب و متابعة برامج اللجان

2-لجنة النشاط الإجتماعي:

- ✓ المساهمة في حل المشكلات الإجتماعية للفقراء و المساكين
- ✓ رعاية اليتامى و المحتاجين المنكوبين
- ✓ السعي إلى إيجاد مراكز لإيواء المشردين و العناية بهم
- ✓ التكفل بالطفولة من التشرد
- ✓ إصلاح ذات البين

3-لجنة الثقافة و الرياضة:

- ✓ محاربة الآفات الإجتماعية
- ✓ تنظيم دورات تكوينية في التأهيل الأسري
- ✓ تنظيم بطولات في كرة القدم بين شباب المساجد
- ✓ تنظيم دورات في التنمية البشرية و البرمجة العجيبة

4-لجنة الرعاية الصحية:

[1] مقابلة مع رئيس جمعية سبل الخيرات ساسي زوهير بتاريخ 2019/04/06 على الساعة 09:00

- ✓ التكفل بالمحتاجين صحيا عن طريق الرعاية الصحية
- ✓ توفير الأدوية و البحث عن مصادر تمويلها
- ✓ تنظيم عملية الختان الجماعي بالتنسيق مع مديرية الصحة
- ✓ تنظيم عمليات جمع التبرعات بالدم لفائدة المستشفيات داخل مساجد الولاية
- ✓ زيارة المستشفيات و عيادة المرضى

5- لجنة الإعلام و افتصال:

- ✓ الإتصال و التنسيق و الإشراف على الخطة الإعلامية و الدعائية المجلس سبل الخيرات
- ✓ ترويج أهداف المجلس داخليا و خارجيا من خلال اللقاءات بإستخدام مختلف وسائل الإعلام
- ✓ التنسيق مع المجلس العلمي لإعداد الرسائل التثقيفية و توعوية و ذلك لنشرها من خلال وسائل الإعلام المختلفة
- ✓ التغطية الإعلامية و تصوير جميع الفعاليات و الأنشطة الخاصة بالمجلس و نشرها عبر كل الفضاءات

المجال الزمني: تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة في أواخر ديسمبر 2018 إنقسمت فترة الإنجاز إلى جانبين:

-الجانب المنهجي إستمد البحث طوال الفترة الممتدة من أواخر ديسمبر 2018 إلى أوائل فيفري 2019

- الجانب النظري : من أواخر فيفري 2019 إلى أواخر مارس 2019
- الجانب الميداني : من أوائل أفريل إلى أخر جوان 2019

مرحلة الزيارات الإستطلاعية : إنطلقت إبتداءا من 8 فيفري 2019 إلى غاية 19 مارس 2019

مرحلة جمع المعلومات: و إمتدت من 8 فيفري إلى 22 مارس 2019 و قد تم فيها توزيع إنصارات الإستبيان على الشباب المتطوع داخل جمعية سبل الخيرات ليتم بعد ذلك تطبيق الأنصارة و ذلك خوالي أسبوعين

مجتمع الدراسة:

و المتمثل في جمع مجتمع البحث و عينة الدراسة و يعرف مجتمع البحث على أنه كل الأفراد ممن تتمثل بهم الظاهرة التي يؤد الباحث دراستها بغض النظر عن إمكانية الوصول لبعضهم دون الآخر أو وجود إطار يضمهم جميعا أو لا يوجد

و بما ان دراستنا تهدف إلى معرفة دور الإتصال الجمعوي في الجمعيات الخيرية فإن المجتمع الأصلي للدراسة يتمثل في جمعية سبل الخيرات الموجودة في ولاية تبسة.

عينة الدراسة:

هي نموذج مصغر يمثل كيانا كبيرا و هو المجتمع المبحوث، أو شريحة منه عاكسة لكل مواصفاته و تنضوي فيها كل صفات هذا المجتمع[1]

- هي فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث[2]

و قد إعتمد في دراستنا على العينة من خلال إختيارنا لأكثر الجمعيات الخيرية نشاطا في ولاية تبسة و هي جمعية سبل الخيرات

[1] سلطان بلغيث ، إضاءات منهجية في العلوم الإنسانية د.ط إبن طفيل للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2011 ، ص183

[2] رجاء وحيد دويدي، البحث العلمي أساسيات النظرية و ممارسته العلمية ، دار الفكر للطباعة و التوزيع و النشر ، دمشق 2000 ، ص 305

العينة القصدية: و هي العينة التي يتعمد الباحث فيها أن تبيان من وحدات معينة إعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل ، فالباحث في هذه الحالة قد يختار مناطق محددة تتميز بخصائص و مزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع ، و هذه تعطي نتائج اقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها بمسح المجتمع كله[3]

و قد بلغ عدد مفردات الدراسة 40 مفردة

[3] فاطمة عوض صابر و ميرفت علي حفاجة: أسس و مبادئ البحث العلمي ط1، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية ، 2002، ص 196

منهج الدراسة: .

- إن الدقة المطلوبة في البحث العلمي يفترض على الباحث ان يختار منهجا ملائما لموضوع بحثه
- و بإعتبار هذه الدراسة تسعى إلى وصف تشخيص اتصال الجمعوي في الجمعيات الخيرية و دوره في تحفيز الطالب الجامعي على العمل التطوعي و بما ان المنهج المستخدم في أية دراسة يتحدد بنوع الدراسة و طبيعتها و الدراسة الحالية تنتمي إلى نمط الدراسات الوصفية فإن المنهج الذي اعتمدنا عليه في دراستنا هو المنهج الوصفي بإعتباره يتماشى و طبيعة موضوعنا و هو دور افتصال الجمعوي في الجمعيات الخيرية فهو ينتمي إلى الدراسات الوصفية الذي يعتمد على جمع الحقائق و المعلومات و تفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة و على دراسة الظاهرة من خلال تحديد خصائصها و ابعادها و توصيف العلاقات القائمة بينهما بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها .
- فالبحوث الوصفية هي التي تهدف إلى إكتشاف الوقائع و وصف الظاهرة وصفا دقيقا و تحديد خصائصها كيفيا و عينيا[1].
- و يعتبر المنهج الوصفي من اهم المناهج التي لا تخص عنها في دراسة الظواهر المدروسة ووصف الوضع و تفسيره[2]

أدوات جمع البيانات

[1]– مروان عبد المجيد ابراهيم ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ط1، مؤسسة الرواق ، عمان، 200 ، ص 101

[2] – محمد عبيدات و آخرون ، منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات دط دار وائل للنشر و التوزيع عمان 1999 ص 19

لا غنى لأي بحث علمي عن أدوات بحث معدة إعدادا علميا و مصممة وفق مواصفات و صيغ تفي بأهداف البحث لذلك فالباحث بحاجة إلى أدوات تساعده في جمع المعلومات من الواقع المدروس

الملاحظة :

تعتبر الملاحظة من أهم وسائل جمع المعلومات و البيانات و اكثرها تداولا في البحوث الإنسانية و الإجتماعية و ذلك لما لها من اهمية علمية خاصة في البحوث الميدانية حيث تتميز بانها تتضح مجالا للمشاركة الباحث للظروف السائدة في ميدان البحث و تفيد في جمع المعلومات الخاصة بسلوك الأفراد و افعالهم و ملاحظة تصرفاتهم و سلوكاتهم فهي أداة مساعدة و مكملة لأدوات البحث الأخرى ، يتم فيه توجيه الحواش كشاهدة و مراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة و تسجيل جواني هذا السلوك أو خصائصه

و يمكن تعريف الملاحظة ايضا بانها : عملية مراقبة أم مشاهدة السلوك و الظواهر و المشكلات و الأحداث و مكوناتها المادية و البيئية و متابعة سيرها و اتجاهاتها و علاقاتها بأسلوب منظم و مخطط وهادف يقصد التفسير و تجديد العلاقات بين المتغيرات و التوقع بسلوك الطاهرة أو توجيهها لخدمة و تلبية حاجياته[1]

و قد إستعنا بالملاحظة في مشاهدة سلوك المسؤولين عن الجمعيات الخيرية لولاية تبسة و كذا العاملين فيها و تفاعلهم معنا بعيدا عن التصنع الذي يؤدي إلى الفهم الخاطئ للظاهرة و قد إنتهت هذه العملية بالمرونة و السهولة و هذا راجع لتفهم المسؤولين و تعاونهم و خاصة معرفتهم بأهمية هذه العملية التي تسهل بدورها لتحليل و تغيير المعطيات و البيانات التي تم الحصول عليها

[1]- سلطان بلغيث ، إضاءات منهجية في العلوم الإنسانية د.ط، دار ابن طفيل الجزائر 2011 ص 18

إستمارة الإستبيان : هي عبارة عن جملة من الأسئلة مصاغة بطريقة منتهجة و منظمة و ممحورة بصيغة تترجم أهداف البحث و تمثل النتائج المترتبة على هذه الأسئلة لحل مشكلة البحث و إجابة عن التساؤلات المطروحة في الدراسة و بالتالي فهي تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفرد و تتضح باستجوابهم بهم بطريقة موجهة و القيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية و القيام بمقارنات رقمية تتيح إمكانية علمية لتغيير الإشكال المشار في الظاهرة المدروسة

ومن هنا كان لا بد من الإجتهاد في صياغة أسئلة إستمارة الإستبيان بحيث تمكن المبحوثين للإجابة[1]

[1]- المرجع السابق ص 162

الفصل الثاني

الإطار النظري :الإتصال التنظيمي والإتصال الجمعوي

المبحث الأول: الاتصال التنظيمي

1/ خصائص الإتصال التنظيمي

2/ وسائل الإتصال التنظيمي

3/ أهداف الإتصال التنظيمي

4/ أهمية الإتصال التنظيمي

المبحث الثاني: المجتمع المدني والإتصال الجمعوي

1/ خصائص المجتمع المدني وأهميته

2/ أجيال الجمعيات وخصائصها

3/ وسائل وتقنيات الإتصال الجمعوي

4/ أهمية وأهداف الإتصال الجمعوي

5/ عوائق الإتصال الجمعوي

المبحث الأول: الإتصال التنظيمي

1-1/ خصائص الإتصال التنظيمي[1]

1) الإتصال عملية ديناميكية:

الإتصال عملية يتم فيها تبادل المعلومات والأفكار بين الناس فنحن نتأثر بالرسائل الإتصالية الواصلة إلينا من الناس وتغير معلوماتنا، وإتجاهاتنا وسلوكاتنا، كذلك في المقابل فإننا نؤثر في الناس بالإستجابة لهم وتبادل الرسائل الإتصالية فهم بهدف التأثر على معلوماتهم وإتجاهاتهم وسلوكاتهم.

2) الإتصال عملية مستمرة:

الإتصال حقيقة من حقائق الكون المستمرة للأبد فليس لها بداية أو نهاية في الإتصال دائم مع أنفسنا ومجتمعنا والكون المحيط بنا إلى ان يرث الله الأرض ومن عليها، فالإتصال مستمر ما إستمرت الحياة الدنيا والحياة الاخرة.

3) الإتصال عملية دائرية:

لا تسير عملية الإتصال في خط واحد ومن شخص لآخر وعطاء وتأثير يعتمد على إستجابات المرسل والمستقبل.

4) الإتصال عملية لا تعاد:

تتغير الرسالة الإتصالية بتغير الأزمان والأوقات والجمهور المستقبل وكذلك معناها، فرسائل الأمس ليست كرسائل اليوم أو الغد، فمن غير المحتمل أن ينتج الناس رسائل متشابهة في الشكل

والمعنى عبر الزمان المختلفة لأن الكلمات في تغير وكذلك المعاني لا بل الحياة كلها[1].

[1] – محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد الأول، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص119.

5) لا يمكن إلغاء الإتصال:

ليس من السهل إلغاء التأثير الذي حصل من الرسالة الإتصالية وأن كان غير مقصود كزلة اللسان أو خطا في تخيير الزمان والمكان أو الموقف الإجتماعي ففي هذا الحال " سبق السيف العدل" قد تتأسف للمستقبل أو تعتذر بإرسال رسالة معدلة أخرى ولكن من الصعب أن تسحب كلامك أو الرسالة الإتصالية إذا ما تم توزيعها.

6) الإتصال عملية معقدة:

الإتصال عملية تفاعل إجتماعي تحدث في أوقات وأماكن ومستويات مختلفة، فهي عملية معقدة كما تحتويه من مشاكل وعناصر وأنواع وشروط تجب إختيارها لدقة عند الإتصال وإلا سيفشل الإتصال، فهناك العشرات من الأمور يجب أخذها في الحسبان قبل القيام بالإتصال[2].

1-2/ وسائل الإتصال التنظيمي

1/ الإتصال الكتابي

إن الإتصال الذي يتم بخصوص أمور دائما يحتاج إلى دقة في التنفيذ إذا تعلقت موضوعات معقدة وكثيرة التفصيلات فإنها تفرغ في صورة كتابية، والواقع أن الكلمة المكتوبة ما تزال لها سحرها لدى الموظفين ولهذا فإن الإدارات تلجأ إلى الوثائق المكتوبة بكثرة وتؤخذ المكتوبة صورًا عديدة مثل المذكرات، الخطابات المتبادلة....[3]

- طرق الإتصال الكتابي: منها:

---

[1] – مصطفى عشوي، أسس علم النفس الصناعي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1992، ص111.

[2] – ابراهيم أحمد أبو عرقوب، الإتصال الإنساني ودوره في التفاعل الإجتماعي، دار المجد للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، 1993، 49-50.

[3] – خيري خليل الجميل، افتصال ووسائل الخدمة الإجتماعية، دار الكتاب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1985، ص 35

- **التقارير:** ويمكن تعريفها على أنها عرض للحقائق الخاصة وتحليلها بطريقة متسلسلة.[1]

- **السندات الدورية والخاصة:** وتعتبر هذه الوسيلة هامة في تنمية العلاقات العامة والإجتماعية للمنشأة.

- **الكتابات والدليل:** وهي إحدى وسائل الإتصال الجمعوي.

2/ الإتصال الشفوي:

الإجتماعات: وتعد هذه الوسيلة من الوسائل الهامة في الإتصالات الشفهية بين الإدارة والعاملين تلجأ إليه الإدارة عند الرغبة في مناقشة أمور ذات اهمية أو تأثير مباشرة على العاملين.

- الأحاديث الشفوية أو الإتصال الشخصي:

هو الإتصال الشخصي المباشر وجها لوجه بين المرسل والمستمع أو اللقاء المباشر بين الرئيس والمرؤوسين[2]

- مزايا الإتصال الشفوي:

- يتميز بأنها أكثر سهولة، وأكثر يسرًا وإقتناعا ويفيد الحصول على الإستجابة الشفوية وملاحظة تعبيرات الوجه وإنفعالات المستمع.
- تقوى الروابط وتهيء المرؤوسين لتقبل تعليمات رؤسائهم بدقة وأمانة[3]
- يحافظ على قدر كبير من السرية و يتم العمل به في الحالات التي يخشى أن تتسرب المعلومات للأطراف الأخرى[4]

عيوب الإتصال الشفوي:

---

[1] – نشير العلاق، الإتصال في المنظمات بين النظرية والتطبيق، دار اليازري، الأردن، 2009، ص19.

[2]- سليمان محمد الطماوي، مبادئ علم الإدارة العامة، ط7، جامعة عين شمس، الإسكندرية، 1987، ص274

[3]- محمد سليمان العميان، السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، ط3، وائل للنشر، عمان، 2005 ص 171.

[4]– طارق المجدوب، الإدارة العامة العلمية الادارية و الوظيفة العامة ة الإصلاح الإداري، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، بيروت، 2000، ص521

- الإتصالات الشفهية لا تسجل غالبا مما يهيء الفرصة للأخلاق، كما أنها لا تكفل فهما موحد لجميع المسائل

- صعوبة إستخدامه مع الأعداد الكبيرة

- قد يحرف مضمون الرسالة خصوصا من المنظمات الكبرى ذات الأقسام المتعدد والمستويات الإدارية المختلفة.

1-3/ أهداف الإتصال التنظيمي:

1/ تحقيق التنسيق بين الأفعال والتصرفات:

يتم الإتصال بين التصرفات وأفعال أقسام المؤسسة المختلفة من دون الإتصال تصبح عبارة عن مجموعة من الموظفين يعملون منفصلين عن بعضهم البعض، وبالتالي نفقد التصرفات اللتين وتمثل المؤسسة إلى تحقيق الأهداف الشخصية على حساب أهدافها.

2/ المشاركة في المعلومات: يساعد الإتصال التنظيمي على تبادل المعلومات الهامة لتحقيق أهداف التنظيم وتساعد هذه المعلومات بدورها على :

- توجيه سلوك الفرد نحو تحقيق الأهداف

- توجيه الأفراد في أداء مهامهم وتعريفهم بالواجبات المطلوبة منهم

- تعريف الأفراد بنتائج أدائهم.[1]

3/ إتخاذ القرارات : حيث يلعب الإتصال التنظيمي دورًا كبيرا في إتخاذ قرارات معينة يحتاج الموظفون إلى معلومات معينة لتحديد المشاكل وتقييم البدائل وتنفيذ القرارات وتقييم نتائجها.

4/ التعبير عن المشاعر الوجدانية: يساعد الإتصال الفاعلين أو العاملين على التعبير عن سعادتهم وأحزانهم ومخاوفهم وثقتهم بالآخرين حيث يستطيع العامل إبداء رأيه في موقف دون حرج أو خوف.

[1]- صالح بن نوار، الإتصال الفعل و العلاقات الإنسانية، مرحلة العلوم الإنسانية، العدد الثاني و العشرون، 2000، ص120-121.

5/ التقليل من الدور السلبي الذي تلعبه في الوسط العمالي فعندما تنشر الإشاعة بشكل كبير يصبح مفعوله كارثي بالنسبة إلى المنظمة ككل

- ويمكن أن نضيف بعض الأهداف الأخرى للاتصال التنظيمي:

– البعد عن التأويل، والتقدير الشخصي عند إتباع الأسلوب المناسب للاتصال حيث أن وجود نظام للإتصال يجبر المدير أو المسؤول على إستخدامه في الوقت المناسب مع العاملين المحددين، بإستخدام النماذج والأشكال الملائمة للمنظمة.

– تحقيق الديمقراطية في العمل يحقق نظام الإتصال التنظيمي نظام الشورى، وتبادل الرأي بين أطراف التنظيم، للإنفراد في إتخاذ القرارات دون القيام بإجتماع لتبادل الآراء و الوصول إلى نتائج مشتركة.

– يساعد نظام الإتصالات التنظيمية من خلال توفير جميع المعلومات خاصة السليمة منها، على تحقيق الدقة وكذلك لحسن التصرف فيها وإتخاذ القرارات

1-4/ أهمية الإتصال التنظيمي:

إن نجاح أي منظمة في تحقيق أهدافها يتوقف على نظام الإتصالات بها وهذا يعني أن الإتصالات التنظيمية لا ينبغي النظر إليها على انها عملية مستقلة بذاتها، إنما عملية تعتمد عليها كافة العمليات الإدارية في المنظمة، تعتبر الاتصالات وسيلة في إدارة انشطتهم الإدارية، وتحقيق أهداف المنظمة وذلك على أن الإتصالات تساعد على تحديد الأهداف الواجب تنفيذها وتعريف المشاكل وسبل علاجها، وتقييم الأداء وإنتاجية العمل[2].

وبفضل الإتصالات التنظيمية يتمكن كل أفراد المنظمة الحصول على مختلف المعلومات والبيانات الخاصة بالمنظمة، كما يساعد على توضيح التغيرات والتحديدات والإنجازات وتطوير الأفكار وتعديل الإتجاهات وإستقصاء ردود الأفعال.[1]

[1] محمد منير الحجاب، سحر محمد وهبي، المراحل الأساسية للعلاقات العامة المدخل الإتصالي،ط1، دار الفجر للنشر، ص 115

وتتمكن المنظمة من القيام بعملية التخطيط للعمل بفضل شبكة الإتصالات المتوفرة لديها فحينها يسعى المديرون والأفراد إلى وضع برامج عملهم وخططهم وقراراتهم فإنه لا يمكن وضعها إلى حين الواقع ويتم تحديدها من خلال إجتماعات ومذكرات وقرارات مكتوبة.

ويمكن إستنتاج اهمية الإتصال التنظيمي من الإمكانات التالية:

1) بواسطة المشاركة في القرارات يمكن لمختلف أطراف المؤسسة أن تحقق ذاتيتها بشكل متوازي مع تحقيق أهداف المؤسسة.

2) الإتصال بالمحيط الإجتماعي الوسع يجعل المؤسسة تتموقع في المكان المناسب لها مما يساعد على تحقيق أهدافها.

كما ان الإتصال التنظيمي يساهم في توفير الفرصة لإعلام الرؤساء بما تم إنجازها وبما لم يتم إنجازه وبالمشكلات التي ظهرت في التنفيذ أو الإنحرافات التي لم تكن في الحساب وكيفية التغلب عليها.

المبحث الثاني: المجتمع المدني والإتصال الجمعوي:

2-1/ خصائص المجتمع المدني وأهميته:

1- القدرة على التكيف:

ويقصد بها قدرة المؤسسة على التكيف مع التطورات في البيئة التي تعمل من خلالها إذ كلما كانت المؤسسة قادرة على التكيف كانت أكثر فاعلية لأن عكس ذلك يؤدي إلى تضاؤل أهميتها وربما القضاء عليها وهناك أنواع التكيف منها:

- **التكيف الزمني:** ويقصد به القدرة على الإستمرار لفترة طويلة من الزمن

- **التكيف الجيلي:** ويقصد به قدرة المنظمة على الإستمرار مع تعاقب أجيال من الزعماء على قيادتها أو بعبارة أخرى تخلي المنظمة على فكرة الإرتباط بشخص واحد تنحصر في يديه المسؤولية كرئيس الجمعية.

2- **الإستقلالية:** بمعنى أن لا تكون المنظمة خاضعة لغيرها من المؤسسات أو الجماعات التابعة لها و تكون مستقلة بحيث يسهل السيطرة عليها وتوجيه نشاطها حسب أهدافها.

3- **التجانس:** بمعنى عدم وجود صراعات تؤثر في ممارستها لنشاطها و كلما كان حل الصراعات بطريقة سليمة كان هذا دليل على تطور المنظمة بمعنى أن المجتمع المدني لا يتسم بالضرورة بالتجانس بل قد يكون ساحة للتنافس والإختلاف وكلما تزايدت أنماط العلاقات القائمة على أسس التعاون والتنافس على حساب العلاقات القائمة على أساس الصراع بين فروع المجتمع المدني وفئاته إعتبر ذلك مؤشرا على حيوية المجتمع بالمعنى الإيجابي.

كذلك تؤكد خصائص المجتمع المدني على ان الأساس هو المواطن والدعوة إلى إعادة الدور إلى المواطنين ويمكن تحديد خصائص المجتمع المدني كما يلي:

- المشاركة الواسعة من قبل المواطنين في جميع الأمور المتعلقة بحياتهم من خلال إقامة المنظمات التطوعية والأهليةغير الربحية في جميع الحياة المجتمع فإن مفهوم المجتمع المدني لا يستهدف الربح وهو غير حكومي.

- تأكيد دور المؤسسات التطوعية للمشاركة الواسعة للمواطنين وحق المواطن في تشكيلها والإنضمام لها والإنفصال عنها دون أي عوائق

- الديمقراطية وشموليتها وممارستها بحيث لا يصل من يحتل منصب القرار وموقعه إلا من خلال مشاركة المواطن في إنتخابه بحرية دون تدخل أو تأثير .

- تأكيد مفهوم التسامح والتعددية بحيث يعمل المجتمع على ترسيخ ثقافة الحوار، ويبدو الوسطية التي دعا إليها الإسلام هي أساس التسامح.

- تأكيد مفهوم الكرامة الإنسانية.

- تعزيز الإنتماء المجتمعي: وذلك بتعزيز حقوق الإنسان وصيانتها .

- إعتماد آليات وديمقراطية سليمة لمعالجة المشكلات وفض النزاعات في المجتمع و رفض ممارسة القوة والعنف والتهديد.

2-1-1/ أهمية المجتمع المدني:

يعتبر المجتمع المدني آلية مهمة في التنمية البشرية في البلاد وأداة شعبية مهمة في تدبير الشؤون المحلية، وبسط اليد للفئات المحرومة في المجتمع ومساهمة فعالة في تطوير التعليم الحر في كافة الأطوار التعليمية. [1]

1 – أحمد شاكر الصبحي، مستقبل المجتمع المدني في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، 2000 ، بيروت، ص280.

- كما يساهم في تسليط الضوء على التجاوزات التي قد تمس بحقوق الإنسان بالإضافة إلى أنه يساهم في رعاية ضحايا التجاوزات.

- وأيضا هو فضاء لجمع الأيادي و المجهودات للأفراد للتوجه للعمل التطوعي في خدمة فئات المجتمع المحتاجة بوجه خاص وتطوير المجتمع بوجه عام.

- فالمجتمع المدني هو إطار شعبي إجتماعي مدني يمتلك أفراده بكامل حرياتهم وقناعاتهم مبادرات وأهداف وأماني ومشاريع وطموحات متنوعة، على كل صعيد يسعون لتحقيقها على أرض الواقع ويجتهدون لتنفيذ هذه المشاريع بالجهد والعمل الجماعي في إطار تنظيمي سليم، وبالتالي يخدم شرائح كبيرة من المجتمع وتنشيط وتطوير كافة المجالات

ومن هنا فالمجتمع المدني هو غني و نير وتقدم فكري وسياسي وإقتصادي يساعد ويطور المجتمع ككل

2-2/ أجيال الجمعيات وخصائصها:

هناك أربع اجيال للجمعيات، يتصف كل جيل بصفات تميزه عن الجيل الآخر:

أ- **الجيل الأول:** إن الجيل الأول من الجمعيات العربية إهتم بالعمل الخيري ، الذي مثل اتجاه العام في الدول العربية، ويقوم على علاقة مباشرة بين طرف مانح وطرف متلقي[1]

[1]- عزمي بشارة ، المجتمع المدني، ط1998، بيروت، ص98

ب الجيل الثاني:

لقد تطور بعد الجيل الأول للجمعيات العربية جيل عرف بإسم (المنظمات الأهلية الرعائية والخدمية) التي تتوجه إلى توفير أشكال من الرعاية الإجتماعية والخدمات للسكان، وتسد الثغرات في أداء سياسات الدولة، في مجالي الصحة والتعليم بشكل خاص.

ج- الجيل الثالث:

ظهر الجيل الثالث في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين لتسعى إلى تمكين المواطن وإحتوائه في عملية التنمية، والذي لا يزيد في أغلب الأحوال وأحسنها عن (25 بالمائة) في قطاع المنظمات الأهلية العربية، التي تشكل العمود. الفقري لمؤسسات المجتمع المدني العربي، وقد تم تقدير إجمالي هذه المنظمات في دراسة حديثة للشبكة العربية للمنظمات الأهلية لسنة 2005 بحوالي(235000) منظمة أهلية عربية في المنطقة العربية.

د/ الجيل الرابع:

هو أحدث أجيال المنظمات الأهلية أنماطها، وقد إتفق الباحثون ونشطاء المجتمع المدني على تسميته بجيل المنظمات الحقوقية والدفاعية، كانت بداياته في عقد الثمانينات من القرن العشرين، ثم تطور بشكل كبير من حيث الحجم وأنماط النشاط لتعكس تناولا واسعا لمفهوم حقوق الإنسان، الذي لا يقتصر على الدفاع عن الحقوق السياسية والمدنية، ولكنه يمتد إلى الحقوق الإقتصادية والثقافية والإجتماعية.

أ- **الشرعية:** وتقصد بها الإعتراف الحكومي والقانوني بدور الجمعيات وذلك إعتمادا على مبدا حرية تأسيس الجمعيات وضمان حرية عملها المستمدة من النصوص الشرعية.[1]

ب- **الإستقلالية:** وهي نوعان:

- **إستقلالية الرسالة والرؤية للأهداف:** وفق المصالح الأولويات والإحتياجات، بما ينسجم مع السياسة العامة للدولة.

- **إستقلالية الإدارة التنظيمية** : بما في ذلك آليات صنع القرار والتداول على السلطة.

ج- **الشفافية والمحاسبية:** ضرورة وجود آليات رقابة و محاسبة تضطلع بالتقسيم الدوري لنشاط كل جمعية، ويرى (jean louis) بأن الجمعية لا يمكن إعتبارها مجرد توجيه إجتماعي مبني على قيم وأهداف مشتركة، لكنها بضل إضافة إرادية لإفتراض أفق من الوضوح والشفافية، مع التأكيد على أن مبدأ الشفافية والمساءلة كالشرط للإستفادة من موارد يمكن الجمعيات من مباشرة نشاطاتها المختلفة، والتخطيط لها على مختلف المستويات وعلى ذكر النشاطات والفعاليات البارزة للجمعيات فإن تصنيفها كان وفق أهدافها من وراء هذه الفعاليات

2-3/ وسائل وتقنيات الإتصال الجمعوي:

- وسائل الإتصال الجمعوي،

- 1/ الوسائل الكتابية:

- **المراسلات:** تعتبر أداة إتصال مباشرة بالأفراد، ولذلك تستعمل بصفة منتظمة للوصول إلى أنواع الجماهير المختلفة، وتكون من الخطابات العادية أو التلغرافات أو البطاقات أو شيء آخر، وهي عمل

[1]- فتيحة أوهايبية، الإتصال الجهوي، إشكاليات نظرية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2012، الجزائر، ص 53

كتابي يستعمل في التعبير والأخبار عن الآراء والمعلومات والأحاسيس والمشاعر إتجاه عمل، أو موقف أو مطلب حيوي، وأهم مهارات الدقة والإيجاز في إستخدام اللغة وتنظيم المعلومات ووضعها في أماكنها المخصصة لها، وقد توجه المراسلة من الأعضاء إلى الأفراد المؤثرين، وذلك في المناسبات المختلفة والتهيئة بإحدى العياد أو الإستدعاء...الخ

- الإعلان المطبوع:

الإعلان المطبوع يبقى أحسن أداة إتصالية كتابية من أجل النجاح، دون الحاجة إلى إستعمال الحاسوب، ومن أجل إبراز هذه الأداة ونجاح فعاليتها يجب إتباع الخصائص التالية:

- دراسة الأهداف و الحاجات المطلوبة
- التحقيق من الإعلان المطبوع وتوافقه مع الميزانية
- إستخدام الألوان لجذب الإنتباه
- إستخدام التخطيط الجيد للعين والعرض الجيد للرسالة
- توزيع الإعلان المطبوع في الأماكن الملائمة وفي الوقت المناسب له لنجاح الفعالية[1]

[1] – فتيحة أوهابية، مرجع سبق ذكره، ص 104

- جريدة الجمعية:

هذه الخيرة تعد من أدوات الإتصال الكتابي، حيث تستعملها الجمعية من أجل نشر معلومات حول نشاطاتها والتعريف بها وأفاقها المستقبلية للجمهور الداخلي والخارجي، ونأخذ هذه الجريدة بصفة موسمية وهذا راجع إلى ميزانية الجمعية.

2/ الوسائل الشفوية: وتشمل:

-**الإستقبال:** ويعتبر نقطة إلتقاء بين الإتصال الداخلي والخارجي، ويلعب الإستقبال أهمية اساسية من أجل الإتصال، ويعتبر الشريك المستقبلي والقريب للجمعية، وهناك نوعين من الإستقبال:

- عبر الهاتف:

يجب الحرص من الإبتعاد عن القسم الهاتفي"standard" والهاتف المشغول أثناء الدوام تضيع شهرة وسمعة الجمعية.

- الإجتماعات:

تكون هذه التقنية مع الجمهور المستهدف للجمعية، وهي وسيلة هامة من وسائل الإتصال الخارجي المباشرة، وكافة شكلا دورية أو مناسبات، وهي عبارة مجموعة من أعضاء الجمعية مع الجمهور تلتقي قصد غرض محدد، ويدور الحديث لتحقيق هذا الغرض عن طريق التبادل الفكري والحواري.[1]

وشروط تطبيق هذه الوسيلة:

- الإعلان عنه
- تحديد الزمان والمكان
- أساليب المناقشة

[1] فتيحة أوهابية، المرجع السابق، ص 105.

- كيفية الإعتراض، وعرض الرأي وممارسة القواعد الإتصالية
- **المؤتمرات:** إن الهدف من المؤتمر هو البحث في أمر متفق عليه أو يرد تطويره إلى الفضل أو في أمر مختلف عليه، وللمؤتمر عدة مستويات إقليمية محلية عالمية .....الخ
- **المؤتمر الصحفي:** وهو ضروري للجمعية وهو إجتماع الصحفيين والمراسلين لتلقي المعلومات عن حدث أو مناسبة أو الإعلان عن نبأ هام.

3/ الوسائل البصرية

- **لوحة الإعلانات:**" **plaquette**": تستعملها للإتصال بالجمهور العريض، ومن بين الرسائل الإتصالية المنتشرة، وتعتمد في

نجاحها على المكان الذي توضع فيه، وقد تتضمن بعض التعليمات والإرشادات ومجموعة من التوجيهات والنصائح التي توجهها الجمعية للجمهور أو المسؤولين أو المترددين عليها وتختلف بإختلاف الأحداث والمواقف الإجتماعية المختلفة..[1]

- **التلفزيون:** يعد من اهم وسائل اتصال الجماهيري الحديث وتستعمله الجمعية للتقديم للمشاهدين الكثير من نشاطاتها وبرامجها، أومعالجة المشكلات المختلفة أو لتوزيع حمالات إعلامية

4/ الوسائل السمعية:

[1] – فتيحة أوهابية، المرجع السابق، ص 106.

- **الراديو:** وهو كذلك يعتبر من أهم الوسائل الإتصالية الجماهيرية وتساعد هذه الوسيلة الجمعية في نشر نشاطاتها والتعريف بها بشكل دقيق، خاصة إذا كانت الإذاعة تذيع موجاتها في مناطق محدودة، مما تسهل على الجمعية إستهداف جمهورها برسائل حضرتها من أجل تحقيق أهدافها.

5 – **العلاقات العامة:**

- **الإتصال بالممولين والمتطوعين:** تعد هذه العلاقة بين الجمعية والممولين والمتطوعين على جانب كبير من الأهمية بسبب العلاقات التي تعود إليها، وأصبح من الضروري على أعضاء الجمعية أن يوطدوا العلاقة فالممولين والمتطوعين، فإذا طورت هذه العلاقة إستطاعت الجمعية ان تستفيد بالمتطوعين والممولين كأداة الدخل المادي أو المالي لهم وسفراء لها في كل مكان

– طرق الإتصال بالممولين والمتطوعين:

- **طرائق الإتصال الشخصية:** وتشمل الجمعية، زيارتهم للجمعية والمقابلات الشخصية.
- **طرق الإتصال غير الشخصية:** وتشمل ما يلي:
- الدعوات الخاصة بالحضور
- الإعلانات
- النشرة الدورية للمتطوعين والممولين
- المسابقات
- عروض خاصة بالمتطوعين والممولين
- **الإتصال بالصحافة:** وتتمثل في :
- النشرات الإخبارية
- الزيارات الشخصية

- تقنيات الإتصال الجمعوي

- يبدأ إتصال المؤسسات في الفضاء العام عنيا ومعقدا ولكنه يستجيب لأهداف كبرى كالبحث عن التمويل وإقناع الجمهور أو الرأي العام، إرساء حقل إجتماعي

- – الحث على التفكير لتحقيق هذه الأهداف ترجع الجمعيات للعديد من التقنيات الإتصالية ومن أبرزها:

- **1/ Le coupoing** مبدأ ما سهل يقوم على وضع ورقة إضافية بارزة، ويسمح إرسال هذه الورقة بالحصول (تلقي معلومات إضافية (كتيب أو عريضة، أو تقديم هبة، وتهدف هذه التقنية إلى إثارة الممولين المحتملين المرتقبين الذين[2] تتناسب خصائصهم مع خصائص الجمهور المستهدف من الإستراتيجية التسويقية للجمعية.

- **2/ خلق المناسبات الإعلامية : La création des evénements**

- **médiatiques : تقوم بعض الجمعيات بتنويع عملياتها" coup de poing**" مثل: الأيام العالمية التي تشكل دور إهتمام وسائل الإعلام كاليوم العالمي للسيدا، اليوم العالمي للمرأة.

- **3/ le marling:** يستعمل الضمان وفاء المؤمنين يقوم على نفس نموذج الرسائل المرسلة من قبل المؤسسات الإعلامية أو التجارية رسائل أو طرق جذابة للزبون مع نص أو جمل مفتاحية مسطر عليها ومكتوبة بالألوان وبها عبارات التقدير والإحترام للمستقبل مع طلب إجابة سريعة لتفادي إهماله كما يوضع مع الظرف قصاصة إجابة مطبوعة وظرف به عنوان الجمعية لتسهيل المهمة على الممول.

[2] – فتيحة أوهابية، مرجع سبق ذكره ص108.

- **4/ الإسم والرمز: le nom et LOGO:** عند إنشاء الجمعية تكون المسؤولية عليها واعيين بأهمية وضرورة التناسق بين إسم الجمعية بإعتباره أول عناصر الهوية والمشروع فالإسم هو قلب هوية الجمعية.

كما أن الرمز أهمية كبيرة في الإعلام و الترميز عن مهام وإسم الجمعية، ويظهر إسم ورمز الجمعية في كل وسائلها ودعائمها كالمراسلات، الملصقات، سياراتها، ومنتوجاتها المتنوعة.[1]

5/ الحملات الإشهارية:les compagnes publicitaires: تلجأ أغلبية الجمعيات الكبيرة إلى وكالات الإشهار من أجل تصميم حملات وطنية، وإستعمال وسائل الإتصال الخاصة بقطاع السوق، تسعى الجمعيات بصفة منتظمة إلى الحصول على فضاءات للإعلانات في الصحف ، الراديو، والتلفزيون.[1]

6/ الرعاية le sponsoring: تقوم الأعمال الخيرية le mécénat: على تقديم الأموال دون فائدة مادية، بينما تهدف الرعاية (الثقافية أو الرياضية) إلى التغطية المالية أو التقنية لنشاط ما قصد الرفع من قيمتها وتحقيق صورة جيدة، والجمعيات أيضا تقوم نشاطات ترقوية معتمدة في دعمها المالي على شركائها من مؤسسات وتنظيمات دولية أو محلية.

7/ المشاهير: les stars ouberlles: تلجأ الجمعيات إلى شخصيات معروفة مثل الإشهار.

8/ الجرائد الداخلية: les gouruaux internes: كل الجمعيات تقوم بإصدار جريدة إعلامية موجه إلى ممولها تشكل هذه الجرائد لأغلبية الجمعيات أهم وسيلة لجمع التبرعات.

9/ الأنترنات:

[1] فتيحة أوهابية، المرجع السابق، ص 109

تتوفر أغلبية الجمعيات اليوم على موقع أنترنيت إذ أن أهم و أبرز الجمعيات لديها مواقع منذ 1997، و1998، وإذا كانت بعض الجمعيات لديها مواقع الجمعيات بنموذج الكتيبات site plequette هناك مواقع تعد المصدر المهم لكل المعلومات المرتبطة أو المتعلقة بمجال أو قطاع أو نشاط الجمعية والبعض منها يقدم خدمات أخرى بإمكانية تقديم التبرعات عبر الأنترنات[1]

[1] – فتيحة أوهابية، المرجع السابق، ص 110

2-4/ أهمية وأهداف الإتصال الجمعوي:

- أهمية الإتصال الجمعوي:

نظرا لتعدد نشاطات الجمعية وتشعب قضاياها الإجتماعية، أدركت هي الأخرى أهمية الإتصال وتقنياته التي أصبحت ترتبط أرتباطا وثيقا بالقضايا والمشكلات الإجتماعية، لما من للإتصال من تأثير إجتماعي قوي وللدور الحاسم الذي يقوم به في عملية التعبير الإجتماعي، فالإتصال أصبح بالنسبة للمجتمعات الحديثة ضرورة حياتية تكفل تماسك البنيات الإجتماعية وتوثيق الصلة بين الحاكم والمحكوم، فعن طريقة يتم التعبير عن رغبات الجمهور وتطلعاته، ولهذا أضحى الإتصال قوة إجتماعية بمختلف أبعادها السياسية والإقتصادية والثقافية ونظرا لتأكد فعاليته في تكوين وبناء الآراء والأفكار والإتجاهات وترسيخ القيم وتعزيز الأخلاقيات، فإنه من الضروري إستثمار أساليب الإتصال ووسائله في تعزيز التواصل الإجتماعي وتوجيها في بناء الوعي الوطني وزرع روح التعاون الإجتماعي، وهذا ما تفطنت إليه "جمعية الإرشاد والإصلاح" من خلال إجتهادها في التحكم في الآليات والكيفيات المستعملة في المجتمع لتنظيم تدفق المعلومات أي لتحقيق مجموعة من

الوظائف تبعا لنوعية البنية الإجتماعية، وتختلف وظائف افتصال الجمعوي عن أنواع[1] الإتصال في أنه يهدف فقط إلى تكوين مواقف وسلوك بديل، بل إلى حث الأفراد على تبني مواقف وسلوك إيجابي كفيل بمعالجة وضعيات التصدع الإجتماعي وفقدان الإنسجام والتوازن والجمعية تعتبر كأي تنظيم بحاجة إلى الإتصال من أجل تقديم رسائل والتعريف بأهدافه تختلف الوسائل الإتصالية، الشفهية، المكتوبة، السمعية والبصرية عملا على تفعيل جمهورها وفقا لأهدافها.

[1] - فتيحة أوهابية، المرجع السابق، ص 111.

أهداف الإتصال الجمعوي:

- تكوين المعرفة و النمو بشهرة الجمعية، وذلك عن طريق الممارسات والنشاطات في جميع الميادين والمجالات.
- إعلام الجمهور أو المجتمع بالسياسة العامة التي ينبغي الوصول إليها، لكي تجعل الجمعية للجمهور على بينة من ضرر السياسة وتسهيل

التعاون والدعم بين الجمعية والجمهور.

- إيصال الرغبات والطلبات إلى تلبيتها قدر الإمكان .
- الإهتمام والتأكيد بين الجمعية والجمعيات الأخرى على الإتصال سواء تلك التي تتشابه معها في النشاطات والممارسات أو التي تختلف

عنها في ذلك، وهذه بواسطة وسائل الإتصال الخارجي .

- وفي محتوى دليل"la communication et les association" حدد أهداف الإتصال الجمعوي على النحو الآتي:
- التعريف عن الجمعية من خلال توضيح أهدافها، مكان الممارسة
- مساعدة السلطات العليا على القضاء على الآفات الإجتماعية وتوعية الجماهير والقضايا الهامة
- تلبية حاجيات الجمهور من خلال النشاطات والتظاهرات.[1]
- سد الفراغ الزمني لدى المجتمع من خلال إقامة الندوات المؤتمرات.....الخ

أ- وقد حدد فريق من الباحثين الهداف الكبرى للإتصال الجمعوي كما يلي:

[1]- فتيحة أوهابية، المرجع السابق، ص 112

ضمان تمويل الجمعية:

تعتمد الجمعية في تمويلها على التبرعات التي تجمعها، وتعد من أهم نشاطات قسم الإتصال والتسويق، وتعتمد أغلبية الجمعيات في جمع التبرعات على القطاع الخاص بما يضمن لها إستقلاليتها المالية من دعم الدولة، وتختلف كل جمعية عن الأخرى في توزيعها المالي بين تمويل الدولة والتمويل الخاص، ومن هذا المنطلق تختلف طرق إتصالها مع جمهورها الواسع، وعموما ما يمكن ملاحظة ثلاثة أنماط من التقسيمات المالية:

- جمعيات تفصيل التركيز على التمويل الخاص.
- جمعيات تركز على التمويل العام للدولة
- جمعيات تسعى لتحقيق الموازنة بين تمويل الدولة والتمويل الخاص[1]

ب- التبعية والتجنيد:

يرتكز الإتصال الجمعوي أساسا حول التأثير، ويندرج ضمن هذا المضمار عدة مجالات للدراسة لتحقيق النتائج المرجوة ضمن إستراتيجية الإقناع والتأثير، فوسائل مكافحة الآفات الإجتماعية قليلة لذلك ففي البلدان المتقدمة تصرف أموالا طائلة من أجل مكافحة الأمراض والآفات الإجتماعية، فعملية تغيير سلوك الفرد بالرسالة الإتصالية مرتبط بذاكرته بحيث أن علم النفس وصل إلى أن الفرد لا ينسى بسهولة النصائح التي تقدم له لتغيير سلوكه.

ج/ الإعلام informer :

[1]- فتيحة أوهابية، المرجع السابق، ص 113

طرق الإعلام والتحسيس كلاسيكية، تتمثل في تنظيم حملات صحفية سلسلة محاضرات وحصص، ومضات إذاعية وتلفزيونية، تقديم تقارير للسلطات العمومية، والإتصال من أجل الإعلام أساس كل عمل تقوم به، لأن الإعلام يقوم بمهام عديدة وأهمها على الصعيد الإجتماعي:

- قيام الجماهير نحو عمل ما، وهو ما يعرف بتعبئة الرأي العام ومحاولة تحريكه.
- القيام بتغيرات لازمة.
- تأكيد تدعيم الإتجاهات الإيجابية ومحاولة تعديل الإتجاهات السلبية..
- تثقيف وتنوير الفراد ومحاولة تسليط الضوء على مشاكلهم.

د/ تعديل أو تغيير السلوك:

إن جزء كبيرا من النشاط الإتصالي للفرد يبذل في سبيل التخلص من حالات المتعارضين أم الصراع أو الإختلاف في الرأي وفي الوقت الذي يقوم فيه الفرد بمحاولة إقناع الاخرين بوجهة نظره، فإن الاخرين أيضا يفعلون الشيء نفسه، ويقومون بالإتصال لتحقيق التوازن من وجهة نظرهم، ومن ناحية أخرى فغن القادة أو المؤسسات التي تريد من الناس الإيمان بأفكار جديدة أو القيام بسلوك معين، أو الإمتناع عن سلوك آخر يجدون أنفسهم يستخدمون الإتصال لإقناع الناس هذه الأفكار أو أنماط السلوك أو التوقف عنها، وهناك بعض الجمعيات لديها هدف تعديل أو تغيير السلوك بالطريقة نفسها بعض المصالح العمومية.

هـ/ تطوير الجمعية:

من أجل البقاء وإثبات الوجود أمام باقي الجمعيات، على الجمعية ضمان تطويرها الخاص، فمن الضروري أن تعرف بنفسها للجمهور الواسع، إن تموضع بالنظر إلى القضية التي تدافع عنها، وإن تغلب عن مميزاتها وخصائصها، مبادئها ومنهجية عملها معتمدة على كل وسائل الإعلام: وسائل الأنترنات.

و/ المتعاطفون: les sympathisants:

هم يعرفون الجمعية يشاركون بطريقة ثانوية لكنهم غير ملزمين بكل دلالي هدف الجمعية هو الحفاظ عليهم مع دراسة الأفراد الكثر قابلية الإلتحاق بالحركة، وإعطائهم فرصة توطيد إلتزاماتهم وتعتمد في ذلك على حملة من التقنيات لتنظيم أو وتنظيم أبواب مفتوحة.

ي/ الأعضاء les adherant:

درجة إستراكهم معتدلة (هم ملتزمون) هدف الجمعية هو جعلهم أوفياء لها بإعطائهم فرصة تطوير معارفهم حول قضية الجمعية، ومنهم فرصة تولي مسؤوليات الجمعية بطريقة سليمة منتظمة والوسائل التقنيات الكثر إعتمادا من قبل الجمعيات هي:

الإشتراكات في جريدة الجمعية، المشاركة في تنظيم الحداث دعوتهم لحضور إجتماعات اللجان المحلية، المشاركة في إنتخاب الممثلين الجهويين[1].

2-5/ عوائق الإتصال الجمعوي:

العوامل الظرفية الإنسانية والتقنية التي قد تشكل عائقا للعملية الإتصالية تتبسط وتتعددت داخل جماعة معينة هناك أيضا عدة إعتبارات تتدخل بشكل كبير وتكون بعيدة عن تحكم الأفراد وتحكم النظام الإتصالي وتؤثر في سيرورة المعلومات وفي الفعالية الموقف الإتصالي.

- ومن خلال ما يلي إعطاء لمحة من أهم النقائص الأكثر إنتشارا في التنظيم الجمعوي:

1) عدم تفهم الجمعية لطبيعة ودور الإتصال: إن كثير من أعضاء الجمعية حتى في بعض الدول المتقدمة لا يفهمون طبيعة عمل خلية افتصال بصفة صحيحة، فقد يفهم رئيس الجمعية أن الإتصال

[1] – فتيحة أوهابية، المرجع السابق، ص 114

هو الدعاية للجمعية بالمبالغة في وصف إنجازاتها هو سلاح دفاع عن الجمعية في أوقات الشدة، أنه لا يحتاج إلى نشاطها إن لم تكن هناك مثل هذه الأوضاع.

2) **السياسة الإعلامية للجمعية:** أي السياسة التي تتبناها الجمعية حول صلتها بوسائل الإعلام، فالكثير من الجمعيات في الدول

النامية، تتمسك بعدم السماح بتسرب المعلومات إلى الخارج.

3) **نقص الإطارات المتخصصة:** لقد أصبح اليوم الإتصال علما له نظرياته ومبادئه والقيام بالنشاط الإتصالي دون إعتماد الأسس العلمية قد يؤدي إلى أحطر النتائج إذ يرى بعض الإختصاصيون أنه خير للجمعية أن تمارس هذا النشاط من أن تمارس بصورة إرتجالية ومن قبل أشخاص غير مختصين، لأن الإتصال المبني على وجهة نظر شخصية وعلى الإندفاع والحماس قد يعود بالضرر الكبير على الجهة القائمة بهو كذا أثار[1] آثار سيئة مقصودة.

- هناك من يصنف العوائق الإتصالية في التنظيم الجمعوي وفقا لمختلف أنواع جماهيرها، ومن بينهم(إيريك داشو) (eric dacheux) الذي يحدد خمسة عناصر تعيق الجمعية :

أ- **الدولة:** حيث أن الدولة والجمعية ليس لهما نفس النظرة في النشاط السياسي والإجتماعي، حيث تسعى الدولة عن طريق شرعيتها والقوانين والوسائل الردعية المتطورة لضمان التلاحم، وهذا يقلل من نشاط وشهرة الجمعية، ويرى بعض الباحثين أن هناك جماعات المصالح تعيق من النشاط الإجتماعي خاصة اللوائح والقوانين التي تحدد هذه النشاطات

[1] فتيحة أوهابية، المرجع السابق، ص 115

ب- المترشحون: من أكثر شركاء الجمعية، يعتبرون الدخل المادي لهم، لكن يعيقون نشاط الجمعية عن طريق تغيير الممارسة والتوجه أي بطريقة المصلحة، ويظهرون فقط أوقات الإنتخابات ومما يشكل عقدة لدى الجمعية في مزاولة نشاطها بم يؤدي إلى فقدان صورتها عند جمهورها.

ج- الجمهور المستهدف: تواجه الجمعية جمهورها المستهدف صعوبة افتصال بهم والتعامل معهم، نظرا لعدم توفر الشروط الآلية والنقابية والنفسية والعاطفية وكذا تنقلهم الدائم .

د/ الجمعيات: كل جمعية تبحث عن شريك لتدعيم نشاطها وتحسين صورتها وتكييف الممارسة، ومن بين هؤلاء الشركاء الجمعيات الأخرى إلا أن الجمعية تجد عوائق بمنعها من مزاولة نشاطها مع الجمعية أو جمعيات أخرى منها العوائق الثقافية، أهدافها، ممولها، إنتمائها السياسي، الإقتصادي والديني، هذه الإختلافات تجعل عائقا كبيرا في نجاح الجمعية .

هـ/ الجمهور العريض: تهدف الجمعية من الجمهور العريض إلى جمع التبرعات والمتطوعين قصد تحقيق أهدافها الإجتماعية إلا ان العائق يمكن في عدم تواجد المواطنين، الوسائل الاتصالية. للإتصال بهم، وانتماءاتهم تنقلهم والمستوى المعيشي[1]

[1] فتيحة أوهابية، المرجع السابق، ص ،116.117

الفصل الثالث

الشباب الجامعي والعمل التطوعي

المبحث الأول: خصائص الشباب الجامعي

1- خصائص مرحلة الشباب

2- إحتياجات الشباب الجامعي

3- مشكلات الشباب الجامعي

4- دور الخدمة الإجتماعية في رعاية الشباب الجامعي

5- أهداف رعاية الشباب الجامعي

6- الشباب والعمل التطوعي

المبحث الثاني: الأسس النظرية للعمل التطوعي

1/مفهوم العمل التطوعي

2/التطور التاريخي لنشأة العمل التطوعي

3/مجالات ومستويات العمل التطوعي

4/أهمية واهداف العمل التطوعي

5/ عوامل نجاح ومعوقات العمل التطوعي

6/ دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع

7/كيفية تفعيل وتعزيز العمل التطوعي لدجى الشباب الجامعي

1-خصائص الشباب الجامعي :

تختلف الآراء حول مفهوم مرحلة الشباب فيرى البعض أنها مرحلة عمرية محددة من مراحل العمر بالرغم من أن التحديد الزمني لفترة الشباب لا يعد وأن يكون أمرا تقريبا، وذلك لأن تقسيم نمو الكائن البشري إلى مراحل مختلفة هو في الواقع تقسيم إصطلاحي فقط إن الطفولة إذا كانت تعرف غالبا بأنها مرحلة الإعتماد على الغير فإن الشباب، هو مرحلة في مجرى الحياة بين الطفولة والرجولة(البلوغ) تتضمن إنتقالات متعددة في المكانة[1].

ولا شك أن هذه الإنتقالات تصاحبها تغيرات إجتماعية وسيكولوجية مرتبطة بعملية التحول من الطفولة إلى البلوغ حيث يصبح الإستقلال الشخصي والدفاع عن النفس وإحترام الذات ونجعل المسؤولية نتيجة الإرتباط بأداء أدوار جديدة تتماشى مع المرحلة العمرية الجديدة .ويرى البعض أن الثبات حالة نفسية مصاحبة تمر بالإنسان وتتميز بالحيوية والنشاط ومن أكثر مراحل العمر تقبلا من وجهة نظر علماء السكان ومن يتراوح أعمارهم بين الخامسة عشر ومن الثلاثين على ما يرى آخرون[2].

وكذلك كان من الضروري معرفة خصائص تلك المرحلة العمرية التي تعكس لنا ميول وإحتياجات الشباب.

أ- **الخصائص الجسمية:** إن نقطة البداية في تحول الفرد من مرحلة الطفولة إلى الشباب هي البلوغ pubry ومفهوم البلوغ يستخدم للإشارة إلى المظاهر الفيزيائية للنضج الجنسي، وعلى سبيل المثال تشير مرحلة ما قبل البلوغ prepibrty إلى الفترات التي تبقي تطور الخصائص الجينية الأولية والثانوية[3].

---

[1] – نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الإجتماعية، المعهد العالمي للخدمة االإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، 40 ش دبلوقراط، الأزاريطة، الإسكندرية، 1999، ص 243 – 244

[2] – خامد محمد علي وعبد الستار فرج، خليل ، قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية، القاهرة، الهيئة العامة، لشؤون المطابع الانبرالية، ط2، 1887، ص 2.

[3] – محمد محمود : النسق القيمي ومستوى الطموح، دراسة علمية ومقارنة، رسالة دكتوراه، كلية الاداب ، جامعة اسكندرية، 1995، ص 165-166.

وتتميز هذه المرحلة بظهور معالم جسمية وفيولوجية معينة سواء عند البنين أو البنات والناحية الجسمية تتميز بالإصرار في النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الإختلال في التوافق العضلي العجيب وكما أن المناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة تكون في هذه الفترة أقوى منها في المراحل السابقة.

كما تزداد يزداد أيضا الطول والوزن وتتغير نسب العلاقات بين أجزاء الجسم المختلفة حيث تبلغ أوج نضجها وتنضج قوة الجسم وتحاول الغرائز التعبير عن نفسها بالإضافة إلى التغيرات الأخرى في الشكل والصوت والطلاقة التي يتمتع بها الإنسان.[1]

ب- الخصائص الإجتماعية: يتصف الشباب في هذه المرحلة بالقابلية والقدرة الكبيرة على التغيير والنمو كما يتميز بالرغبة في التحرر، ومن بين هذا كان أفراد تلك المرحلة أكثر تجاوبا مع مستلزمات التغيير، وأكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء الرخي بهدف تحقيق الذات و إثبات القدرة على تحمل المسؤولية[2].

ويرى كولز calse أن الشباب يواجه الكثير من صور الحراك حتى يصبح مواطنا مندمجا في مجتمعه حيث ينتقل من حالة الإعتماد على الغير إلى حالة الإنتقال النسبي فالشباب ينتقلون من مرحلة التعليم إلى سوق العمل، وينتقل من المنزل إلى البيئة الخارجية، وكذلك من المعيشة مع الأسرة إلى تكوين أسرة مستقلة والشباب الجامعي طموح للتغيير وقادرعلى الحركة والتظاهر ويرغب في التغير، وبأصل في العمل ويواصل النقد ويبحث عن مكان مناسب على خريطة الدولة[3].

وفي هذه المرحلة العمرية يميلون إلى الإرتباط بالشباب المنتمي إلى كيانات إجتماعية وثقافية مغايرة لهم، ويزيد في هذه المرحلة التضامن في الجماعات والمنظمات الشبابية الأخرى سواء كان التضامن محققا في جماعات صغيرة أم تنظيمات رسمية.

---

[1] – صلاح الدين جوهر، اتجاهات طلبة الجامعات نحو المشاركة فلي الحياة الجامعية، النشر العلمية ، المجلس الاعلى للسباب ولارياضة، القاهرة، 1987، ص 187.

[2] – نورهان منير حسن فهمي، مرجع سابق، ص 245.

[3] – سامية خضر، الشباب الجامعي بين المية الثقافية او الفراغ الاديولوجي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، رقم 05، 1991، ص 149.

فالجماعات من أهم الوسائل المؤثرة في عمليات التنشئة الإجتماعية للشباب، ويميل في هذه المرحلة إلى الإنتماء إلى جماعات كبيرة، وهو يضمن من أجل جماعة الأصدقاء، ويتفانى في سبيل الإنتماء إلى جماعته حيث أن الجماعة لها تأثير لا يعادله أي تأثير على الشباب، فهي قد تحدد مستقبله ويتوقف عليها نموه الإجتماعي.

وهي مرحلة ذات سمات خاصة وخصائص تتشكل أثناءها معتقدات الشباب و قيمة ترسخ أفكاره وتنمو ثقافته ويتكون ميوله وإتجاهاته في الحياة .

وتبدأ اليقظة الدينية والجدل الديني ومناقشة أفكار الجنة والنار والذنب والتوبة والبعث والخلود، والقضاء والقدر والحرية الفردية والجبرية اللاختيارية، ويتطور الشك الديني من العبادات إلى العقيدة ذاتها ويبدأ في مراجعة علاقته بالقيم السائدة والمعايير القائمة وعلاقته بالكون كله[1].

وفي مرحلة الشباب يأخذ الخوف من الوقت شكلا خاصا فهو يعاني التوقف، وفقدان الحيوية وما محاولات بعض الشباب للإنتماء إلا إنعكاس صادق لأحاسيسهم المنتصر بفشل جهودهم من أجل التغيير وإحساسهم بأنهم سجناء في ظل حاجز لا يتحرك[2].

ويمكن تلخيص أهم الخصائص الإجتماعية للشباب الجاحد في الآتي[3]:

- يبدو الشباب متمردا ثم يتجه إلى الرغبة في السلطة الضابطة.
- يبدو الشباب متمردا ثم يتجه إلى التعقل في النقد الذاتي.
- إيداع الرغبة في الإصلاح ثم الإتجاه نحو ممارسة الإصلاح نفسه .
- يبدو إهتمام الشباب بالجامعة ثم يتجه إهتمامه إلى المجتمع ككل .
- عدم مواصلة المشروعات حتى نهايتها ثم العمل على إنجاز المسؤوليات.

---

[1] – عواطف أبو العلاء، التربية السياسية ودور التربية الرياضية، دار النهضة، مصر للطبع والنشر، القاهرة، ص 50–51

[2] – عواطف أبو العلاء، مرجع سابق، ص 60–61.

[3] – هدى محمود عبد اللطيف، دور جهاز رعاية الشباب بالجامعة في تحقيق اهداف النشاط الاجتماعي، رساتل ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، بالفيوم، جامعة القاهرة، 1992، ص 49–50.

- الرغبة في الترويج الذاتي ثم الإنتقال إلى الترويج الإجتماعي.
- التفكير العميق في الأسرة الجديدة ثم المسؤوليات الإجتماعية
- الشباب له درجة عالية من الديناميكية والمرونة تبلغ دورتها في تلك الفترة من العمر.

- الشباب له القدرة على التغير والنمو وأكثر تجاوبا مع مستلزمات التغيير وأكثر تجاوبا مع مستلزمات التغيير وأكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء السخي بهدف تحقيق الذات وإثبات القدرة على التحمل المسؤولية.

- ويشعر الشباب بأن لديهم حقوق أقل من الكبار وفي إتخاذ قرارات داخل المجتمع الذين يعيشون فيه أو في أسرهم أو في الجماعات الإجتماعية التي ينضمون إليها، وذلك يشعرون بالقلة بالمقارنة بالكبار، فيعتبرون ذلك ضد إحترام حقوقهم وحرياتهم كمواطنين.

ج- الخصائص النفسية:

المسألة الجوهرية أثناء مرحلة الشباب هي التوتر بين الذات والمجتمع وفي تلك المرحلة يميل الشباب إلى قبول تعريفات مجتمعهم عنهم متمردين وهاربين من المدرسة ومتمثلتين Conformiats وأبطالا رياضيين Athets .

وتتفقد العلاقة بين القيم المحددة إجتماعيا والشباب، وتتسم بالنفور والصراع وعدم قبول الواقع الإجتماعي في كثير من الأحيان ويكافح الشباب لكي يحدد ما هيته وتنتابه أيضا عدد من المشاعر مثل العزلة وعدم الواقعية والسخط وعدم الإرتباط بالعالم الظاهري والإجتماعي والشخصي، وهذه المشاعر تتبع من الأساس التقني بعدم التوافق بين الذات والعالم.

وقد ترجع مشاعر القلق والتوتر هذه إلى المرحلة التي يتخطاها بين الإعداد للدور والقيام به وما يصاحب ذلك من إختيارات قد تفرض عليه وتلائمه أو يطلبه وقد تواتيه.[1]

ويرجع علماء النفس مشاكل الشباب الأساسية في هذه الفترة إلى أزمة الكيان، فهو يريد الإنتقال وتأكيد ذاته، ولكنه لا يستطيع ذلك لإعتماده على والديه إعتمادا كبيرا في

[1] – علي ليلة، العالم الثالث، القضايا والمشكلات، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1985، ص 581.

النواحي المالية، وكذلك إعتماد الشباب على المجتمع ومما يقلل من إنتقالهم الذاتي إلى حد بعيد لهذا ينظر بعض العلماء إلى مرحلة الشباب بإعتبارها مرحلة المناقصات[1].

لذلك نجد الشباب يميلون إلى الإرتباط بالشباب الآخر المنتمين إلى كيانات إجتماعية وثقافية مغايرة لهم.

د- الخصائص العقلية:

يميل الشباب في هذه المرحلة نحو النمو الفكري العقلي مع تميزه بطابع الخيال والجرأة والمغامرة ويعتز الشباب بتفكيره مع القابلية للإيحاء في بعض الأحيان وتتميز هذه المرحلة بتغطية عقلية كبيرة فالشباب يحتاج لحرية عقلية ويميل إلى الحصول على معلومات وثيقة من مصادر موثوق بها.

ويمتاز النمو العقلي الإنفعالي في هذه المرحلة بأنه نتاج التجارب والتفاعل و النحو السابق في المراحل الأولى في هذه المرحلة مع المؤثرات المختلفة المحيطة بالأفراد ولهذا تتميز هذه المرحلة بالإختلاف الكبير بين الأفراد وفي درجات نموهم النفسي والعقلي والبدني.

ومرحلة الشباب مرحلة ذات خصائص مميزة تشكل أثناءها قيم الشباب ومعتقداته وتتضح شخصيته من خلال تحديد معظم ميوله وإتجاهاته في الحياة ومع ذلك فإن كل شاب يتميز بخصائص وقدرات لا يتفق فيها مع غيره، وهذه الخصائص والقدرات قد تعطلها بعض العوائق الذاتية أو البيئية[2].

هـ- الخصائص الأخلاقية: يرتبط النمو الأخلاقي إرتباطا وثيقا بالنمو الإجتماعي ويخضع تطوره لمدى علاقة الفرد بالمعايير والقيم السائدة، حيث تقوم الأسرة بدور هام في التنمية الخلقية في تنشئة الفرد على السلوك السوي، وتنمية الإتجاهات والتمسك بالمبادئ الأخلاقية، وللعقيدة أثرها على النمو الأخلاقي حيث يعمل الإيمان على التمسك بالسلوك

[1] – محمد نجيب توفيق، الخدمة الاجتماعية لمجال رعاية الشباب، مكتبة الانجلومصرية، القاهرة، 1987، ص 284.

[2] د. مصطفى عبد القادر، الشباب بين الطموح الإنتاجي والسلوك الإستهلاكي ط1، 1425هـ 2004م، ص 28-29

الإيجابي والتوافق الإجتماعي والتمسك بالعقيدة يحل محل الإيمان غير المستقر في نفوس الشباب[1].

مشكلات الشباب الجامعي:

1-**المشكلات النفسية:** وتتركز معظم المشكلات النفسية لطلاب الجامعة حول مشكلات النمو الإنفعالي

لمرحلة المراهقة والإستعداد للرشد وتحمل المسؤولية والإستقلال عن الأسرة.

- الشباب في مرحلة التعليم الجامعي يعاني كثيرا من القلق والتوتر وتغلب الحالة الإنفعالية والشعور بالنقص والخجل والإرتباك والخوف من المستقبل[2].

وتؤثر هذ المشاعر على الصحة النفسية و النشاط العقلي وإتجاهات الشباب وعاداتها المختلفة ويظهر ذلك في شعور الطالب بالأرق والتعب المزمن والصداع والنسيان وعدم القدرة على ضبط النفس.[3]

والشباب يعاني من صراعات تقنية مثل الصراع بين الحاجة إلى الإشباع الجنسي وبين التقاليد الدينية والإجتماعية، وصراع القيم مثل الصراع بين ما يعتنقه الشباب من مبادى وقيم وبين ما يمارسه الآخرون من حوله، بما يناقض هذه المبادئ و القيم، ويعاني الشباب كذلك من صراع المستقبل وإختيار العمل أو الوظيفة أو المهنة ونتيجة لذلك يتسم الشباب بالميل إلى التطرف، وكثرة الإندفاع المتحمس، والعمل على تحقيق القبول له من جماعات الإقران والإهتمام بعضوية الجماعات والتجمعات والألعاب الجماعية.[4]

كما تكثر لدى الشباب أحلام اليقظة نظرا لكثرة تفكيرهم في المستقبل والمسؤوليات التي تنتظرهم لتكوين حياة مستقبلية، وأحلام اليقظة تنشأ عن الفرد في مرحلة الشباب للهروب من الواقع واللجوء إلى عالم من الخيال يحقق فيه ما يصبوا إليه ويتمناه، وإذا

[1] – فؤاد السيد البهاء، الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة، مرجع سابق، ص 319.

[2] – د. ماجد الزيود، الشباب القيم في عال متغير، عمان، دار الشروق، 2005، ط1، ص 101، 102.

[3] – فؤاد السيد بهاء، مرجع سابق، ص 400.

[4] – حامد عبد العزيز الفقى، دراسات في سيكولوجية النمو، القاهرة، عامل الكتب، 1985، ص 281، 286.

سرف فيها فإنها تعد مضيعة للوقت بجماعات ذات صيغة دينية وهو إتجاه إيجابي ينجزه الشباب بحثا عن القيم في أصولها ومراجعها التقنية، وإذا لم يكن الشباب على قدر من الرشد الذي يؤهل للبحث عن المراجع التقنية فإنه عادة ما يتجه إلى أن يكفر بالمثل ومن ثم فقد يتجه عنيفا أو محتجا إلى التطرف ومشبعا قيما قد يراها المجتمع منحرفة إلا أنها تظل مجالا يندفع إليه الشباب هروبا من المعاناة التي يواجهها وإفتقادا لأكثر الطرق سلامة لإلغاء مصادر التناقض ذلك لأن أغلب المشكلات التي يعاني منها الشباب بأسبابها مرتبطة بالجانب النفسي وأنها تؤثر على الناحية النفسية للشباب وتؤدي إلى الوان عديدة من المشكلات والمعاناة وقد يشعر بعض الشباب بالذنب وتأنيب الضمير خاصة الذين أحبطت حاجاتهم في تلك المرحلة العمرية، وقد يشعر بعض الشباب بالإكتئاب والإشمئزاز وضعف الثقة والميل إلى اليأس والتشاؤم، وتعتبر مشكلات النضج الإنفعالي على قمة المشكلات النفسية والبنية للإناث.[1]

ومن هذا يمكن أن نحدد مسؤولية الخدمة الإجتماعية نحو مساعدة الشباب تجاه التناقض الوجداني والنمو الإنفعالي والمشكلات النفسية ومظاهرها المتعددة التي يعاني منها الشباب الجامعي وذلك من خلال البرامج والأنشطة الجماعية والمساعدة الفردية عندما يستدعي الأمر ذلك ودور الخدمات الإجتماعية وتكامل الرعاية من أجل تأكيد القيم الإيجابية وإستغلال طاقة الشباب وتحويله إلى المراجع النقية التي يشفي منها القيم السليمة.[2]

2- المشكلات الإجتماعية:

يتعرض الشباب لكثير من المشكلات المرتبطة بالنواحي الجسمية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية، ففي الجانب الإجتماعي قد يتجه الشباب نتيجة للتربية الخاطئة إلى الإنخراط

[1] – د. ماجد الزيود، المرجع السابق ص 104 ، 105.

[2] – محمد ابراهيم عبدو، مدى الاحساس والاغتراب لدى طلبة وطالبات الفنون التشكيلية من ذوي المستويات العليا، رسالة ماجستير، جامعة عين الشمس، 1983، ص 16.

مع جماعات السوء، مما يقصد السبيل إلى ظهور مشكلة الإنحرافات السلوكية كالسرقة وإرتكاب الجرائم، والغش في الإمتحان وسوء التكيف الأسري والإجتماعي[1].

ويتصف هذا الجانب الإجتماعي لدى الشباب بمظاهر رئيسية في تألفه مع الآخرين أو في نفوره منهم وفيما يتعلق بالتآلف يميل الشباب إلى الجنس الآخر ويؤثر ذلك على سلوكه ونشاطه، كما أنه يحاول أن يؤكد إعتزازه بشخصيته ويشعر بمكانته، ويرغم المحيطين به على الإعتراف له بذلك ويخضع لجماعة الرفاق، كما أنه يتطلع أن يدرك العلاقات القائمة بينه وبين الآخرين ويلائم بينه وبينهم هذا بالإضافة إلى آفاق الحياة الإجتماعية، تزداد لديه وتتسع دائرة نشاطه الإجتماعي، ويدرك حقوقه وواجباته ويقترب بسلوكه من معايير أناس ويتعاون معهم[2] أما عن النفور فيظهر في تمرد الشباب وسخريته من بعض النظم القائمة حيث يعصى ويتمرد ويتحدى السلطة القائمة ويتطور إيمانه بالمثل العليا بشكل يؤدي به إلى السخرية من الحياة الواقعية المحيطة به.[3]

والشباب يعاني من بعض إضطراب الأجهزة الحميمية الناتجة عن سوء التغذية أو التعب والإرهاق والملل أو عوامل نفسية مثل العقد والصراعات النفسية والقلق والأفكار الوسواسية وحدة الإنفعال والإسراف في التأمل الذاتي ولعل مشكلة الإغتراب Abemetion أو إفتقاد الهوية من أبرز المشاكل النفسية الحديثة التي يعاني منها الشباب الجامعي، والإعتراب كما يعرفه أيزيك من خلال إستخدامه في علم النفس الإجتماعي أو التحليل النفسي أنه يشير إلى الحالات التي تسبب الصراع النفسي لحالات إغتراب الذات وفقدان الإحساس بالهوية و الشعور بإختلال الشخصية وهذا المصطلح له معان فلسفية و دينية في الأساس فالإغتراب قد يكون عن الذات، أو المجتمع وعندما يكون إغتراب كامل عن الذات أو المجتمع يكون منطوي إلى خضوع تام للمجتمع وإنكار للذات وعدم الإعتراف بها[4].

---

[1] – د. ماجد الزيود، المرجع السابق، ص 110–111

[2] – حمامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو، ط3، القاهرة، عالم الكتب، ص 294–299.

[3] د. ماجد الزيود، المرجع السابق ص 110 ، 111.

[4] – أحمد كمال أحمد، عالى سليمان، المدرسة والمجتمع، القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية، 1985، ص 28.

وفي حالة الإغتراب الكامل عن المجتمع يؤدي إلى إنكار وجوده وعدم الإعتراف به ومعارضته المستمرة وقد يكون هذان الشكلان من الإغتراب عند الشباب كل منهما على حدى أو كلاهما معا.

ويرجع إغتراب الشباب إلى أن شبكة العلاقات والتنظيمات الإجتماعية التي يرتبط بها الشباب لا تقوم على أساس يتناسب مع ظروفهم وإهتماماتهم وإمكانياتهم ولا يشير العمل فيها بحيث يحقق مصالحهم ويرضي طموحاتهم، وهذا يقتصر فقط على الأجهزة التي يلعب فيها الشباب دورا حاسما، بل يمتد إلى التي تقوم من أجلهم لقد إمتدت مشكلة إفتقاد الهوية إلى الإغتراب التعليمي والثقافي لدى الشباب نتيجة خضوع الشباب في إختياراته لنوع الدراسة التي يتلقاها[1] إعتبارات عن ميول الشباب الحقيقية، وكذلك حالة العزلة بين المضامين التعليمية والمشكلات التي يعاني منها المجتمع، أن حالة عدم الثقة والبلبلة لدى الطلبة الجامعيين تؤكد أن لديه أزمة البحث عن الهوية.

ومن هذا فإن مهمة الجامعة لا تقف عند إعداد الطالب علميا فقط بل تتعداها إلى إعداده وتكوين شخصيته تكوينا مكملا علميا فقط بل تتعداها إلى إعداده وتكوين جسميا وعقليا ودينيا ليتماشى مع المنهج الديني في رعاية الشباب رعاية كاملة من جميع النواحي.

كما أن التناقض الوجداني تجاه الذات و المجتمع تعتبر من المشكلات النفسية الحديثة لدى الشباب الجامعي، وهي لا تقتصر على معارضة المجتمع فقط بل قد تتضمن أيضا نبذ الشخص لذاته Self agréation

مشتملا في ذلك على مختلف الجهود التي يبذلها الفرد من أجل تحويل ذاته مستخدما الأساليب المتاحة مثل الرهينة أو التحليل النفسي أو الصلاة أو العمل الشاق أو التحول والتطرف الديني.....

[1] – عاطف محمد بركات، المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى طلاب المدن الجامعية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، 1985، ص 30–34.

إن الأفراد يمرون في مرحلة الشباب ولأول مرة بتجربة صراع التناقض وإستقلالية الذات وبين الإحتواء الإجتماعي[1].

وعن حيرة الشباب بين النموذج الذي ينبغي تمثله أو الذي يجب إختياره وقد يرفض الشباب إبتدال قيم الأساسية في شكلها المثالي، يتجلى ذلك في إتجاه الشباب نحو الإرتباط لبعدها عما يؤمن به ويدعوا إليه ويزداد تعصبه لآرائه متأثرا في ذلك بعوامل عديدة تنشأ عن علاقته بالوالدين و بأوساط الثقافة التي تشكل بيئته و بالشعائر الدينية التي يؤمن بها والطبقات الإجتماعية التي ينتمي إليها .

ويبدو هذا التعصب في النقد اللاذع والنشاط الجامع والألفاظ النابية التي تصدر عنه، ويؤكد الشباب مكانته بالمنافسة أحيانا في الألعاب والتحصيل وأوجه النشاط الأخرى، وتحاول الفتيات تقليد الفتيات في السلوك والزي والحوار، ولكن يصلن إلى الإتزان الإجتماعي بعد ذلك من خلال إستجابتهم للمعايير الأنثوية الصحيحة في الزي والحديث والسلوك العام.

وإنخفاض مستوى الدخل، وعدم وجود المسكن الملائم، والمواصلات والخدمات الصحيحة وغيرها من الأمور التي تسبب المعاناة والإنحرافات بالأشكال المختلفة نتيجة الحرمان الإقتصادي، فالشخصية الشابة خاصة الجامعية هي أكثر شعور بوطأة هذا الحرمان، نظرا لتعدد مطالبها وإرتفاع مستوى طموحها، ومواجهة مستوى من الدخل عاجزا أمام الإحتياجات المتنامية وغير قادر على الوفاء بالمستويات الدنيا لإشباع الحاجات الأساسية من ملبس ومسكن ومواصلات وغيرها من بعض الأمور[2] والمشاكل الجنسية هي أسباب العقد والصعاب التي تكشف حياة الفرد، وقد أحيطت الأمور الجنسية منذ أمد بعيد بجو من الكتمان وإعتبرت من المسائل الخطيرة، ونتيجة لذلك أدى هذا الغموض إإلى إندفاع الشباب للإنتباه لهذه المسائل، وبالتالي أدى إلى وجود شيء من الضغط عليه في إظهار شعوره ويبرهن ذلك إنتشار ظاهرة الزواج العرفي بين بعض الطلاب.

[1] – أحمد حسن حانورة، المشكلات الدينية التي يواجهها طلاب الجامعة واقتراحاتهم لحلولها، مرجع سابق، ص 44.

[2] – حامد عبد السلام، مرجع سابق، ص ص 294–299.

والمشكلات الجنسية بأنواعها المختلفة مرتبطة بنمو الفرد، وعلاقاته ببيئته الأولية وخبراته المشتقة منها وكذلك موقف الوالدين من المسائل الجنسية تجاه الأبناء، ومقدار ما يوضع عليه من قيود غامضة.

ورغم الإنخفاض إلا أن هناك الكثير من الشباب لا تتحدث صراحة في مثل هذه الموضوعات وما تعانيه من مشكلات جنسية حيث أن ذلك يدخل في إطار الحياء العام، وإن كانت مثل هذه المشكلات غير معروفة من قبل إلا أنه توجد عدة أسباب جعلت من الجنس مشكلة للشباب في وقتنا الحاضر وهي:[1]

- الغزو المرتبط بالإحتلال، وهي في فترة من الزمن كانت فيها مصر تحت الإحتلال البريطاني وكانت له الأثر السيء على قيم المجتمع وأخلاقياته..
- المفاهيم المغلوطة عن الجنس ووظيفته في الحياة.
- الفراغ الفكري و العقلي والعاطفي و الرياضي للشباب.
- المثيرات الخاصة أو العقبات التي توضع في طريق الشباب أمام الزواج المبكر.[2]
- توفير أسباب الإنحراف لدى الشباب مع عجز النواحي الإجتماعية والرياضية عن أداء دورها، والمشاكل العاطفية أيضا تلعب دورًا هاما في حياة الشباب الجامعي حيث أنها تشغل وقت الطالب وتؤثر على تحصيله الدراسي.

ويهتم الشباب في هذه المرحلة بالجنس الآخر ومحاولة جذب إهتمامه والتودد إليه و يميل إلى تكوين الجماعات ويشتد الولاء لها، ويؤدي الك إلى تكوين الصداقات والفرق الرياضية وعموما يتسم الشباب بالإستعراض لجذب الإهتمام أو لتحقيق إحترام الذات وللحصول على التقبل الإجتماعي المطلوب كما أنه ميال إلى نقد الكبار ومعارضتهم، ويحتاج الشباب في ذلك إلى تهذيب الذات ، نظرا لأنه محدود التجربة قليل الخبرة، شديد الحساسية الأمر الذي يجعله كثير الإضطرابات والإرتباك في المعاملة مع الآخرين كما

[1] – أحمد كمال أحمد، عدل سليمان، المدرسة والمجتمع، القاهرة، مكتبة الانجلومصرية، 1984، ص 28.

[2] – عبد الحميد عبد المحسن، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، 1989، ص ص: 104–105.

أنه يحتاج إلى الإستقلال من خلال الإعتماد على النفس في إتخاذ القرارات التي تتصل بذاته، وتحتاج إلى الولاء والشعور بالإنتماء.

المشكلات التعليمية:

يواجه الشباب الجامعي مشكلات عديدة ترتبط بمجال دراسته سواء فيها ما يرتبط بالشباب أنفسهم أو بالمقررات الدراسية أو العلمية التعليمية، فكلها معوقات نحو تحقيق أهداف منشودة.

والشباب الجامعي لا يشعر بأن الجامعة تقدم له أكثر من مجرد رقم من المعلومات دون أن تقوم بوظيفتها الإرشادية والتثقيفية التي تزوده بما يحتاجه من ثقافة عامة.

ومن المشكلات التعليمية التي يواجهها الطلاب الجامعيين والتي يترتب عليها سوء التوافق الدراسي والشخصي الإجتماعي.[1]

- **إختيار الكلية الملائمة:** فإن حرية إختيار الطالب لدراسته عامل مهم لضمان نجاحه وتفوقه في ضوء إمكانياته و إستعداداته العقلية.

- **المنهج الدراسي:** ويجب أن تكون المناهج متنوعة ووظيفية بحيث يكون ما درسه الطلاب بكيفية إعدادهم للمواطنة الصالحة وتحقيق أهدافهم بدلا من المناهج التي ترفق ذهن الطلاب.

- العادات الدراسية وتتمثل تنظيم أوقات المذاكرة ومكان المذاكرة وطريقة المذاكرة وفهم الكتب الجامعية .

- علاقة المدرس بطلابه ويلعب عضو هيئة التدريس دورًا هامًا في توجيه الطلاب داخل المحاضرات، أما دوره خارج المحاضرة فهو لا يقل عنه شيئا من خلال التغلب على بعض القيم الدينية التي توجه سلوك الشباب الجامعي توجها سليما بعيدا عن التيارات والثقافات الواحدة التي تؤدي بالشباب إلى الإنحرافات.[2]

[1] – محمد علي محمد، الثبات والمجتمع، دراسة نظرية وميدانيةن الاكسكندرية، اتلهيئة المصرية العامة للكتاب، 1990، ص ص: 191–192.

[2] – أحمد حسن حانورة، مشكلات الدينية التي يواجهها طلاب الجامعة واقتراحاتهم لحلولها، مرجع سابق، ص44.

مشكلات دينية وأخلاقية:

ويقصد بها الظواهر أو القضايا التي تثير القلق لدى شريحة من طلاب الجامعة، نظرا لتعارضها مع الدين أو عدم البث فيها برأي ديني، وفقا لتصور هؤلاء الطلاب فالشباب يعاني الغموض في بعض الأمور التي يتعلق بالجانب الديني ويواجه أحيانا مشكلات دينية ذات أثر عميق في شخصيته وقد يتورط في مشاكل أخرى بسبب هذا الغموض.[1]

من المشكلات الدينية الحاجة إلى التوجيه الديني والخبرة بخصوص المعتقدات والشك الديني والظلال، وعدم إقامة الشعائر الدينية وعدم التمسك بالتعاليم الديني وعدم إحترام القيم الأخلاقية وعدم معرفة المعايير التي تحدد الحلال والحرام والصواب والخطأ والصراع بين المحافظة والتحرر والشعور بالذنب.

وقد يتصف الشباب باليقظة الدينية العامة حيث يحل الحماس الديني محل الإتجاه التقليدي، وقد يأخذ هذا الحماس الديني شكل جماعي لإقامة دعائم الفضيلة في المجتمع وتحطيم أماكن اللهو والفساد ومهاجمة الإباحية والإختلاط، وقد يوجد أحيانا تباعد بين السلوك الفعلي للشباب وبين ما يعرفونه من معايير السلوك الأخلاقي المثالي، وقد يرجع ذلك إلى ضيقة من سلطة الكبار ومحاولة لتحقيق إستقلاله ونقص مستوى نضجه الإجتماعي أو العقلي، ومن أمثلة السلوك الخارج عن المعايير الأخلاقية مضايقة الآخرين ومشاغبة الزملاء والتخريب[2] .

ومن الأسباب والعوامل التي كشفت عنها الأبحاث والدراسات أن لها صلة وثيقة بمشكلات الشباب.

1) الصراع النفسي بسبب التضارب في الرغبات والحاجات وبسبب الفشل في إشباع الحاجات الأساسية وهي: تحقيق الذات، والقلق وعدم الإستقرار النفسي وفقدان الأمن

[1] – كتورة نورهان مني، منير حين فهمي، المرجع السابق ص 218.

[2] – حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، مرجع سابق، ص 443.

النفسي والخوف من المستقبل المجهول في هذا العالم الذي يسوده التوتر والحروب الساخنة والباردة.

2) الفراغ الروحي وضعف الإيمان بالله والعقيدة، وضعف الوازع الديني والخلقي.

3) طغيان المادة والقيم المادة في الحياة، حتى أصبح النظر إلى الفرد على أنه جزء من آلة الإنتاج وأصبحت قيمة الفرد تقاس بقدر ما يملكه من الإمكانات المادية.

أهداف رعاية الشباب الجامعي:

تستمد رعاية الشباب الجامعي أهدافها من أهداف رعاية الشباب في المجتمع والتي تتضح في الأمور الثلاثة الآتية:

1) التنشئة الإجتماعية السليمة للشباب بقصد إتاحة الفرصة للنمو فكريا ونفسيا وبدنيا وإجتماعيا وإعداده لتولي

مسؤوليات المستقبل.

2) تعبئة طاقات الشباب وتنظيم الإستفادة بجهوده التطوعية في خدمة المجتمع.

3) تدعيم عمليات التنشئة الإجتماعية والإقتصادية التي تتولاها أجهزة الدولة المتخصصة، ويرمي هذا الهدف

إلى إشتراك الشباب في مسؤوليات التنمية التي يمر بها مجتمعنا في الوقت الحاضر[1].

وترتبط أهداف رعاية الشباب إرتباطا وثيقا بأهداف الحياة في المجتمع، وتحقيق قيم المجتمع وفلسفته والمحافظة عليها.

والهدف الأساسي لرعاية الشباب في الجامعات هو إطلاق طاقات الشباب ومتعل مواهبهم، وتنمية قدراتهم على التفكير والعمل على تدريبهم تدريبا مبكرا على القيادة وتحمل المسؤولية وذلك عن طريق برامج ومشروعات الأنشطة الرياضية[2] والإجتماعية والثقافية والفنية والتي يساهم الشباب في الإعداد لها وفي تنفيذها بقيادة تنظيمات الإتحادات

[1] د.نورهان منير حسن فهمي، مرجع سابق، ص 258

[2] المجلس الاعلى للشباب والرياضة، اهتمامات النشء والشباب المصري، المعوقات واشباعها، مرجع سابق، ص 58.

الطلابية ومعاونة الأجهزة الفنية المتخصصة في عمليات رعاية الشباب ومساعدة الشباب في حل مشكلاتهم وتدريبهم على المهارات اللازمة للحياة الديمقراطية، وإسعادهم أثناء حياتهم الجامعية كلها أهداف تعمل مهنة الخدمة الإجتماعية على تحقيقها في هذا المجال.

وبذلك نجد أن رعاية الشباب الجامعي تهدف إلى إكتساب الطلاب وبعض الخصائص التي تساهم في تنشئهم تنشئة إجتماعية سليمة وهي[1]:

1- الإيمان بالأهداف المشتركة والأشغال بالطالب من التفكير الذاتي الأناني إلى التفكير الجماعي التعاوني.

2- إحترام النظم العامة والميل إلى إتباعها وإحترامها بحيث يشرفون في وضعها مع الآخرين بحيث تصبح جماعة الشباب نفسها القوة الضابطة بكل فرد فيها.

3- القدرة على التعاون مع الغير، ولا بد من تدريب الطلاب على الإشتراك في أنواع متعددة من النشاط الإجتماعي تساعد على تأصيل هذا الإتجاه في شخصيته ويكسبها في طريق الخبرة والممارسة.

4- القدرة على الخدمة العامة وممارستها وهي ضرورة إجتماعية وقومية وتأتي من خلال تدريب الطالب على

أنواع متعددة من الخدمات التي تعود على المجتمع بالفائدة[2].

5- تدريب الطلاب على ممارسة القيادة والتبعية عن أن يكون قادة في بعض المواقف يتحملون المسؤولية

ويحرصون على تنفيذها في مواقف أخرى تابعون متعاونين مع غيرهم.

6- القدرة على التفكير الواقعي المدرك لحقائق الأمور في مواقف الحياة المختلفة لن التفكير الواقعي يجعل

الطالب يعيش حاضره ويحدد أهدافه في ضوء إمكانياته.

[1] – ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير، مرجع سابق، ص 201

[2] د . حامد عبد العزيز الفقي، دراسة سيكولوجية النمو، مرجع سابق، ص ص: 266-267.

7- **اللياقة البدنية:** وذلك بإتاحة الفرصة للطالب بالتدريب على أنواع متعددة من النشاط، ويكتب القدرة على

القيام بالأعمال التي تتطلب الكثير من المرات على اللياقة البدنية، كما أنها تنعكس على الجانب العقلي، العقل السليم في الجسم السليم.

8- الإحساس بالسعادة ويستمد الطالب شعوره بالسعادة من يدرك أنه مرغوب فيه وحين يكون قادر على حب غيره و قادرا على إكتساب محبة الآخرين له.

9- دعم القيم الدينية والروحية لدى الطالب الجامعي من خلال الممارسة العلمية لهذه القيم في برامج وأنظمة رعاية الشباب.[1]

10- تلك الأهداف التي تسعى أجهزة رعاية الشباب إلى تحقيقها تؤدي إلى النمو المتوازن في النواحي الخلقية والعقلية والبدنية والنفسية والإجتماعية للطالب الجامعي وتكسبه صفات المواطن الصالح، وتساهم الأنشطة الطلابية في الجامعة من خلال فريق العمل بجهاز رعاية الشباب على تحقيقها[2]

7- الشباب والعمل التطوعي:

غياب ثقافة العمل التطوعي في العالمين العربي والإسلامي مرتبط بمفهوم المشاركة بدءا من الأسرة، ومرورا بالمؤسسات التعليمة، وإنتهاء بمؤسسات الدولة وقصة الهرم للسلطة وعدم مشاركة الشباب في المجال العام في الأعمال التطوعية على وجه الخصوص أدى إلى ما تعاني منه الدول العربية من تخلف في الكثير من المجالات.[3]

وتشجيع الشباب على المشاركة في الأنشطة العامة سيكون له مردوده الإيجابي على الكثير من القطاعات ومنها على سبيل المثال قطاع التعليم، فالدول العربية تعاني من إرتفاع نسبة الأمية ويمكن للشباب أن يسهموا بجهد كبير في محاربة الأمية، ومنها

---

[1] – ماجد الزيد، مرجع سابق، ص 204.

[2] – نصر خليل وآخرون، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشابا، مرجع سابق، ص 32.

[3] – محمد السيد عام، دراسات في مجالات الخدمة الاجتماعية، دون طبعة، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2007، ص ص: 25-27.

القطاع الصحي، حيث تعاني مئات الآلاف بل والملايين في العالم العربي من الأمراض المزمنة، ويمكن أن يقوم الشباب العربي بدور فعال في مساعدة المرضى والتخفيف من معاناتهم.[1]

ومن المجالات التي يمكن للشباب العربي المساهمة فيها بفاعلية المحافظة على البيئة من التلوث وتوعية الجماهير بمخاطر التلوث البيئي وعلى الأجيال القادمة .

ومرحلة الشباب هي مرحلة القوة وهذه القوة ينبغي أن تشغل في الأعمال النافعة والمفيدة والشباب والفتيات يمتلكون طاقات هائلة، وهذه الطاقات ينبغي أن توجه وجهة صحيحة، وإلا إنصرفت إلى وجهات خاطئة ها تأثيرها السلبي عليهم وعلى مجتمعاتهم ونفس الإنسان إن لم يشغلها بالطاعة شغلته بالمعصية يقول أبو العتاهية:

إن الشباب و الفراغ و الجدة مفسدة للمرء أي مفسدة ومن الأهمية بمكان وجود هوايات نافعة في حياة الشباب يعبرون من خلالها عن مكنونات أنفسهم وعن دواخلهم وتشغل أوقات الفراغ لديهم.

والدول العربية والإسلامية بحاجة ماسة إلى الإستفادة من طاقات الشباب في خدمة المجتمعات، ومن أهم البواب التي ينبغي أن تيسر وتفتح أمام الشباب، مجالات العمل التطوعي الذي يجدون فيه أنفسهم ويخدمون به مجتمعاتهم، ومن المحزن أن الكثير من دول العالم وخاصة الدول الغربية سبقا بمراحل في مجال العمل التطوعي الذي حثنا عليه الإسلام يقول الله عز وجل(وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب) سورة المائدة الآية 02.

ويقول الرسول صلى الله عليه و سلم" كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الإثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة و تصيط الطريق عن الأذى صدقة" صحيح مسلم 88"

[1] – متائح على الرباط https ;wikipedia.org بتاريخ 2019/04/13 على الساعة .10.21

والأعمال التي وردت في هذا الحديث كلها أعمال تطوعية ولذلك ينبغي تشجيع الشباب على المشاركة في العمال التطوعية حتى يكسبوا معلومات مفيدة، وخبرات جديدة و تستفيد مجتمعاتهم من طاقاتهم ومواهبهم.

ومؤسسات المجتمع مطالبة بأن تهتم بمشاركة الشباب في عملية البناء والنهوض وينبغي أن تكون هناك قضية كبرى وغاية سامية تشغل الشباب والفتيات وتلهب حماسهم لأن غياب تلك القضية الكبرى، وغياب الغاية السامية في حياة الشباب بصرفهم عن الجد وطلب المعالي ويعرضهم للإنحراف.[1]

أهداف الأعمال التطوعية عند الشباب هي:

1) تنمية روح الإنماء لدى الشباب عن طريق إحساسهم بإدراك أهميتهم وولائهم للمجتمع الذي ينتمون إليه.

2) يثير دافع التطوع، الحوافز الإيجابية التي تعمل على رفع مستوى الأداء والسرعة في الإنجاز وزيادة معدل إنتاجية العمل.

3) ينصح التطوع بتنظيم أوقات الفراغ بطريقة إيجابية.

4) يعمل التطوع على معاونة الممتلكات التي تعاني من صعوبة تمويل أنشطتها.

5) يعتبر التطوع مجالا خصبا لممارسة حرية الإختيار في العمل التطوعي وحيث تتاح الفرص أمام الشباب في تخطيط وتنفيذ ومتابعة الأنشطة التي تقوم على تنفيذه المؤسسات والمنظمات الموجودة في المجتمع يتيح التطوع فرص الإستفادة القصوى من التخصصات النادرة في المجتمع[2].

[1] – محمد إبراهيم خاطر: الشباب ودورهم في التغير والإصلاح، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، 2014، ص 34-36.

[2] محمد الفتاح محمد، الجمعيات الاهملية النسائية وتنمية المجتمع، دط، الكتاب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2006، ص ص: 18-20.

المبحث الثاني: الاسس النظرية للعمل التطوعي

1-مفهوم العمل التطوعي.

تقديم شيء للغير، فردا أو جماعة دون مقابل، وقد يكون الشيء نقديا أو عينيا أو خدمة أو جهدا ماديا أو عقليا وذلك دون أن ينتظر من يقدمه مقابلا على أي نحو إلا أن يكون رضاؤه عن الذات أو التقرب إلى الله أو علو الشأن الصغير أو الكبير.

ويرى البعض أن العمل الاجتماعي التطوعي أو مساهمة الأفراد في أعمال الرعاية والتنمية الاجتماعية سواء بالرأي أو بالعمل أو التمويل أو بغير ذلك من الأشكال.

ويقصد به أيضا ذلك النشاط الاجتماعي والاقتصادي الذي يقوم به الأفراد الممثلون في الهيئات والمؤسسات والتخصصات العملية ذات النفع العام، دون عائد مادي مباشر للقائمين عليه، وذلك بهدف إزالة أو التقليل من حجم المشكلات المعيقة لمسيرة التنمية وتهيئة الأفراد أنفسهم لمواجهة هذه المشكلات والمساهمة في حلها.[1]

وهناك من يرى أن العمل التطوعي يعد مظهرا من مظاهر الخدمة الاجتماعية، وهو يمارس على أنه خدمة اجتماعية بشكل فردي أو جماعي لإشباع حاجات المجتمع والأفراد وذلك باتباع الأساليب العلمية ومراعاة القواعد التنظيمية الموجودة في الجهة المستفيدة من تلك الخدمة وبدون أجر، وفي أوقات منتظمة إدراكا من المتطوع بأنه واجب اجتماعي إنساني مبتغيا الأجر من الله عز وجل.[2]

[1] أحمد إبراهيم، العمل الاجتماعي التطوعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، 2015-1436، ص 25-26.

[2] تقرير عن العمل التطوعي mdndoz.com

2-التطور التاريخي لنشأة العمل التطوعي.

إن العمل التطوعي في المجال الاجتماعي نشأ بنشأة الإنسان فقد نشأ في كل مجتمع إنساني، وفي كل مكان نشأت فيه حضارة من الحضارات أو ديانة من الديانات، وقد تطور العمل الاجتماعي بتطور المجتمعات الإنسانية.

-العمل التطوعي في الحضارات القديمة:

أ-القدماء المصريين.

دلت الصور والرسوم الموجودة على جدران معابد قدماء مصر وقبورهم على أن العمل الاجتماعي التطوعي المتمثل في مساعدة الفقراء كان موجودا لديهم خاصة في حفلات الأسر الملكية وكان المواطنون العاديون يقدمون تبرعاتهم للمحتاجين فقد كانت المعابد هي التي تتلقى تلك المساعدات والتبرعات من محاصيل للأرض ومنتجات لتوزيعها على الفقراء بمعرفة الكهنة فقد عرف قدماء المصريين الكثير من أعمال التطوع الاجتماعي في مجال البر والإحسان.[1]

ب-الرومان والإغريق.

كانت الحضارة اليونانية معاصرة لحضارة قدماء المصريين وقد كان اهتمام أغنياء اليونان القدماء موجها لرعاية أبناء السبيل وتوفير الطعام والمأوى للغرباء، وتقديم المساعدات للمحتاجين والغالب على هذه الحضارة قيام خزانة الدولة نفسها بالرعاية الاجتماعية لشعبها.

[1] فريد سمير، دور الجمعية الوطنية لحماية البيئة ومكافحة التلوث في نشر البيئة، مذكرة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، عناية، الجزائر، ص 85-86-87.

أما الرومان فقد انقسم مجتمعهم إلى أشراف وعامة، أما الأشراف فقد كانوا يملكون كل شيء والعامة أتباع للأشراف وليس معهم حقوق أو كيان وقد تطورت الأمور في هذه الحضارة بعد كفاح العامة الذي أدى إلى تحقيق المساواة بين الجماعتين وفي هذه الحضارة أي الرومانية كان العمل الاجتماعي التطوعي يتمثل في طبقة النبلاء، فهم الذين يوزعون القمح على الفقراء عندما يشتد القحط.[1]

-العمل التطوعي في الأديان السماوية.

عرفنا أن الرعاية الاجتماعية والعمل التطوعي الاجتماعي وجد منذ القدم، وقبل ظهور الأديان السماوية، إلا أنهما لم يتخذا طريقا واضحا إلا عند نزول أول الشرائع السماوية، فقد دعت الأديان السماوية الثلاثة، اليهودية، النصرانية، والإسلام إلى العمل التطوعي في المجال الاجتماعي ونستطيع أن ندلل على هذا من خلال استعراض لبعض ملامح الرعاية كما وجدت في الأديان السماوية.

*كثير من نصوص العهد القديم تحدد نماذج لما نعرفه اليوم باسم الرعاية الاجتماعية والعمل التطوعي من خلاله وأصدق دليل على ذلك الوصايا العشر التي نزلت على موسى عليه السلام والتي منها:

-افتح يدك لأخيك المسكين والفقير في أرضك.

-من يرحم الفقير يقرضه الرب وعن معروفه يجاز.

-من الضروري تقديم يد العون والمساعدة للفقير والمسكين والمضار.

[1] عثمان فريد رشيدي، الريادة والعمل التطوعي، ط 1، دار الراية، عمان، 2013، ص 125.

-لا ينهر الفقير لا يحقر المسكين.[1]

***النصرانية:** جاءت النصرانية في أصولها غير المحرفة مكملة للديانة اليهودية واستمرارا لها في اتجاهاتها نحو الاحسان ورعاية المحتاجين، وفي كثير من نصوص العهد الجديد (الانجيل) نجد الأصول الأولى للرعاية الاجتماعية التي تعبر عنها في مواضيع كثيرة.

-بالصدقة يقبل الصوم، ومعها تقبل الصلاة.

-من سألك أعطه ومن أراد أن يقترض منك فلا ترده.

-الله عز وجل يكافئ من يشبع الفقير.

وقد اهتمت النصرانية برعاية الأيتام والأرامل، وأنشأت بيوت المحبة (الملاجئ) وفي كل الأحوال هناك دور كبير للعمل الاجتماعي فالنصراني الموسر يعطي الكنيسة لعمل المشروعات الخيرية المختلفة.

ج-الدين الإسلامي.

لما كان الإسلام آخر الديانات السماوية، فقد جاء بنظام متكامل للرعاية الاجتماعية، يقوم على أساس التكافل الاجتماعي والتعاون بين الناس في سبيل الخير، وحث الإسلام على البر والرحمة والعدل والإحسان وفي هذا يقول الله تعالى: **(ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن)** فصلت 34.

[1] أحمد إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 146.

***مراجل تطور العمل التطوعي في مصر:**

لعل أدق التقسيمات لمراحل العمل التطوعي المصري تشير إلى تحديدها في أربع مراحل على النحو التالي:

أ-مرحلة النشأة (1821-1919):

وتبدأ بإنشاء الجمعية الخيرية اليونانية عام 1821 لرعاية أبناء الجالية بمصر وبعد أن لاقى هذا النموذج الجديد للعمل الاجتماعي الحذوة من المصريين أسسوا عام 1850 الجمعية المصرية للبحوث التاريخية والثقافية وتلتها جمعية المعارف 1861 ثم الجمعية الجغرافية عام 1875 وتأسست الجمعية الخيرية الإسلامية 1878 بغرض تأسيس المدارس الوطنية وإعانة الفقراء ثم تأسست عام 1891 جمعية التوفيق القطبية لرعاية الفقراء ونشر التعليم ويليها في العام اللاحق نشأة الجمعية الخيرية الإسلامية الحالية عام 1892 بدعوة من الإمام محمد عبده لتحقيق أغراض اجتماعية ومقاومته.[1]

ودخلت الجمعيات الخيرية على إثر الاحتلال البريطاني إلى مصر عام 1881 العمل في مجالات الحياة المختلفة كالصحة والتعليم والثقافة والدراية الاجتماعية النهوض بالمرأة وبلغ عدد الجمعيات الأغلبية التطوعية بمعناها الحديث نحو 70 جمعية واتصر زموها أو تزايدها خلال العقدين الأولين من القرن العشرين وكان من أبرزها العروة الوثقى وصبة محمد علي عام 1904 بناء على دعوة الأخير (عين الحياة) كما تأسست جامعة فؤاد الأول عام 1912 تجسيدا لنهوض العمل التطوعي في مجال التعليم واقتضم العمل التطوعي مجال النهوض بالمرأة والشباب وتأسست جماعة نسائية بقيادة عهد شعراوي والتي كافحت حتى تكللت جهودها بتطور الاتحاد النسائي عام 1923.

[1] أحمد إبراهيم حضرة، مرجع سبق ذكره، ص 17-18.

كما نشأت خلال تلك فترة الحركة النقابية، والنقابات العمالية فأخذ أشكال الجمعيات اللاعملية التطوعية.[1]

ب-المرحلة الثانية 1919-1952:

بدأت هذه المرحلة مع ثورة 1919 وزاد نمو الجمعيات اللاعملية واتسعت مجالاتها والجدير بالذكر أن الكثير من قيادات ثورة 1919 قد تمرد داخل النشاط اللاعملي التطوعي وتضمنت المادة 21 من دستور 1923 لأول مرة حق المصريين في إنشاء الجمعيات التطوعية وبلغ عددها أكثر من 300 جمعية مع بداية عام 1925.

وتأسست جمعية الشابات المصريات ثم مدرسة الخدمة الاجتماعية عام 1936 استجابة لحاجة الجمعيات إلى الأفراد المدرسين لتعمل فيها وتليها مدرسة أخرى عام 1937 تم انشاؤها بجهود تطوعية خالصة وفي عام 1936 ارتفع عدد الجمعيات إلى 500 جمعية مما دفع الدولة إلى تأسيس المجلس الأعلى للإصلاح الاجتماعي بهدف التنسيق بين الجمعيات والذي تحول فيها بعد إلى وزارة الشؤون الاقطاعية عام 1939.

وقد شهدت الأربعينيات من القرن العشرين إنشاء جمعيتين الرواد والنهضة اللتين قامتا بوضع الخطوط العامة لبرامج الإصلاح الزراعي والضمان الاجتماعي وعموما أخذت به الدولة وطبقته بعد عام 1952.

[1] نوي عقار، دور القيادة في إدارة العمل التطوعي الجمعوي، مذكرة ماجستير (غير منشورة) جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسنطينة، 2009-2010، ص 124.

وقد صدرت عدة قوانين خاصة بالجمعيات أهمها قانون 49 لسنة 1954 والقوانين الخاصة بالأندية وصناديق الادخار والمعونة المتبادلة بين الجمعيات والقانون 384 لسنة 1951 وأنشئ مجلسان لتنسيق الخدمات أحدهما بالقاهرة عام 1952 والثاني بالإسكندرية سنة 1953.[1]

ج-المرحلة الثالثة 1952-1970:

تبدأ هذه المرحلة بثورة يوليو 1952 ورغم المشروع الوطني والقومي الذي تبنته الدولة والأدوار الاجتماعية والاقتصادية فإن السمة الرئيسية للنظام السياسي تمثلت في مصادرة الحريات والحقوق المدنية واستبعاد منهج المشاركة فكانت النتيجة أن جردت القول الاجتماعية من الأشغال المنظمة بحلها أو إلغائها (الأحزاب السياسية) أو جعلها امتدادا لمؤسسات الدولة أحكام الرقابة والسيطرة على تأسيسها أو نشاطها (النقابات والجمعيات الأهلية) وتزايد دور الدولة في تنظيم المصالح وتقديم الخدمات والإنتاج.

ولعل أبرز التغيرات التي تحث لتحقيق هذا الاتجاه إصدار القانون 32 لسنة 1964 الذي أدى إلى اقتصار العمل التطوعي وتقليص دور العمل الأهلي في توسع رقابة الدولة ممثلة في وزارة الشؤون الاجتماعية.[2]

[1] بن يحيى فاطمة، واقع الحركة الجمعوية في المجتمع الجزائري، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، عدد 11 جوان 2015، ص 28.

[2] فريد سعير، مرجع سابق، ص 92-93.

د-المرحلة الرابعة من 1970 حتى الوقت الراهن:

رغم توجه الدولة والنظام السياسي نحو الانفتاح الاقتصادي وإعلان التعددية السياسية بتشكيل المنابر عام 1974 والتي انقلبت إلى أحزاب سياسية وبلغت الآن نحو خمسة عشر حزبا إلا أن العمل اللاعملي التطوعي محكوما بنفس القواعد والتوجهات التي نظمتها أحكام القانون 32 لسنة 1964.

ومع تزايد المطالب من اتجاهات متعددة بما فيها اتجاهات حكومية بضرورة تطوير وتفعيل دور العمل اللاعملي التطوعي وتغيير القانون المنظم له وجرت عملية صياغة وإقرار القانون رقم 133 لسنة 1999 معبرة عن اتجاه لم يكتمل لتحقيق حد التدخل الحكومي في شؤون الجمعيات الأهلية إلا أن المحكمة الدستورية قد أطاحت به بعد أن حكمت بعدم دستوريته لتعود المطالب من جديد بضرورة التعبير واطلاق حرية العمل اللاعملي كشرط لتفعيل وتطوير وتعظيم دور هذا القطاع في ظل التحولات والمتغيرات الداخلية والإقليمية والعالمية.

وبغض النظر عن التقييم الزمني للمراحل التي مر بها العمل التطوعي فإننا بصفة أساسية تستعين بواقع العمل التطوعي حاليا، وتستفيد من ماضيه، وكي تستطيع أن ترسم خطى مستقبلية من خلال معرفة جوانب السلب والإيجاب في تجربة العمل التطوعي في مصر والتقييم والتقويم لها.[1]

4-تطور العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية:

ظهر العمل التطوعي في المملكة منذ وقت مبكر وأخذ إشكالا متعددة منها الفردية والعائلية والقبلية إلا أنه يأخذ شكله المنظم عقب توحيد البلاد عل يد مؤسسها جلالة المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود وتوجهه إلى بناء مؤسسات الدولة، حيث أنشأت في عام 1354هـ

[1] إبراهيم أحمد حضرة، مرجع سبق ذكره، ص 20.

جمعية الاسعاف الخيري في مكة المكرمة وانحصرت خدماتها في تقديم الخدمات الإسعافية للحجاج في مكة المكرمة والمدينة المنورة ومدينة جدة، إلا أنه عام 1383هـ صدر مرسوم ملكي بإنشاء معية الهلال الأحمر السعودي كتطوير لجمعية الإسعاف الخيري وأصبحت مؤسسة حكمية معترف بها دوليا وأصبحت العضو الحادي والتسعين في اتحاد جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر الدولة.[1]

وفيما يتعلق بالعمل الخيري والتطوعي في المجالات الأخرى فقد زاد ازدهاره خاصة عقب إنشاء وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عام 1830 فأنشأت لها إدارة للرعاية الاجتماعية لتصبح مسؤولة عن أعمال الرعاية الاجتماعية والإشراف عليها ومتابعتها، ثم تم إنشاء وكالة وزارة العمل والشون الاجتماعية لشؤون الرعاية الاجتماعية وبدأت في إصدار اللوائح المنظمة للعمل التطوعي الخيري حيث صدر في عام 1832هـ نظام الجمعيات والمؤسسات التي تزايد انتشارها في مختلف مناطق المملكة وتكونت في نفس العام الجمعية النهضة النسائية بالرياض، كما أنشئ في عام 138هـ جمعية تاروت الخيرية للخدمات الاجتماعية بالمنطقة الشرقية ومنذ الخطة التنموية الأولى عام 1390هـ بدأت مصلحة الضمان الاجتماعي تنشط في خدمة ومساعدة المواطنين ذوي الحاجة للمساعدة ثم بدأ النشاط التطوعي يتكامل مع النشاط الحكومي في مجال الرعاية الاجتماعية وتشكيل لجان عملية متخصصة لتعمل في مجالات العمل التطوعي كما تم تحويل صناديق البر الخيرية إلى جمعيات خيرية أهلية.[2]

-التطور التاريخي للعمل التطوعي في مملكة البحرين:

تشير بعض الوثائق التي تناولت العمل التطوعي في البحرين ورغم قلتها إلى أن بدايات هذا العمل يمكن إرجاعها إلى العقدين الأول والثاني من القرن العشرين، ويمكن اعتبار العمل من تلك الفترة

[1] أحمد إبراهيم حضرة، مرجع سبق ذكره، ص 21.

[2] محمد هاشم أبو القمير، حدد أشكال التطوع، كتاب الكتروني متوفر www.rhydhlem.com

استمرارا للنشاط العلمي والأدبي في شكلين بارزين هما مدارس الفقه والشريعة وحلقات التدريس التي كان لها وجود فعال وقوي قبل هذا التاريخ بسنوات عديدة، والتي كانت تتخذ من زوايا المساجد والجوامع مكانا لها والشكل الآخر تجسد في المجالس الخاصة لبعض علماء ووجهاء البلاد أصحاب النفوذ من ذوي المكانة الرفيعة في المجتمع، ولكن الذي حصل أن هذا النوع من النشاط أخذ في التقهقر والانهيار مع دخول القرن العشرين أي منذ بداية النهضة وتنوع وسائل وأساليب العلم المعرفة عندما اتجهت الاهتمامات الرئيسية لدراسة علوم الدين في الخارج، خاصة في العراق وإيران ومصر ومع هذا التطور الحاصل في مجال العلوم اقتصرت المجالس الخاصة لبعض العلماء والوجهاء ي لعب دور هام اجتماعي أو ثقافي بما كانت توره من حرية المناقشات والمحاضرات في العلوم والأدب إضافة إلى أنها كانت وسيلة للالتقاء والتعرف وتتبع أحوال المجتمع والوقوف على المستجدات المتعلقة بشؤون البلاد بعيدا عن أية ضغوط رسمية[1].ولعل من المناسب هنا أن نشير بشكل عرضي إلى نموذج العمل التطوعي الأهلي وهو في بدايات التكون، كما حصل في تأسيس نادي العروبة وأول رئيس له، حيث كانت داره قبل تأسيس النادي منتجعا للمتعلمين ومحبي الثقافة والفكر ي مختلف فئات المجتمع آنذاك، كما أن هذه الفترة في الواقع بداية تاريخ البحرين الثقافي الحديث حيث بدأ التعليم في الانتشار وتوسعت دائرة المعرفة أخذت قاعدة الشباب المتعلم للثقافة بالتوسع، وتوسعت وسائل الاتصال في العالم العربي والغربي وانتشرت المؤلفات المطبوعة وعرت البحرين الصحف والمجلات، وهو ما يعني رياح الثورة العصرية بدأت تهب على البلاد من مصادر مختلفة خاصة العربية منها مثل مصر والشام والعراق، وكان طبيعيا أن يحدث تطور في بنية المجتمع وأشكال التعبير عن حاجاته وكانت الاستجابة هذا التطور قد تمثلت في إيجاد بديل للمجالس الخاصة ثم تأسيس الأندية الثقافية والأدبية خاصة في

[1] أحمد إبراهيم حضرة، مرجع سبق ذكره، ص 128–129.

العقدين الثاني والثالث من هذا القرن وهي الفترة التي يمكن اعتبارها تاريخيا بدايات العمل التطوعي المنظم.[1]

3- مجالات العمل التطوعي:

تتعدد مجالات العمل التطوعي لتمثل المجالات التالية:

أ-المجال الاجتماعي:

ويتضمن رعاية الطفولة ورعاية المرأة، إعادة التأهيل، مدمني المخدرات ورعاية الأحداث ومكافحة التدخين، رعاية المسنين، الإرشاد الأسري، مساعدة المرشدين، رعاية الأيتام، مساعدة الأسر الفقيرة.

ب-المجال التربوي والتعليمي:

ويتضمن محو الأمية، التعليم المستمر، برامج صعوبات التعلم، تقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسيا.

ج-المجال الصحي:

ويتضمن الرعاية الصحية، خدمة المرضى والترفيه عنهم، تقديم الإرشاد النفسي والصحي، التمرين المنزلي وتقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة.

د-المجال البيئي:

ويتضمن الإرشاد البيئي، العناية بالغابات ومكافحة التصحر، العناية بالشواطئ والمتنزهات، مكافحة التلوث.

[1] محمد هاشم أبو القصير، حدد أشكال التطوع، كتاب الكتروني متوفر على الموقع www.Rhydhlen.co

هـ-مجال الدفاع المدني:

ويتضمن المشاركة في أعمال الإعانة، المساهمة مع رجال الإسعاف، المشاركة في أوقات الكوارث الطبيعية.[1]

مستويات العمل التطوعي.

هناك الكثير من الأعمال التي يمكن أن يتولاها المتطوعون بشرط أن يكون لهم ميل للعمل الذي يختارونه أن يختار وأنه تلزم نفسهم كما لو كانوا موظفين يتقاضون راتب عنه، وأن يدربوا عليه وأن يؤدونه تحت إشراف وأن يتقبلوا هذا الإشراف.

وتختلف الأعمال التطوعية فيما بينها من حيث نوع العمل خدمات مباشرة وخدمات غير مباشرة، والأعمال الإدارية وكذلك من حيث مستوى هذا العمل مستوى رسم السياسة ومستوى الإدارة، ومستوى تقديم الخدمات ومستوى الاستشارة وأيضا من حيث المؤهلات المطلوبة توافرها في المتطوع والتي تؤهله لأن يقوم بأعمال مهنية لا يقوم بها إلا المتطوع المتخصص أو أعمالا شبه متخصصة لا تتطلب التخصص المهني الدقيق وفي ذات الوقت لا يمكننا إغفال التخصص كليا أو أعمال غير مهنية يمكن أن يقوم بها غير المهني[2].

1/ تصنيف الأعمال التطوعية من حيث نوع العمل:

أ-خدمات مباشرة: وهي الخدمات التي يؤديها المتطوع مباشرة للجماهير مثل التطوع في المؤسسات الايوائية أو القيام بالتدريس في فصول محو الأمية، أو مساعدة المرضى في المؤسسات الطبية...

[1] د-فهد سلطان، السلطات واتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي، دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، مكتب التربية لدول الخليج العربي،1430هـ 2009م، ص 15-16.

[2] خضر سلطان السلطان، مرجع سبق ذكره، ص 21-22.

ب–خدمات غير مباشرة: وهي الخدمات التي يؤديها المتطوع ليفيد بأثرها الجماهير، أي أن المتطوع يؤدي خدمات ليعين هيئة أو مؤسسة معينة لتحقيق أهدافها وتلك الأهداف في تحققها، تخدم الجماهير فيكون هنا المتطوع قد قدم خدماته للجماهير بطريقة غي مباشرة[1].

2/ تصنيف الأعمال التطوعية من حيث مستوى العمل:

أ–**مستوى رسم السياسة:** إن المتطوع يشرك الأجر في مستوى رسم السياسة في المجتمعات والمؤسسات الأهلية من خلال الجمعية العمومية أو مجلس الإدارة، حيث أن أعضاء الجمعية العمومية هم الأعضاء الذين تتوفر فيهم شروط العضوية ومن بينهم انتخب أعضاء مجلس الإدارة اللذين مضت على عضويتهم في الجمعية العمومية فترة معينة وقاموا بتحديد ما عليهم من التزامات قبل هذه الجمعية.

ب–المستوى الإداري: مثل الأعمال الكتابية، وفقط اللغات والكتابة على الآلة الكتابية، ومثل الدفاتر والحسابات وتحصيل الاشتراكات إعداد الميزانية...[2]

ج–مستوى تقديم الخدمات: ويقصد بها ذلك المستوى الذي يقدم من خلاله المتطوع الخدمة، سواء بأسلوب مباشر أو غير مباشر، دون أن تشرك في رسم سياسة المؤسسة، أي أن هذا المستوى يعد فيه المتطوعين رجال أعمال تنفيذيين وليسوا برجال رسم سياسة أو تخطيط، حيث يقوم المتطوع بتنفيذ الأعمال المكلف بها قبل مستوى رسم السياسة.

د–مستوى تقديم الاستشارة: ويقصد بها ذلك المستوى الذي يقدم من خلاله المتطوعون الاستشاريين بين النصيحة والرأي أما الأخذ بهذه النصيحة أو هذا الرأي فمن اختصاص مستوى السياسة

[1] د–إبراهيم عبد الهادي المليحي، تنظيم المجتمع (مدخل نظرية ورؤية واقعية)، دار المعرفة الجامعية، 2004، ص 79–80.

[2] د–إبراهيم عبد الهادي المليحي، مرجع سابق، ص 81.

المسؤولة عن تولي سلطة البت في مثل هذه القرارات.[1]

3-تصنيف الأعمال من حيث المؤهلات المطلوب توافرها في المتطوع:

أ-مستوى الأعمال المهنية المتخصصة: ويقصد بها تلك الأعمال التطوعية التي لا يستطيع بأي حال من الأحوال أن يقوم بها سوى متطوعون مهنيين متخصصين مثل الأعمال الطبية والهندسية والمحاماة إلى غير ذلك من أعمال لا بد أن يكون المتطوع فيها معدا إعدادا نظريا وعمليا خاصا[2].

ب-شبه الأعمال شبه المتخصصة: ويقصد بها تلك الأعمال التطوعية التي تطلب التخصص المهني الدقيق، وفي ذات الوقت لا يمكننا إغفال التخصص كليا، ويكون الأمر بين هذا وذلك حيث يكون العمل التطوعي قريبا من التخصص أو شبه متخصص.

فالمدرسة التي تطوع الإرشاد وتوجيه الآباء والأطباء يمكن اعتبارها شبه متخصصة لأنها لم تعد مهنيا لهذه الوظيفة الإرشادية النفسية بالذات وإن كان مؤهلها كمدرسة ومعلوماتها يقربها من ذلك.

ج-مستوى الأعمال غير المهنية: ويقصد بها تلك الأعمال التطوعية التي لا يشترط في القيام بها تخصص مهني دقيق مثل زيارة المرضى في المستشفيات أو المسنين أو الأطفال في المؤسسات الاجتماعية، إلى غير ذلك من أعمال لا يشترط فيها أن يكون المتطوع أعداد خاصا للقيام بها.[3]

4.4- أهمية العمل التطوعي.

تكمن الأهمية الكبرى للعمل التطوعي في أنه يعمل على مشاركة المواطنين ي قضايا المجتمع، كما

---

[1] عبدالله صنوجرة، الحركة الجمعوية في الجزائر ودورها في ترقية طرق الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، رسالة دكتوره غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2010-2011، ص 100.

[2] نوي عما، مرجع سبق ذكره، ص 84-85.

[3] هبة حسين عبد الغني فتيحة، الأنشطة الاتصالية للجمعيات الخيرية ودورها في تشكيل معارف والجهات نحو العمل الخيري، مذكرة ماجستير منشورة، كلية الأدب قسم الإعلام، جامعة الزقازيق، مصر، 2004، ص 210.

أنه يربط بين الجهود الحكومية والأهلية العاملة على تقدم المجتمع، كما أن من خلال هذا العمل يمكن التأثير الإيجابي في الشباب، وتعليمهم طريقة الحياة قائمة على تحمل المسؤولية الاجتماعية، ويؤدي العمل التطوعي على التقليل في أخطار العلل الاجتماعية والسلوك المنحرف داخل المجتمع، عن طريق انغماس الأفراد في القيام بأعمال من شأنها أن تشعرهم بأنهم مرغوب فيهم ويضاف إلى ذلك أن هذه المشاركة التطوعية ستؤدي إلى تنحية قدرة المجتمع على مساعدة نفسه، عن طريق الجهود الذاتية التي يمارسها المتطوعون.[1]

للعمل التطوعي دورا بارزا ينعكس على حركة المجتمع وتقدمه وراء التكامل والعطاء الاجتماعي والإنساني، يمكن تلخيص بعضها مثل:

1-مشاركة الجهات الأهلية والرسمية لتلبية حاجات المجتمع.

2-لا يستطيع الفضاء الحكومي أن يلبي طلبات المجتمع بسبب البيروقراطية والمركزية.

3-مرونة المؤسسات التطوعية في سد حاجات المجتمع.

4-العمل التطوعي هو أعرف بمتطلبات وتلمس حاجات المجتمع.

5-إعطاء المواطنين المجال لتأدية واجبات اجتماعية وإنسانية.

6-تطبيق ما يتعلمه المواطنين من معان ومفاهيم اجتماعية.

7-تعزيز انتماء ومشاركة الشباب في مجتمعهم.

8-يوفر للشباب فرصة تأدية الخدمات بأنفسهم وحل مشاكلهم بجهودهم الشخصية.[2]

9-يوفر للشباب فرصة المشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع والمشاركة في اتخاذ القرار.

[1] د-أحمد إبراهيم حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 31-32.

[2] محمد هاشم أبو القصير، مرجع سابق.ص 33.

10-يوفر للشباب فرصة للتعبير عن إرادتهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع.

***أهداف العمل التطوعي:**

هناك أهدف عديدة للتطوع منها ما هو متعلق بالتطوع وبالجهة التي يتطوع بها وبالمجتمع ككل ويمكن تحديد بعض هـ1هـ الأهداف فيما يلي:

1-تخطي الحواجز السلبية والانعزالية في المجتمع.

2-تعبئة الطاقات البشرية والمادية وتوجيهها وتحويلها.

3-إزالة أسباب التخلف وتوفير أسباب التقدم والرفاهية لأفراد المجتمع وبالوسيلة الأيسر والأسلوب الأفضل أداء والأكثر نفعا.

4-سد الفراغ ي الخدمات وتوسيع قاعدتها تحقيقا لمبدأ الكفاية والوصول بها إلى المناطق المحرومة تحقيقا لمبدأ العدالة.

5-توثيق العلاقات الأساسية بين الأفراد والجماعات لإيجاد التفاعل الأفضل في الحياة والسعادة الأبقى للإنسان.

6-تحويل الطاقات الخاملة أو العاجزة إلى طاقات قادرة عاملة ومنتجة.

7-حفظ التوازن ي حركة تطوير المجتمع بطريقة تلقائية وذاتية.

8-دعم العمل الحكومي وموازاته وزيادة فعاليته وكفاءته.[1]

[1] مدحت محمد أو نصر، مرجع سبق ذكره، ص 221-222.

4-5- عوامل نجاح ومعوقات العمل التطوعي.

1-عوامل نجاح العمل التطوعي.

يعتمد العمل الاجتماعي التطوعي على عدة عوامل لنجاحه ومن أهمها الموارد البشرية فكلما كان المورد البشري وبالأخص السباب متحمسا للقضايا الاجتماعية ومدركا للعمل الاجتماعي ومدركا لأهميته وفوائده للفرد والمجتمع مشاركا في هذا العمل الاجتماعي التطوعي يمثل فضاء رجا يمارس فيه أفراد المجتمع لاسيما الشباب ولائهم وانتمائهم لمجتمعاتهم وكما يمثل مجالات مهمة للصقل مهارات الأفراد وبناء قدراتهم.[1]

وتبرز أهم عوامل نجاح العمل التطوعي في:

1-الرغبة الصادقة من المتطوع عند قيامه بالعمل التطوعي.

2-الاحترام والتقدير المتبادل بين المتطوعين والهيئات والجمعيات الخيرية.

3-إدراك المتطوع لأهمية التدريب وأثره في اكتساب الخبرات والمهارات.

4-تكريم المتطوعين وتقديم الشكر والتقدير لمن قدم خدمات تطوعية مهما كان حجمها.

5-الدور الإعلامي الذي يوضح أعمال وجهود المتطوعين وآثار تلك الأعمال والجهود.[2]

وهذا من ناحية المتطوعين في المؤسسات، أما من ناحية التنظيمية والإدارية فيمكن إجمال عناصر مقومات العمل التطوعي فيما يلي:

-تمثل الأهداف أي وضوح أهداف المؤسسة التطوعية.

---

[1] أحمد إبراهيم حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 47-48.

[2] عوايشية نصر الدين، الحركة الاجتماعية بين الفعل الثقافي والخدمة الاجتماعية، مذكرة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، 2015-2016، ص 29-30.

-تحديد الحاجات.

-التخطيط الجيد للعمل وحتى تبتعد المؤسسة عن العشوائية والتضارب.

-توفر عناصر كافية أي الموارد والإمكانيات.

-التحلي بالقيم الديمقراطية في التخطيط والتنفيذ والمشاركة والتقويم.

-التفاني في العمل التنافسي من أجل تقديم أفضل الخدمات.

-إشراك المزيد من الفئات المستهدفة في وضع الخطط ومختلف مراحلها ضمانا لاستمرارها.

-التركيز على العمل الميداني والابتعاد عن النظير المثالي.

-منح العاملين المتطوعين الثقة والتفويض والابتعاد عن مركزية القرار.

-المزيد من المرونة في وضع البدائل والاحتمالات.

-تطوير العمل في ضوء الملاحظات والتقارير المتخذة من الميدان.

-اعتماد أساليب البحث العلمي في معالجة المشكلات.[1]

معوقات العمل التطوعي.

[1] الزبر عروس، الحركة الجمهورية في الجزائر الواقع والآفاق، المركز الوطني للبحث في الانتروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، دفاتر المركز، وهران، الجزائر، 2015، ص 29.

تتباين المعوقات التي تقف أمام قيام العمل التطوعي بمهامه على ما يرام، وقد قسمت هذه المعوقات إلى فئتن تتطلب من قبل المهتمين والمختصين في العمل التطوعي العمل على القضاء عليها أو الحد منها.

1-معوقات خاصة بالمتطوعين:

وتتمثل في تعارض وقت النشاط داخل المؤسسة مع وقت التطوع أو خوف بعض المتطوعين من الالتزام وتحمل المسؤولية والمعوق الرئيسي الذي يحد من مشاركة الأفراد في العمل التطوعي يتمثل غالبا في ضعف الدخل الاقتصادي لديهم، الأمر الذي يجعلهم ينصرفون عن أعمال التطوع إلى الأعمال التي توفر لهم ربحا يساعدهم على قضاء حاجياتهم الأساسية.[1]

2-معوقات خاصة بالهيئات التطوعية:

كأن يكون هناك نوع من عدم التجانس بين الفريق العامل في المؤسسة وبين المتطوعين، وهذه الإشكالية شهيرة جدا في المؤسسات التطوعية أو أن يكون هناك عدم توضيح لدور المتطوع واختصاصاته من قبل المؤسسة التطوعية التي تعمل بها، فضلا عن اتباع المؤسسة التطوعية لنوع من الجزاءات المبالغ فيها داخل المؤسسة ضد المتطوعين من دون داع، بالإضافة إلى قلة الجهود المبذولة لنشيط الحركة التطوعية والدعوة إليها من جانب المؤسسات نفسها، مع غياب الهيئات اللازمة لتدريب المتطوعين وغياب التشجيع عن التطوع في المجتمع وهناك وجهة نظر حددت معوقات العمل التطوعي في:

أ-معوقات اجتماعية:

[1] وجدي محمد بركات، تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2015، ص15.

-عدم معرفة المجتمع بأهمية العمل التطوعي.

-عدم وجود الرغبة للانخراط فب الأعمال التطوعية.

-استغلال العمل التطوعي لتحقيق أهداف غير مشروعة.

-اعتقاد بعض الأسر أن العمل التطوعي مضيعة للوقت.

ب-معوقات اقتصادية:

-عدم توفر المبالغ نتيجة عدم بذل الأموال أو ارسالها خارج البلاد ودعم منظمات خيرية مشبوهة.

-فرض الضرائب والرسوم الجمركية على معدات وأجهزة وآليات المنظمات والهيئات التطوعية.

-عدم توفر المباني والتجهيزات الإدارية.

ج-معوقات شخصية:

-عدم معرة أهداف وأهمية العمل التطوعي.

-عدم إجادة الدور المطلوب من المتطوع.

-البحث عن الكسب المادي.

-التعارض بين أوقات العمل وأوقات الدراسة.[1]

د-معوقات دينية:

[1] سلمان نصر، أثر العمل الخيري في إرساء مبدأ التكافل الاجتماعي والإصلاح بين الناس، دراسة في ضوء الكتاب والسنة، تم الاطلاع بتاريخ 2019/03/01.

-قصور بعض الأئمة والدعاة في الحث على الانخراط في الأعمال التطوعية.

-عدم استغلال الدوافع الدينية خاصة لدى الشباب واستثمارها لصالح العمل التطوعي.

-الابتعاد عن التعاليم الدينية وعدم الاهتمام.

و-معوقات نفسية:

-عدم الاهتمام بمشكلات المتطوع الأسرية والإدارية لما لها من تأثير عن العمل التطوعي.

-عدم الاهتمام بالنواحي التشجيعية.

-عدم التوازن في توزيع المهام ودخول عنصر المحاباة.

-عدم إتاحة الزمنية للمتطوع للتعبير عن رأيه.[1]

***أنواع المشاركة في العمل التطوعي:**

لنجاح أي عمل من الأنواع الخيرية يستلزم توفر إرادة النجاح عن القائمين عليه كما يتطلب المشاركة التطوعية لأبناء المجتمع في إنهاء العمل التطوعي والخيري لذلك لأن الأعمال التطوعية لا يمكن أن تنجح بدون تفاعل المجتمع معها والمشاركة فيها وتشجيع القائمين عليها وهذا بدوره يستدعي نشر ثقافة العمل التطوعي في البيئة الاجتماعية.

والمشاركة في العمل التطوعي لها أبعاد متنوعة ولكنها تصب جميعا في إنماء مؤسسات الخدمة الاجتماعية والإنسانية ومن بينها الجمعيات الخيرية وغيرها من مؤسسات ومشاريع تطوعية التي تعمل لصالح العمل التطوعي في المجتمع.

[1] محي الدين خير الله العوير، الجمعيات الخيرية تعريفها وتأصيلها وصلتها بالمؤسسة الوقائية، مجلة الأحياء، العدد 18،17، 2014-2015، ص 300.

ويمكن تحديد أهم أنواع المشاركة في العمل التطوعي في الأبعاد التالية:

أ-المشاركة المعنوية: ويعنى بها دعم المشاريع الخيرية والتطوعية معنويا وذلك من خلال الوقوف المعنوي مع المشروع التطوعي سواء بالتشجيع أو الدفاع عنه أو التعريف به في المحافل العامة وذلك لزيادة المشاركة الفعالة في هذه المشاريع التطوعية من أجل خدمة المجتمع.

ب-المشاركة المالية: ويقصد بها دعم المشاريع الخيرية والتطوعية بالمال بحسب استطاعة كل شاب ومما لا شك فيه أن المال يمثل أحد مقومات نجاح الأعمال التطوعية وهذا يعد من أنواع المشاركة الفعالة التي تؤتي ثمارها مما لهما أكبر الأثر في الإحياء والتقدم والازدهار في مختلف جوانب الحياة.[1]

ج-المشاركة العضوية: ونقصد بها أن يكون الفرد فعالا في الأعمال التطوعية وذلك عبر انتسابه لإحدى مؤسسات الخدمة الاجتماعية وهذا يتطلب بذل الجهد من أجل خدمة المجتمع وتقوية العمل التطوعي وإنماء الممارسة التطوعية بما يخدم الشأن الاجتماعي العام.[2]

هذه هي أهم أنواع المشاركة في العمل التطوعي فهي ضرورة لنجاح أي عمل خيري أو تطوعي والمطلوب من كل فرد من أفراد المجتمع أن يكون مشاركا بأي نوع من أنواع المشاركة التطوعية كي تنمو الأعمال الخيرية والتطوعية مما يعزز من التكافل الاجتماعي

[1] رشيدة محمد زينو، العمل التطوعي في السنة النبوية، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007، ص 19-20.

[2] سلوى صعب، العمل التطوعي ميادينه وآثاره، العدد 144، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية.

ويقوي من مسيرة المؤسسات الخيرية وينمي الوعي بالعمل التطوعي وذلك من الفوائد التي تعود بالنفع على الأفراد والمتطوعين والمجتمع والأمة.[1]

دور العمل التطوعي للشباب في تنمية المجتمع.

يتضمن التطوع جهودا إنسانية تبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي سواء أكان هذا الدافع شعوريا أم لا، ولا يهدف المتطوع لتحقيق مقابل مادي أو ربح خاص بل اكتساب شعور الانتماء إلى المجتمع وتحصيل بعض المسؤوليات التي تستخدم في تلبية احتياجاتهم الاجتماعية.

وتشير الشواهد الواقعية والتاريخية إلى أن التنمية تتبع من الإنسان الذي يعتبر وسيلتها الأساسية، كما أن الهدف في الوقت ذاته إلى الارتقاء به جميع الميادين الاقتصادية الاجتماعية والصحية والثقافية، ومن المسلمات أن التنمية تقوم على الإنسان الواعي القادر على المشاركة في عمليات التنمية وتبرز أهمية العمل التطوعي في تنمية المجتمع من حلال محورين هامين.

1-الاستفادة من الموارد البشرية حيث يمثل العمل التطوعي دورا إيجابيا في إتاحة الفرصة لكافة أفراد المجتمع للمساهمة في عمليات البناء الاجتماعي والاقتصادي اللازمة في كل زمان ومكان، ويساعد العمل التطوعي على تنمية الإحساس بالمسؤولية لدى المشاركين ويشعرهم بقدرتهم على العطاء وتقديم الخير.

[1] دبيش فاتح، بن زادة أمينة، الاتصال المؤسساتي كألية لتحفيز الشباب الجامعي للمشاركة في العمل الجمعوي دراسة نظرية في الوسائل والرسائل، جامعة 8 ماي 1945، ص 4.

2-الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة حيث يساهم العمل التطوعي في تخفيض تكاليف الإنتاج، ويساعد على تحقيق زيادة الإنتاج ومع تزايد الطلب على السلع والخدمات من قبل أفراد المجتمع.

فوائد العمل التطوعي للشباب في تنمية المجتمع.

1-يعتبر تجسيدا عمليا لمبدأ التكافل الاجتماعي.

2-يعطي المتطوع الشعور بالراحة النفسية.

3-يجعل الفرد المتطوع يكتسب أصدقاء جدد.

4-العمل التطوعي يتيح للإنسان تعلم مهارات جديدة.

5-شعور الفرد بتحقيق مكسب ديني وهو الأجر الثواب من الله.

6-زيادة وتقوية الاتصال الوطني بين الأفراد.[1]

كيفية تفعيل وتعزيز دور الشباب في العمل التطوعي.

يعتبر العمل التطوعي من أهم مرتكزات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بل إنه أحد مرتكزات التنمية بمفهومها الشامل، فمن خلال العمل التطوعي، تتم المساهمة في النشاطات الاجتماعية والاقتصادية والمجتمعة، والتي تكون على شكل التكامل الاجتماعي

[1] حسين فوزي إبراهيم أقطم، معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من وجهة نظر المتطوعين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني، نابلس، قدمت لاستكمال درجة الماجستير، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2014، ص 21-22.

وتنمية المجتمع المحل، والمساعدة في أوقات الطوارئ والكوارث الطبيعية، هذا إلى جانب أنه استثمار وتفعيل للطاقات الكامنة في أفراد المجتمع على اختلاف أعمارهم وخلفياتهم، وهو إلى جانب ذلك أحد أهم أشكال التعاون والتفاعل بين أفراد المجتمع على اختلاف أعمارهم وخلفياتهم، وهو إلى جانب ذلك أحد أهم أشكال التعاون، وبمعنى آخر فهو شكل من أشكال التواصل الاجتماعي والثقافي بين الناس وه أيضا رسالة صريحة مفادها أنه قيمة اجتماعية إيجابية.[1]

يحظى العمل التطوعي بأهمية خاصة، وذلك لدوره في المجتمع إلى جانب ما يعنيه من قيم وروابط اجتماعية إيجابية وتكمن أهميته ودوره ليس على صعيد الفرد فحسب وإنما على مستوى المجتمع ككل وما يعنيه من رفع للمستوى الاقتصادي والاجتماعي، وتحسين الأحوال المعيشية للفئات المحرومة و محافظته على القيم الإنسانية وهو بهذا المعنى تجسيدا لمبدأ التكافل الاجتماعي واستمرا لأوقات الفراغ لدى الشباب، فالعمل التطوعي هو فعل 1اتي حر يقوم به الإنسان بدافع الانتماء والاحساس بالمسؤولية ومن هنا يعتبر العمل التطوعي وسيلة من وسائل النهوض في المجتمعات، وه بهذا المعنى أداة من أدوات التنمية المجتمعية وهو شكل من أشكال المشاركة على اختلافها.

وإذا كان يعتقد أن العمل التطوع نشأ وتطور في حال غياب الدولة في بعض المجتمعات، فإن ذلك لا يقلل من المصيبة سواء في حال وجود الدولة من عدمها فالدواة وعلى الرغم من حجم جهازها الإداري الكبير، إلا أنها بحاجة إلى نظام الجهود والمساعدة لا سيما في ظل الأوضاع غير الطبيعية التي تمر بها الدول والمجتمعات من حين لآخر ومن هنا يعتقد البعض خطأ أن العمل التطوعي وجد مع مؤات المجتمع المدني.[2]

[1] إبراهيم حسين، العمل التطوعي من منظور عالمي، المؤتمر الثاني للتطوع، الشارقة، 2001، ص 20-21.

[2] إبراهيم حسين، مرجع سبق ذكره، ص 75-76.

فالعمل التطوعي هو في الأساس قيمة إنسانية عرفته المجتمعات في السابق، لأنه يمثل الجانب الإنساني في الإنسان وهو بهذا المعنى يعبر عواطف إنسانية تترجم إلى عمل فهذه العواطف والمشاعر المترجمة على شكل عمل تكون الدافع الأساسي في القيام بذلك، فالعمل التطوعي كما هو من اسمه ينطلق من كون الإنسان غير مجبر للقيام به، وبحوافز مختلفة سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو دينية أو ثقافية بل هو قناعة أن ما يقوم به هو خير الصالح العام، أو لصالح أشخاص يعتقدهم بحاجة لذلك وبالتالي فإن العمل ذاتي انطلاقا من قناعات داخلية مفادها أن العمل التطوعي واجب اتجاه الآخرين.

إن العمل التطوعي ه أحد أكال السعادة الإنسانية، وأنه كان أيضا ذا بعد ديني إلا أنه أيضا ذو بعد اجتماعي نفسي فمن خلاله يشعر الإنسان بالراحة والسعادة والطمأنينة والثقة بالمحبة أي أن العمل التطوعي لا يقف عند هذا الحد فقط وإنما له وائد أخرى تنعكس على المجتمع بشكل عام.[1]

[1] وجدي محمد بركات، تفعيل الجمعيات الخيرية، التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2015، ص 15.

الفصل الرابع:

تفريغ البيانات وتحليلها

تفريغ وتحليل البيانات الميدانية:

1- المحور الأول: البيانات السوسيوديغرافية:

- جدول رقم01: يوضح توزيع مفردات العينة حسب عامل الجنس

الجنس	التكرار	النسب
ذكر	**28**	**%70**
أنثى	**12**	**%30**
المجموع	**40**	**%100**

- تحليل الجدول رقم01:

- يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب عامل الجنس حيث أنه بلغت نسبة الذكور70% بينما قدرت نسبة الإناث 30% وبذلك فهناك فرق كبير بينهم وهو 30 % يعود السبب إلى ثقافة الولاية وإرتباطهم بالعادات والتقاليد وكذلك عدم مشاركة المرأة في الإنخراط في الجمعيات في بعض مناطق الولاية داخلها أو خارجها ليبقى دورها ومسؤوليتها دخل المنزل فقط.

- جدول رقم02: جدول يوضح المستوى التعليمي لعينة الدراسة

المستوى التعليمي	التكرار	النسب
ليسانس	**20**	**%50**
ماستر	**20**	**%50**
المجموع	**40**	**%100**

- تحليل الجدول رقم02:

- يوضح الجدول اعلاه المستوى التعليمي حيث نتج عن كل المستويات التعليمية بين متساوية بالنسبة لليسانس أو الماستر كانت النسبة 50 % وهذا راجع إلى أن ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي متساوية عند جميع التخصصات والمستويات وهو ما يوضح لنا أهم فئة فاعلة في المجتمع المدني هي فئة الشباب الجامعي بالدرجة الأولى.

جدول رقم03: جدول يمثل الحالة الإجتماعية

الحالة الإجتماعية	التكرار	النسب
أعزب	35	%87.5
متزوج	5	%12.5
مطلق	0	0
أرمل	0	0
المجموع	40	%100

- **تحليل الجدول رقم03:**

- يوضح الجدول أعلاه أن نسبة الفئة العازبة من الإناث أو الذكور قدرتن ب87.5 % كأعلى نسبة مقارنة بفئة المتزوجين التي قدرت ب12.5% وإنعدام فئة مطلق وأرمل.

وهذا راجع إلى أن الشباب العازب هو المقبل على عملية التطوع في الجمعيات الخيرية على غرار باقي الفئات الأخرى التي ليست لها أي تفاعل في التنظيمات الجمعوية.

جدول رقم04: جدول توزيع العينة حسب مكان الإقامة

مقر الولاية	التكرار	النسب
داخل الولاية	30	%75
خارج الولاية	10	%25
المجموع	40	%100

- **تحليل الجدول رقم04:**

- يمثل توزيع العينة حسب مكان الإقامة حيث أن نسبة 75% داخل الولاية أما خارج الولاية فكانت النسبة 25% وهذا راجع إلى القرب الجغرافي من الجامعة بالإضافة إلى أن الشباب في البلديات والدوائر البعيدة نسبيا عن الحواضر العمرانية الكبيرة التي تكون فيها الجمعيات أكثر إنتشارا حيث أن منظمات المجتمع المدني عادة تعمل على إستقطاب فئة الشباب ذوي الخبرة في مجال التطوع فحبذا لو تكون هذه الجمعيات قريبة أو داخل مقر السكن وبين هذا المقدار من التآزر بين دولة قوية ومجتمع قوي سواء كان التطوع داخل الولاية فهو أحد المفاتيح اللازمة لنمو مستدام يؤدي إلى خفض مستوى الفقر، ذلك أن شبكات الروابط الوسيطة تعمل كثقل موازاة ثقل المصالح الشخصية.

-

المحور الثاني: مدى مساهمة الشباب الجامعي في العمل التطوعي

- **جدول رقم01: جدول يمثل ماذا نعني بالعمل التطوعي:**

الإقتراحات	التكرار	النسب
ماعدا الأخرين	26	%65
الإيثار	7	% 17.5
جهد منظم يبذله الإنسان لخدمة المجتمع	7	% 17.5
المجموع	40	%100

- **تحليل الجدول رقم01:**

جدول يمثل مفهوم العمل التطوعي لعينة الدراسة نلاحظ من خلال الجدول رقم01 الذي يمثل مفهوم العمل التطوعي بالنسبة لأفراد العينة حيث قدرت أعلى نسبة ب 65 % والتي كانت إجابتهم بمساعدة الآخرين تليها نسبة مكونة ما بين الإيثار وجهد منظم يبذله الإنسان لخدمة المجتمع بنسبة 17.5 % وهذا راجع إلى رغبة الطالب الجامعي في تقديم المساعدات للآخرين من خلال المشاركة في العمل لغرض مرضاة الله بالإضافة إلى أن كل جمعية خيرية لها هيكل تنظيمي تتبعه ونظام عمل تنتهجه في تنفيذ العمل التطوعي النابع من الرغبة الذاتية دون قيود أو إجبار.

- **جدول رقم02: جدول يمثل الأسباب الرئيسية التي تحفز على القيام بالأعمال التطوعية:**

الإقتراحات	التكرار	النسب
دوافع دينية	22	%55
توجيه السلوك وتحديد الإتجاهات	03	% 7.5
مخاطبة العاطفة نحو قضايا المجتمع	10	%25
تنمية الخلفية الثقافية	05	% 12.5
المجموع	40	%100

- **تحليل الجدول رقم02:**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة تحفز على المشاركة في الأعمال التطوعية هي نسبة 55 % دوافع دينية مقارنة بالنسب الأخرى حيث بلغت نسبة توجيه السلوك وتحديد الإتجاه كأقل نسبة

في جميع الإحتمالات وتليها نسبة 12.5% لتنمية الخلقية الثقافية وتليها نسبة 25 % لمخاطبة العاطفة نحو قضايا المجتمع.

وهذا راجع أن أول بسبب يدفع الشباب الجامعي إلى التطوع هو الدافع الديني بغرض نيل أجر وثواب من الله عزو جل وكذلك لكل فرد سلوكه ودوافعه التي لا يتحرك إلا وفقا لها رغبة الإنسان في خدمة الإنسانية وتخفيف المعاناة الآخرين وخدمة المحتجين وغير ذلك قد تكون من العوامل التي تدفع الإنسان للتطوع.

- **جدول رقم03: يمثل جدول مجال الأعمال التطوعية لعينة الدراسة**

الإقتراحات	التكرار	النسب
زيارة المرضى وتقديم العون لهم	17	%12.5
البرامج التطوعية في مجال رعاية الطفولة	04	% 10
تقديم العون للمؤسسات الخيرية العاملة في مجال مساعدة و رعاية الفقراء	12	%30
البرامج التطوعية للحفاظ على البيئة	5-	% 12.5
الأعمال التطوعية لمكافحة الأمية	02	% 5
المجموع	40	%100

تحليل الجدول رقم03:

يوضح الجدول أعلاه مجالات الأعمال التطوعية حيث بلغت أكبر نسبة 42.50% إجابتهم زيارة المرضى وتقديم العون لهم ويليها نسبة 30% من الإجابة تقديم العون للمؤسسات الخيرية ونسبة 12 % للبرامج التطوعية للحفاظ على البيئة و10 % كانت إجابتهم البرامج التطوعية في مجال رعاية الطفولة وأقل نسبة كانت 5 % للأعمال التطوعية لمكافحة الأمية وهذا راجع إلى ميولات الشباب الجامعي إلى زيارة المرضى وتقديم العون لهم بالدرجة الأولى.

- **جدول رقم04: جدول يمثل كيفية التعرف على الجمعية**

الإقتراحات	التكرار	النسب
مواقع التواصل الإجتماعي	16	%40
من صديق	10	% 25
جامعة	03	%7.5
مؤسسة خيرية	07	%17.5
عن طريق إعلان	04	%10
المجموع	40	%100

تحليل الجدول رقم04:

نلاحظ من خلال الجدول رقم04 الذي يمثل توزيع العينة حسب معرفتهم للجمعية حيث تحصلت أكبر نسبة للمواقع التواصل حيث قدرت 40 % وتليها نسبة 25 % التي كانت إجابتهم من صديق أما فيها يخص مؤسسة خيرية فتحصلت على نسبة 17.5% وتليها نسبة عن طريق إعلان قدرت 4% في حين تليها نسبة 3% الذين أجابوا بجامعة.

ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها بأن شبكات التواصل الإجتماعي هي أكثر إنتشارا بين أوساط الشباب الجامعي وكذلك علاقات الصداقة التي تسمح لهم تبادل المعلومات والأفكار عن المؤسسات الخيرية ومجال نشاطها، أما فيما يخص الجامعة فكانت النسبة ضئيلة جدا وهذا يعود إلى غياب التنسيق بينها وبين الجمعيات وإلى عدم تفعيل البرامج التطوعية داخل الجمعيات.

جدول رقم05: جدول يمثل المشاركة في إتخاذ القرار وتنظيم العمل في الجمعية

الإقتراحات	التكرار	النسب
نعم	06	%15
لا	24	% 60
أحيانا	10	%25
المجموع	40	%100

تحليل الجدول رقم05 :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 الذي يمثل توزيع العينة حسب المشاركة في إتخاذ القرار وتنظيم العمل داخل الجمعية حيث تحصلت الإجابة "لا" بنسبة 60 % أما 25 % فتحصلت عليها الإجابة أحيانا وأخيرا 15 % كانت إجابتهم "نعم".

وهذا راجع إلى أن كل جمعية لها نظام خاص بها لتوزيع المهام والنشاطات وإتخاذ القرارات حيث يظهر المتطوع من خلال بذل الجهد أو المال أو الوقت لحل المشكلات الإجتماعية والثقافية والإقتصادية وإبداء رأيه في إتخاذ القرارات داخل الجمعية.

فعملية إتخاذ القرارات تعد من التنظيمات الهامة التي تعكس إدارة مشروعات التنظيمات الإجتماعية.

المحور الثالث: دوافع العمل التطوعي

الجدول رقم01: الأسباب التي تدفع للمشاركة في العمل التطوعي

الإقتراحات	التكرار	النسب
العمل من أجل المصلحة العامة	20	%50
وجود حوافز مادية ومعنوية	06	% 15
كسب إحترام وتقدير الآخرين	09	%22.5
تكوين أصدقاء	05	%12.5
المجموع	40	%100

تحليل الجدول رقم01:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب العوامل التي دفعتهم للمشاركة في العمل التطوعي حيث تحصلت إجابة العمل من أجل المصلحة العامة على أعلى نسبة 50% وتليها نسبة 22.5% الذين أجابوا بكسب إحترام وتقدير الآخرين ثم نسبة 12.5% كانت إجابتهم الذين يريدون تكوين أصدقاء وتليها 15 % الذين كانت إجابتهم وجود حوافز مادية ومعنوية.

وهذا راجع إلى أن العمل من أجل المصلحة العامة هو أحد العوامل الرئيسية التي تدفع الشباب الجامعي إلى مساعدة الآخرين في حل مشاكلهم وتقديم حلول جاهزة لهم وهو الهدف الأول والأخير للمتطوع للمشاركة في العمل التطوعي.

ففي أعماق كل إنسان نوازع خير يتم التعبير عنها بأشكال مختلفة فرغبة الإنسان في خدمة الإنسانية وتخفيف المعاناة للآخرين وخدمة المحتاجين وغير ذلك قد تكون من العوامل التي تدفع الإنسان للتطوع .

جدول رقم02 : أهداف الجمعيات التي تشارك فيها في العمل التطوعي لعينة الدراسة

الإقتراحات	التكرار	النسب
تشجيع التكافل الإجتماعي	13	%32.5
تخفيف المعاناة الإجتماعية	25	% 62.5
أهداف خفية أو إجتماعية	02	%5
المجموع	40	%100

تحليل الجدول رقم02:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع العينة حسب أهداف الجمعيات التي تشارك فيها في العمل التطوعي حيث قدرت أعلى نسبة ب62.5% الذين أجابوا التخفيف عن المعاناة الإجتماعية ثم تليها نسبة 25 % تشجيع التكافل الإجتماعي أما أهداف خفية وإجتماعية فتحصلت على نسبة 5 % وهذا راجع إلى أن الجمعيات كيفما كانت نوعية أنظمتها والهيكل التنظيمي الخامس بها إلا أنهم يشتركون في هدف واحد وهو تخفيف المعاناة الإجتماعية بين أفراد المجتمع بإعتبارهم جمعيات خيرية، كما أن هذه الأخيرة لها دور في غرس قيم ومبادئ أخلاقية في الأفراد للتقليل من العنف الإجتماعي ويظهر ذلك من خلال الممارسة الطويلة للعمل التطوعي من قبل الشباب وبذلك يتأمل فيهم قيم ومبادئ أخلاقية لأن تغيير السلوك يتطلب وقت طويل جدا للإقلاع عن السلوكيات البيئة.

جدول رقم03: يمثل أسباب عزوف الشباب الجامعي على المشاركة في الأعمال التطوعية

الإقتراحات	التكرار	النسب
غياب التنسيق بين المؤسسات التطوعية والطالب	14	%35
عدم وجود حوافز مادية ومعنوية	11	% 27.5
غياب التشجيع المؤسساتي	12	%30
الصراع على السلطة	01	%2.5
السمعة الجيدة للجمعية	02	%5
المجموع	40	%100

تحليل الجدول رقم03:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب أهم أسباب عزوف الشباب الجامعي عن المشاركة في العمل التطوعي حيث قدرت أعلى نسبة ب 35% لغياب التنسيق بين لمؤسسات التطوعية والطالب تليها نسبة 30 % الذين كانت إجابتهم بغياب التشجيع المؤسساتي ثم نسبة 27.5% كانت إجابتهم عدم وجود حوافز مادية أو معنوية ثم تليها نسبة 50 % السمعة الجيدة للجمعية وأخيرا نسبة 2.5 % الصراع على السلطة.

وهذا راجع إلى عدم قيام المؤسسات التطوعية والجمعيات بغرس قيم التطوع والعمل الجماعي في نفوس الشباب من خلال البرامج والحصص التوعوية بالإضافة لجوء المتطوعين إلى الصراع على السلطة وكذلك عدم وجود دورات تدريبية لتأهليهم حول مختلف المهارات الإدارية والفنية والنفسية والإتصالات مما أدى إلى العزوف وعدم التطوع

جدول رقم04: الدور الفعال للتحفيز في الحفاظ على حماس المتطوع

الإقتراحات	التكرار	النسب
نعم	37	%92.5
لا	03	% 7.5
المجموع	40	%100

تحليل الجدول رقم04:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الدور الفعال في الحفاظ على حماس المتطوع ودفعه لبذل قصارى جهده: حيث قدرت أعلى نسبة ب92.5% والذين كانت إجابتهم "نعم" وتليها نسبة 7.5 % كانت إجابتهم "لا".

وهذا راجع إلى مدى أهمية التحفيز سواء كان ماديا أو معنويا في التاثير على نفسية المتطوع وتشجيعه على العمل أكثر وبذل أقصى جهد في تنفيذ الأنشطة والبرامج التطوعية خاصة إذا تم مشاركته في إتخاذ القرارات والأخذ بعين الإعتبار أرائه بالإضافة إلى أن بعض الشباب يرون أن الرغبة في مساعدة الآخرين وحب العمل الخيري النابع من رغبة ذاتية.

جدول رقم05: الملاحظة على المؤسسة أو الهيئة أو الجمعية التي تطوعت بها

الإقتراحات	التكرار	النسب
تحمل المتطوعين أعباء كثيرة	17	%42.5
غير مكترثة بدور المتطوعين	08	% 20
لا يوجد أي وضوح في تقسيمها للأعمال التطوعية	15	% 37
المجموع	40	%100

تحليل الجدول رقم05:

نلاحظ من خلال الجدول رقم05 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الملاحظة أو الهيئة أو الجمعية التي تطوعت بها أن 42.5 % من النسبة المئوية الذين كانت إجابتهم بتحمل المتطوعين أعباء كثيرة وتليها نسبة 37 % لا يوجد أي وضوح في تقسيمها للأعمال التطوعية ثم نسبة 20 % كانت إجابتهم غير مكترثة بدور المتطوعين وهنا يمكن القول أن المنظمات التطوعية يجب أن تعمل بأسلوب بعيدا عن التفرقة والتمييز وأن تلتزم بالمعايير الإنسانية الأساسية كالإحترام المتبادل والرحمة أو الخير والإحسان يجب على المنظمات التطوعية أن تأخذ الإحتياطات الكافية حتى يمكن تجنب نفوذ أو تأثير الجهة المانحة على عمل المنظمات التطوعية وكذلك يجب على الجمعيات أن تقسم أعمالها بطريقة صحيحة وواضحة دون تحصيل المتطوعين أعباء كثيرة أو عدم الإكتراث بدورهم.

المحور الرابع: طبيعة الأعمال التطوعية التي يرغب الشباب الجامعي في ممارستها:

جدول رقم01: يمثل توزيع المبحوثين حسب المجال التطوعي لعينة الدراسة:

الإقتراحات	التكرار	النسب
الإعانات المادية	07	%17.5
التبرع بالدم	17	% 42.5
الحملات التحسيسية	08	%20
الأنشطة الثقافية	08	%20
المجموع	40	%100

تحليل الجدول رقم01:

نلاحظ من خلال الجدول رقم01 الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب المجال التطوعي الذي تمارسه حيث كانت قدرت أعلى نسبة ب42.5 % الذين كانت إجابتهم التبرع بالدم ونسبتين متساويتين قدرتا ب 20 % كانت إجابتهم الحملات التحسيسية والأنشطة الثقافية ثم أقل نسبة 17.5 % الإعانات المادية وهذا راجع إلى أن ميولات الشباب الجامعي تختلف من شخص إلى آخر فمنهم من يميل إلى إعانة التبرع بالدم ومنهم من يميل إلى الأنشطة الثقافية وغيرها.

جدول رقم02: المجال التطوعي الذي تمارسه جمعية سبل الخيرات

الإقتراحات	التكرار	النسب
مساعدة الفقراء والمحتاجين	15	%37.5
رعاية المعاقين والأيتام	08	% 20
زيارة المرضى والمسنين	10	%25
نشر الوعي	07	%17.5
المجموع	40	%100

تحليل الجدول رقم02:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 الذي يمثل توزيع العينة حسب المجال التطوعي الذي تمارسه جمعية سبل الخيرات حيث تحصلت على أعلى نسبة على 37.5% والتي كانت إجابتهم مساعدة الفقراء والمحتاجين ثم تليها25 % زيارة المرضى والمسنين وبعدها 20% رعاية المعاقين والأيتام وأقل نسبة قدرت ب17.5 % نشر الوعي.

وهذا راجع إلى النشاطات والمجالات التطوعية التي تقوم بها جمعية سبل الخيرات متنوعة وكثيرة كالمناهضة في حل المشكلات الإجتماعية ورعاية اليتامى والمعاقين والعمل على إنجاز مشاريع إنتاجية لتشغيل الشباب وترغيبهم في العمل المنتج النظيف.

جدول رقم03: جدول يمثل السبب الرئيسي الذي يجعلك تلبي دعوة المشاركة في العمل التطوعي

الإقتراحات	التكرار	النسب
القرب من منطقتين السكنية	08	%20
وجود أنشطة غير تقليدية	04	%10
و ضوح مسؤولياتي وحدود التزاماتي	05	%12.5
وجود متسع من الوقت	08	%20
نوعية النشاط التوعي	15	%37.5
المجموع	40	%100

تحليل الجدول رقم03:

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل توزيع عينة حسب أهم بسبب المشاركة في العمل التطوعي حيث قدرت أعلى نسبة ب 37.5% للإجابات توعية النشاط التوعوي ثم نسبة 20% القرب من منطقتي السكنية تتوافق مع نسبة وجود متسع من الوقت كذلك 20% وضوح مسؤولياتي وحدود إلتزاماتي وأقل نسبة قدرت ب 10 % إجابات تبين وجود أنشطة غير تقليدية

ويمكن تحليل هذه النتائج المتحصل عليها إلى الرغبة الطلب في إبراز قدراته وإبدعاته في تنفيذ الإنشطة من خلال التحديد والتغيير بالإضافة إلى ملئ الفراغ ووجود متسع من الوقت لأخذ فكرة عن الأعمال التطوعية للزيادة من خبرة الطالب الذاتية والإجتماعية إلا أن البعد الجغرافي لا يشكل عائق أمام رغبة الشباب في مساعدة الآخرين وتحقيق طموحاتهم في إظهار إبداعاتهم في العمل الخيري.

المحور الخامس: علاقة الإتصال الجمعوي لدفع الشباب الجامعي للعمل التطوعي

جدول 01: المهارات المطلوبة لدى القائمين بالإتصال بالتنظيمات

الإقتراحات	التكرار	النسب
الإقناع	14	%35
الحوار	14	% 35
الثقة بالنفس	12	30%
المجموع	40	%100

تحليل الجدول رقم01:

يوضح الجدول أعلاه عينة الدراسة لمهارات الأقلية المطلوبة لدى القائمين بالإتصال في التنظيمات الجمعوية حيث أنه كانت هناك نسبتين متساويتين هما35%الإقناع والحوار ونسبة 30 % متقاربة جدا الثقة بالنفس

حيث تبين لنا من خلال الجدول أن الإقناع والحوار هما من بين المهارات الإتصالية الأمر شيوعا وإستتخداما في التنظيمات الجمعوية بإعتبارهما الأكثر فاعلية وتأثير والأقرب إلى المواطن من حيث درجة الإتصال وكذلك يرون أن الثقة بالنفس مستخدمة بشدة في هذه التنظيمات الجمعوية والأكثر تداولا كما أنها تستقطب أكبر فئة من الشباب الجامعي خصوصا.

جدول02: يمثل المحفزات الإتصالية التي تحفز الشباب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي

الإقتراحات	التكرار	النسب
توضيح أهمية العمل التطوعي	15	%37.5
خلق أشكال إتصالية جديدة أكثر جذب للإنتباه	13	% 32.5
التكثيف من التنظيمات المدنية	12	%30
المجموع	40	%100

تحليل الجدول رقم02:

يمثل الجدول أعلاه عينة الدراسة لمحفزات الإتصال التي تحفز الشباب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي حيث تبين لنا من خلال أن أكبر نسبة ب37.5 % والتي كانت إجابتهم توضيح أهمية العمل الجمعوي وتليها نسبة 32.5 % متقاربة جدا كانت إجابتهم خلق أشكال إتصالية جديدة أكثر جذب للإنتباه ثم نسبة 30% التكثيف من التنظيمات المدنية وهذا راجع إلى ان محتويات الرسائل الإتصالية داخل التنظيمات الجمعوية تعمل على تعبئة المواطنين على كل المستويات هذه المحفزات الإتصالية مخصصة لتقديم حوافز على شكل مادي أو معنوي للمنخرطين لتحفيز باقي أفراد المجتمع للإنخراط والمشاركة لضمان قابلية وتطوير وتجسيد العمل التطوعي.

جدول رقم03: جدول يمثل الأنشطة الإتصالية التي تقوم بها جمعيتك لتوجيه الجمهور نحو القيام بالعمل الخيري

الإقتراحات	التكرار	النسب
دائما	05	%12.5
أحيانا	32	% 80
أبدا	03	%7.5
المجموع	40	%100

تحليل الجدول رقم03:

من خلال فحص المعطيات الواردة في الجدول اعلاه يتضح لنا أن نسبة 80 % قدرت كأعلى نسبة للمبحوثين الذين أجابوا بأحيانا ثم تليها نسبة 12.5% أجابوا دائما ثم نسبة 7.5% من المبحوثين الذين أجابوا أبدا.

وهذا راجع إلى ان معظم الجمعيات التي يشارك فيها الشباب الجامعي لا تقدم أنشطة إتصالية بالقدر الكافي وربما تكون السبب في المستوى التعليمي لأعضاء الجمعية وهذا يعني أن الإنشطة الإتصالية لم تعمل بالصورة المطلوبة أو أنها قد تكون إتصالات غير فعالة ومن الضروري الأخذ بعين الإعتبار شكل ومحتوى الرسالة الإتصالية وتفعيلها في الجمعيات.

جدول رقم04:جدول يمثل معايير فعالية الجمعيات الخيرية

الإقتراحات	التكرار	النسب
تزايد عدد المستفيدين من خدمات الجمعيات	06	%15
تزايد عدد المتطوعين للجهد والمال للجمعيات	16	%40
تزايد أعضاء الجمعيات	09	%22.5
تزايد الخدمات التي تقدمها الجمعيات وتنوعها	09	%22.5
المجموع	40	%100

تحليل الجدول رقم04:

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 40% كانت إجابتهم تزايد عدد المتطوعين للجهد والمال للجمعيات ونسبتين متساويتين كانت إجابتهم قد قدرت ب 22.5% تزايد أعضاء الجمعيات وتزايد الخدمات التي تقدمها الجمعيات وتنوعها أما باقي المبحوثين فكانت نسبة إجابتهم قد قدرت ب 15% وهي تزايد عدد المستفيدين من خدمات الجمعيات كأقل نسبة وهذا راجع إلى أن لكل جمعية دور هام تقوم به للنهوض بالمجتمع وكذلك من بين معايير فعالية هذه التنظيمات الجمعوية تزايد عدد المتطوعين فكلما زاد عدد المتطوعين كلما زادت المساعدات وكذلك تزايد الخدمات والإعانات التي تقدمها جمعية للمحتاجين.

جدول رقم05: التحفيز زاد من ممارسة العمل التطوعي وزيادة ممارسة لأنشطة الإتصالية

الإقتراحات	التكرار	النسب
دائما	10	%25
أحيانا	26	% 65
أبدا	04	%10
المجموع	40	%100

تحليل الجدول رقم05:

نتبين من خلال الجدول أعلاه أن 65 % من المبحوثين الذين كانت إجابتهم أحيانا ثم 25% من الذين أجابوا دائما وتليها نسبة 10% الذين أجابوا أبدا.

وهذا راجع إلى ان عملية التحفيز من بين أهم الأسباب الرئيسية في زيادة ممارسة العمل التطوعي والأنشطة الإتصالية داخل الجمعيات فالبطبع أن لنجاح الذي حققته الجمعيات الفاعلة و التي أثبتت وجودها وإستمرارها تتوفر على عدد من القيادات الناجحة التي إستطاعت أن تصل إلى الجماهير وأن تخاطب عقولهم لأن القيادة الإصلاحية التحفيزية تساعد القائمين بالإتصال في التنظيمات الجمعوية على تكوين منهج تفكير المجتمع بشأن العديد من القضايا المهمة بإحترام حقوق الإنسان ولا يمكن تفعيل هذه الأخيرة إلا بوجود أنشطة إتصالية فاعلة في هذه التنظيمات.

النتائج الجزئية للدراسة

يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

1) إن نسبة الذكور قد تراوحت 70% فأغلبهم كانوا يشاركون في العمل التطوعي.

2) إن نسبة المستويات التعليمية المشاركة في العمل التطوعي كانت متساوية بين مستوى ليسانس وماستر حيث تراوحت النسبة 50 %.

3) أن النسبة العظمى من عينة الدراسة كانت من غير المتزوجين حيث بلغت 87.5%.

4) أن أغلب المشاركين في التطوع كانوا من داخل الولاية حيث بلغت النسبة 75%.

5) إن مفهوم التطوع لجميع المنخرطين في الجمعيات الخيرية هو مساعدة الآخرين بنسبة 65%.

6) إن الدافع الأساسي الرئيسي التي تحفز الطالب الجامعي على المشاركة في العمل التطوعي هي أسباب دينية بنسبة 55%.

7) إن أكثر المجالات المعروفة لدى العينة هي تقديم العون للمؤسسات الخيرية حيث حصلت على موافقة العينة بنسبة30%.

8) أظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الإجتماعي هو من أكثر الوسائل الإتصالية للتعريف بالجمعيات ونشاطها بنسبة قدرت ب 40 % وهذا يدل على أهمية شبكات التواصل الإجتماعي في الأوساط الجامعية وحيث قدرت بنسبة 7.5% بالجامعة وهذا دليل على نقص إستخدام وتفعيل وسائل وتقنيات الإتصال الجمعوي.

9) أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 60% تشارك في إتخاذ القرار وتنظيم العمل داخل الجمعية وهذا يدل على نظام العمل الخاص بكل جمعية وإلى غياب الإتصال الجمعوي الدائم والتواصل في توصيل المعلومات المهنية والحوار بين العاملين داخل الجمعية.

10) أظهرت نتائج الدراسة أن العامل الأساسي الذي دفع للمشاركة في العمل التطوعي من وجهة نظر العينة هو العمل من أجل المصلحة العامة وقدرت النسبة ب 50% و22.5% لكسب إحترام وتقدير الآخرين.

11) اظهرت نتائج الدراسة أن التخفيف من المعاناة الإجتماعية هو أهم هدف للجمعية حيث قدرت النسبة ب 62.5 % .

12) أسفرت نتائج الدراسة أن أهم أسباب عزوف الشباب الجامعي عن المشاركة في العمل التطوعي هي غياب التنسيق بين المؤسسات التطوعية والطالب بنسبة 35 %.

13)أظهرت نتائج الدراسة أن للتحفيز دور فعال في الحفاظ على المتطوع وبذل قصارى جهده قدرت بنسبة 92.5% وهذا ما يدل على أهمية التحفيز في التأثير على نفسية المتطوع.

14)أظهرت نتائج الدراسة أن ملاحظة عينة الدراسة على الجمعية التي شاركت فيها بانها تحمل المتطوعين أعباءًا كثيرة و قدرت النسبة ب 42.5 % يدل على كل جمعية لها نظام خاص تعمل به .

15)أظهرت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة تمارس العمل التطوعي في مجال التبرع بالدم بنسبة 42.5% أما بالنسبة للحملات التحسيسية والأنشطة الثقافية فكانت نسبة متساوية.

16)أظهرت نتائج الدراسة أن المجال التطوعي الذي تمارسه جمعية سبل الخيرات هو مساعدة الفقراء والمساكين بنسبة قدرت 37.5 % وأقل مجال هو نشر الوعي بنسبة 17.5%.

17)أظهرت نتائج الدراسة أن أهم سبب يجعل عينة الدراسة تلبي دعوة المشاركة في العمل التطوعي هو توعية النشاط التوعي بنسبة 37.5%.

18)أظهرت نتائج الدراسة أن المهارات المطلوبة لدى القائمين بالإتصال بمختلف التنظيمات الجمعوية هي مهارتين أساسيتين هما الإقناع و الحوار حيث قدرت النسبة 35%.

19)من أهم المحفزات الإتصالية التي تحفز عينة الدراسة على المشاركة في العمل التطوعي هي توضيح أهمية العمل الجمعوي حيث قدرت النسبة ب 37.5 % وهذا يدل على تفعيل العمل الجمعوي داخل المنظمات.

20)كشفت لنا الدراسة أن 80% من أفراد العينة يؤكدون أن النشطة الإتصالية التي تقوم بها الجمعية لتوجيه الجمهور نحو العمل التطوعي كافية.

21)أجاب 40% من أفراد العينة أن معايير فعالية الجمعيات الخيرية في المجتمع هي تزايد عدد المتطوعين للجهد والمال للجمعيات من اجل توضيح الدور العام الذي تلعبه الجمعيات الخيرية من أجل النهوض بالمجتمع.

22)يرى 65% من عينة الدراسة أن التحفيز يزيد أحيانا من ممارسة الأنشطة الإتصالية.

النتائج العامة للدراسة:

1)نستنتج أن ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي تحسن في مساعدة ورعاية الفقراء وزيارة المرضى ومع ذلك ظل مستوى الممارسة ضعيف.

2)نستنتج أن عدم الإعلان عن برامج العمل التطوعي، وعدم توافر مراكز التعريف بالعمل التطوعي في الجامعات وقلة التعريف بالبرامج التطوعية التي تنظمها المؤسسات الحكومية والأهلية، وعدم توفر برامج التدريب للشباب على العمل التطوعي وقلة المؤسسات الداعمة لبرامج التدريب للشباب على العمل التطوعي، وقلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي تأتي في مقدمة المعوقات في العمل التطوعي وأن هذه المعوقات ذات أهمية مرتفعة جدا في إعاقة الشباب عن المشاركة في العمل التطوعي.

3)نستنتج أن نقص المعلومات وضعف الوعي وعدم توفر الوقت وعدم مساندة الأسرة وضعف الحوافز المعنوية ووجود بعض الصور الإجتماعية.

4)نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات الشباب الجامعي نحو محاور ممارسة العمل التطوعي والمعوقات التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي والأساليب و الاليات اللازمة لتفعيل مشاركة الشباب في العمل التطوعي وتعممها إلى أي من الكليات التي يدرسون بها أو التخصصات التي ينتمون إليها لديهم إتجاهات متشابهة نحو ممارستهم الضعيفة جدا للعمل التطوعي.

5)نستنتج أيضا أن من الشباب المشارك في الدراسة التنظيمية على أن مشاركة أئمة المساجد في التوعية بأهمية العمل التطوعي وتوظيف الأنترنيت في تشجيع العمل التطوعي وإصدار نشرات دورية تبرز نشاطات المتطوعين وتطوير برامج تربوية بالجامعات للتعريف بالعمل التطوعي تعد أساليب وآليات ذات أهمية مرتفعة جدا في تفعيل مشاركة الشباب الجامعي بالعمل التطوعي الإجتماعي.

الاقتراحات والتوصيات:

بعد الوصول إلى أهم نتائج الدراسة فإننا نستخلص عدد من التوصيات التي نرى أنها قد تساهم في تفعيل الإتصال الجمعوي لتحفيز الشباب الجامعي للمشركة في العمل التطوعي وهم أهم تلك التوصيات:

1- تفعيل دور وسائل وتقنيات الإتصال الجمعوي بالجمعيات والمؤسسات الخيرية لتحفيز الشباب على المشاركة في العمل التطوعي.

2- العمل على تشجيع ثقافة التطوع وزرعها لدى الطلبة في الجامعات وجعلها من الأنشطة المطلوبة من كل طالب وطالبة وجزء من المنهج الدراسي.

3- تنشئة الشباب منذ الصغر على المشاركة في الأعمال التطوعية في الأسرة لتكوين مفاهيم إيجابية لدى الشباب مثل المبادرة والعطاء والمشاركة والبناء والتضحية وإتخاذ القرارات السليمة من أجل غرس قيم العمل التطوعي في نفوسهم منذ الطفولة.

4- تشجيع الشباب المتطوع بالحوافز المادية والمعنوية.

5- زرع المبادئ والقيم الدينية التي تحث على العمل التطوعي.

6- التربية الإجتماعية للأجيال على العمل التطوعي.

7- ضرورة التنسيق بين المؤسسات التي تعمل في مجال التطوع مع الطالب الجامعي للإستفادة وزيادة الأجيال على المشاركة في الأعمال التطوعية.

8- تسهيل العمل التطوعي من خلال دعم ومساعدة الجمعيات الخيرية.

9- تضمين البرامج الدراسية في المدارس والجامعات بعض المناهج التي تركز على العمل التطوعي والتشجيع
على المشاركة فيه.

10- دعم الباحثين لأجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية التي تهتم بالتطوع مما يساهم في تحسين واقع
العمل التطوعي.

الخاتمة

الخاتمة

وفي ختام هذه الدراسة التي سلطت الضوء على مختلف العناصر و التي تتمثل في المجتمع المدني، العمل التطوعي، الشباب الجامعي، والإتصال الجمعوي، حيث أننا توصلنا إلى أن العمل التطوعي هو إسهام الفرد و الجماعة في إنجاز أعمال خارج نطاق أعمالهم التي يتقاضون عليها أجرا، وهو ممارسة إنسانية إرتبطت إرتباطا وثيقا بكل معاني الحيز و العمل الصالح عن كل المجموعات البشرية منذ الأزل ، و لها دورها هام في عملية التغيير الإجتماعي، وهذا راجع إلى مشاركة أهم فئة من المجتمع المدني، والمتمثلة في فئة الشباب الذي يشكل قطاعا حيويا في مجمل العملية التنموية ، وبه ومن خلاله يرى مستقبل للوطن ، فالعمل الجمعوي هو حقل مميز ومجال خصب تنتعش فيه روح تحمل المسؤولية بشكل جماعي، ويتم فيه الدفع بالشباب نحو إمكانياتهم الإبداعية التطوعية ، وهذا راجع إلى عدة أسباب من بينها ضعف الدخل الاقتصادي لديهم ، و الأمر الذي يجعلهم ينصرفون عن أعمال التطوع إلى الأعمال تدر عليهم ربحا يساعدهم على قضاء حاجياتهم الأساسية، وغياب التحفيز المعنوي والمادي، وغياب التقنيات الإتصالية ، اللازمة حيث أنها تعتبر ضرورة لاستمرار أي تنظيم لأنه من خلالها يتم تبادل الأفكار و المعلومات ، والتحضير للنشاطات و البرامج لإقناع الآخرين بالمشاركة في أعمالهم ، ولا بد للجمعيات أن تعرف أهمية سطع وتفهم الشباب حق يستطيع تحقيق أهدافه، و لهذا الإتصال المنظم هو ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها.

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد الأول، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

2. مصطفى عشوي، أسس علم النفس الصناعي، المؤسسة الوطنية للكتب، الجزائر، 1992.

3. إبراهيم أحمد أبو عرقوب، الإتصال الإنساني ودوره في الفاعل الإجتماعي، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الردن، ص1993.

4. خيري خليل الحميل، الإتصال ووسائل الخدمة الإجتماعية، دار الكتاب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1985.

5. بشير العلاق، الإتصال في المنظمات بين النظرية والتطبيق، دار اليازوري، الأردن، 2009.

6. سليمان محمد الطماوي، مبادئ علم الإدارة العامة، ط1، جامعة عين شمس، الإسكندرية، 1987.

7. محمد سليمان العميان، السلوك التنظيمي في منظمات العمال، ط3، وائل للنشر، عمان، 2005.

8. طارق المجدوب، الإدارة العامة العلمية الإدارية والوظيفية العامة والإصلاح الإداري، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت،2000.

9. محمد إبراهيم الدعيبس، الإتصال والسلوك الإنساني البيطاش للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1993.

10.صالح بن نوار، افتصال الفعال والعلاقات الإنسانية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد، 22، 2000.

11.محمد منير الحجاب، سحر محمد وهبي، المداخل الأساسية للعلاقات العامة المدخل الإتصالي،ط1، دار الفجر للنشر

12.شعبان فرج، الإتصالات الإدارية، دار أسامة، ط1، عمان، 2009.

13.أحمد ماهر، كيف ترفع المهارات الإدارية في الإتصال، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية،2004.

14.أحمد شاكر الصبحي، مستقبل المجتمع المدني في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، 2000، بيروت.

15.عزمي بشارة، المجتمع المدني، ط1، 1998، بيروت،

16.فتيحة أوهابية، الإتصال الجمعوي – إشكاليات نظرية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2012، الجزائر

17. إحتياجات و مشكلات الشباب في ضوء المتغيرات العالمية دراسة بؤرية لشباب منظمات غير الحكومية بالإسكندرية المكتب الجامعي الحديث العدد 14 ديتوقراط، الأراربطة إسكندرية جانفي 2004

18. نورهان منير حسين فهمي ، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة افجتماعية ، المعهد العالمي للخدمة الإجتماعية ، المكتب الحديث ، 400 ش ديوقراط الزرابطة إسكندرية 1999

19. سامية خضر ، الشباب الجامعي بين الأمية الثقافية و الفراغ الأيديولوجي، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، رقم 5 سنة 1991

20. عواطف أبو العلا التربية السياسية و دور التربية الرياضية دار النهضة مصر للطبع و النشر القاهرة

21. فؤاد السيد البهى الأسس التقنية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، دار الفكر العربي القاهرة الطبعة 1980

22. حامد محمد علي و عبد الثارخرج خليل ، قانون تنظيم الجامعات و لائحته التنفيذية ، القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ط2، 1987

23. صلاح الدين جوهر إتجاهات طلبة الجامعات نحو المشاركة في الحياة الجامعية، النشرة العلمية ، المجلس الأعلى للشباب و الرياضة بالقاهرة 1987.

24. الشباب بين الطموح الإنتاجي و السلوك الإستهلاكي ط1، 1425 هـ 2004م

25. علي ليلة ، العالم الثالث قضايا و مشكلات ، القاهرة دار الثقافة للنشر و التوزيع 1985

26. محمد نجيب توفيق الخدمة الإجتماعية في مجال رعاية الشباب ، مكتبة الأنجلو مصرية القاهرة 1987

27. حامد عبد العزيز الفقي دراسات في سيكولوجية النصوص القاهرة ، عالم الكنيس 1985

28. حامد عبد السلام وهران، علم نفس النمو ط3، القاهرة، عالم الكتب

29. أحمد كمال أحمد علي سليمان، المدرسة و المجتمع، القاهرة مكتبة الأنجلو مصرية 1985

30. عاطف محمد بركات ، المشكلات النفسية وافجتماعية والتعليمية لدى طلاب المدن الجامعية رسالة دكتوراه كلية التربية جامعة الإسكندرية

31. محمد علي محمد الشباب و المجتمع دراسة نظرية و ميدانية الإسكندرية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب

32. أحمد حسن حنورة، المشكلات الجينية التي يواجهها طلاب الجامعة و إقتراحاتهم لحلولها

33. المجلس الأعلى للشباب و الرياضة، المتممات النشئ و الشباب المصري معوقات إتباعها الإدارة العامة للبحوث و الإحصاء القاهرة 1998

34. محمد السيد عامر دراسات في مجالات الخدمة افجتماعية د.ط المكتب الجامعي الحديث مصر 2007

35. فريد قريشي ، رؤية تكاملية شمولية لتنسيق العمل الخيري في المملكة السعودية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، غتجاهات أوراق المؤتمر العلمي الول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية

36. محمد عبد الفتاح محمد الجمعيات الأهلية التالية و تنمية المجتمع د.ط، الكتب الجامعي الحديث الإسكندرية 2006

37. بشير العلاق، الوظائف العلاقات العامة في غدارة الأزمان دار البارودي للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ص 29

38. محمد عودة ، أساليب افتصال و الثقافة بين النظري و التطبيقي دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة 1980 ص 7

39. ساسي عبد الخليفي ، إتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في إنتخابات البلدية قدمت لإستكمال الماجستير ، جامعة خايف ، العلوم الأمنية الرياض، 2010.

40. سلطان بلغيث ، إضاءات منهجية في العلوم افنسانية د.ط إبن طفيل للنشر و التوزيع ، الجزائر 2011

41. رجاء وحيد دويدي ، البحث العلمي أساسيات النظرية و ممارسته العلمية ، دار الفكر للطباعة و التوزيع و النشر دمشق 2000

42. فاطمة عوض صابر و ميرفة علي فخاخة أسس و مبادئ البحث العلمي ط1، مكتبة و مطبعة الإشعاع الغنية الإسكندرية 2002

43. محمد عبيدات و آخرون ، منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات ، د.ط، دار وائل للنشر و التوزيع عمان 1999

44. إبراهيم عبد العزيز الديباج مناهج و طرق و البحث العلمي ،ط1، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان 2010

45. سلطان بلغيث إضاءات منهجية في العلوم الإنسانية د.ط دار إبن طفيل الجزائر 2011

46. وجدي محمد بركات ، تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الإجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر، المؤتمر العلمي الثامن عشر ، كلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان 2015.

ثانيا: الرسائل الجامعية

47. حسن فخري إبراهيم أقطم ، معوقات مشاركة المراة في العمل و العاملين في مؤسسات المجتمع المدني ، نابلس ، قدمت لإستكمال درجة الماجستير ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين 2014

ثالثا: المواقع الالكترونية:

48. faculyy.ksu.edu.sa/sarmdois.statrucunilth.mettieal

49. http.dbderrazag bemenhi.benenhin.bhags.com2014

الملاحق

جامعة تبسة
UNIVERSITE DE TEBESSA

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
*جامعة العربي التبسي تبسة *
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

تصـــريح شرفـــي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز البحث

(ملحق القرار 933 المؤرخ في 2016/07/20)

أنا الممضي أسفله الطالب(ة):.محي الدين مريم.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 43789

الصادرة بتاريخ :.25/11/2019 ب:.بلدية تقدم.....

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . قسم: علوم الإعلام والاتصال

والمكلف بإنجاز أعمال بحث: مذكرة ماستر تخصص:.اتصال تنظيمي.....

تحت عنوان:.دور الاتصال الصحوي في تحسين الطالب
الجامعي على العمل التطوعي.....

.....

إشراف الأستاذة (ة):.منصر هارون.....

أصرح بشرفي أنني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار ملحق القرار 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

التاريخ:.2019/06/11.....

إمضاء المعني بالأمر

بعد الاطلاع على امضاء السيد(ة)
بشر مقدم في: 12 جوان 2019

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي تبسة

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

إذن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة): هارون منصر

المشرف على مذكرة تخرج ماستر المعنونة بـ:

دور الاتصال المعرفي في تمكين الطالب الجامعي على الحكم التقويمي

تخصص : إتصال تنظيمي

من إعداد الطلبة:

1 محي الدين صريم

2 محمد ستار

أشهد بأن المذكرة تستوفي كل الشروط العلمية والمنهجية والقانونية التي تؤهلها أن تصبح قابلة للمناقشة، وعليه أمضي هذا الإقرار والإذن بالطبع.

في : 2019/06/10

إمضاء الأستاذ المشرف

د/ هارون منصر

جامعة تبسة
UNIVERSITE DE TEBESSA

لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
*جامعة العربي التبسي تبسة *
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

تصـــريح شرفـــي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز البحث

(ملحق القرار 933 المؤرخ في 2016/07/20)

أنا الممضي أسفله الطالب(ة):.....حمو سعاد 275768.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 275768

الصادرة بتاريخ :.....2018.09.22 ب:.....بئرمقدم.....

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . قسم: علوم الإعلام والاتصال

والمكلف بإنجاز أعمال بحث: مذكرة ماستر تخصص:.....اتصال تنظيمي.....

تحت عنوان:.....دور الاتصال الجماهيري في تغيير اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو العمل التطوعي.....

.....

إشراف الأستاذة (ة):.....منصر عمار وئ.....

أصرح بشرفي أنني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار ملحق القرار 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

التاريخ:.....2019.06.11.....

إمضاء المعني بالأمر

بعد الاطلاع على إمضاء المعني(ة)
بئر مقدم في: 17 جوان 2019
دائرة بئرمقدم - ولاية الجزائر
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المجلس الشعبي البلدي
إمضاء براهمي عبد الحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي
-تبسة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
ماستر2: اتصال تنظيمي

استمارة استبيان حول:

لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص اتصال تنظيمي

دور الاتصال الجمعوي في تحفيز الشباب الجامعي على العمل التطوعي
دراسة ميدانية بجمعية سبل الخيرات لولاية تبسة

إعداد الطلبة : **إشراف الدكتور :**

- ممو سعاد
- محي الدين مريم - منصر هارون

ملاحظة:

- إن معلومات هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي لذا نرجو الإجابة بكل موضوعية.
- ضع علامة (×) في خانات الإجابة الصحيحة.
- يمكن الإجابة على أكثر من إحتمال.

السنة الجامعية: 2018-2019

المحور الاول : البيانات السوسيوديمغرافية :

1- الجنس : - أنثى ☐ - ذكر ☐

2- المستوى التعليمي : - ليسانس ☐ - ماستر ☐ - دكتورا ☐

- الحالة الاجتماعية: -أعزب/عزباء ☐ - متزوج(ة) ☐ -مطلق (ة) ☐ - أرمل(ة) ☐

- مقر الولاية : - داخل الولاية ☐ - خارج الولاية ☐

المحور الثاني :مدى مساهمة الشباب الجامعي في العمل التطوعي

1- ما مفهومك للعمل التطوعي ؟

- مساعدة الاخرين ☐ -الايثار ☐
- - جهد منظم يبذله الانسان لخدمة المجتمع ☐
- أخرى تذكر.....

2- ما السبب الرئيسي الذي يحفز على القيام بالأعمال الخيرية حسب رأيك ؟

- دوافع دينية ☐
- توجيه السلوك وتحديد الاتجاهات ☐
- مخاطبة العاطفة نحو قضايا المجتمع ☐
- تنمية الخلفية الثقافية ☐
- غير ذلك .....

3- ما مجال الأعمال التطوعية التي شاركت فيها ؟

- زيارة المرضى وتقديم العون لهم ☐
- البرامج التطوعية في مجال رعاية الطفولة ☐
- تقديم العون للمؤسسات الخيرية العاملة في مجال مساعدة ورعاية الفقراء ☐

- البرامج التطوعية للحفاظ على البيئة ☐
- الأعمال التطوعية لمكافحة الأمية ☐

أخرى تذكر.....

4- كيف تعرفت عن هذه الجمعية ؟

- مواقع التواصل الاجتماعي ☐ - من صديق ☐ - جامعة ☐
- مؤسسة خيرية ☐ - عن طريق اعلان ☐
- أخرى تذكر.....

5- هل شاركت في اتخاذ القرارات وتنظيم العمل في الجمعية ؟

- نعم ☐ - لا ☐ -احيانا ☐

المحور الثالث : دوافع الأعمال التطوعية

1- ماهي الاسباب التي دفعتك للمشاركة في العمل التطوعي ؟

- العمل من أجل المصلحة العامة ☐
- وجود حوافز مادية ومعنوية ☐
- كسب احترام وتقدير الأخرين ☐
- تكوين أصدقاء ☐

2- ما هي أهداف الجمعيات التي تشارك فيها للعمل التطوعي ؟

- تشجيع التكافل الاجتماعي ☐
- تخفيف المعاناة الاجتماعية ☐
- أهداف خفية أوربح مادي ☐
- غير ذلك .....

3- ما هي أسباب عزوف بعض الشباب الجامعي على المشاركة في الاعمال التطوعية ؟

- غياب التنسيق بين المؤسسات التطوعية والطالب ☐
- عدم وجود الحوافز المادية والمعنوية ☐
- غياب التشجيع المؤسساتي ☐
- الصراع على السلطة ☐
- السمعة السيئة للجمعية ☐

4- هل للتحفيز دور فعال في المحافظة على حماس المتطوع ودفعه لبذل قصارى جهده؟

- نعم ☐ - لا ☐
- إذا كان لا فلماذا .....

5- ما الذي لاحظته على المؤسسة أو الهيئة أو الجمعية التي تطوعت بها ؟

- تحمل المتطوعين أعباء كبيرة ☐
- غير مكترثة بدور المتطوعين ☐
- لا يوجد أي وضوح في تقسيمها للأعمال التطوعية ☐
- غير ذلك .....

المحور الرابع : طبيعة الاعمال التطوعية التي يرغب الشباب الجامعي في ممارستها

1- ما نوع العمل التطوعي الذي تريد ممارسته؟

- الإعانات المادية ☐ - الحملات التحسيسية ☐
- التبرع بالدم ☐ - الأنشطة الثقافية ☐
- أخرى تذكر.....

2- ما هو المجال التطوعي الذي تمارسه جمعية سبل الخيرات ؟

- مساعدة الفقراء والمحتاجين ☐

- رعاية المعاقين والايتام
- زيارة المرضى والمسنين
- نشر الوعي

-لو وجهت لك دعوة للمشاركة في العمل التطوعي فما هو السبب الذي يحدد مشاركتك ؟

- القرب من منطقتي السكنية
- وجود أنشطة غير تقليدية
- وضوح مسؤولياتي وحدود التزاماتي
- وجود متسع من الوقت
- نوعية النشاط التوعي

المحور الخامس : علاقة الاتصال الجمعوي لدفع شباب الجامعي للعمل التطوعي

1- ماهي المهارات المطلوبة لدى القائمين بالاتصال التنظيمات الجمعوية ؟

- الاقناع - الحوار -الثقة بالنفس

أخرى تذكر.....

2- ماهي المحفزات الاتصالية التي تحفز الشباب الجامعي على المشاركة للعمل التطوعي ؟

- توضيح أهمية العمل الجمعوي
- خلق أشكال اتصالية جديدة أكثر جذب للانتباه
- التكثيف من التنظيمات المدنية

أخرى تذكر .....

3- هل الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها جمعيتك لتوجيه الجمهور نحو القيام بالعمل الخيري كافية ؟

- دائما ☐ - أحيانا ☐ - أبدا ☐

4- من وجهة نظرك ماهي معايير فعالية الجمعيات الخيرية ؟

- تزايد عدد المستفيدين من خدمات الجمعيات ☐
- تزايد عدد المتطوعين للجهد والمال للجمعيات ☐
- تزايد عدد أعضاء الجمعيات ☐
- تزايد الخدمات التي تقدمها الجمعيات وتنوعها ☐
- أخرى تذكر.....

5- هل الاقبال على العمل التطوعي في جمعيتك زاد من التحفيز على ممارسة الانشطة الاتصالية ؟

- دائما ☐ - احيانا ☐ - ابدا ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف لولاية تبسة

مؤسسه المسجد

مجلس سبل الخيرات

قفة سبل الخيرات

لشهر رمضان الكريم

الإحتياجات:

زيت
سكر
طماطم
قهوة
سميد
حليب
فرينة
لوبيا
عدس
كسكس
سباقيتي
فريك
أرز

قال الله تعالى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿77﴾﴾ الحج

فتحنا لكم بابا من أبواب الخير

ساهموا معنا في قفة رمضان

أماكن الجمع المساجد

للمساهمة تواصل مع امين مجلس سبل الخيرات

-تبسة- هاتف رقم : 06.58.80.63.11

مجلس سبل الخيرات - تبسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية تبسة
مديرية الشؤون الدينية والأوقاف

مجلس سبل الخيرات - تبسة - يدعوكم للمساهمة

في مشروع

الساعي

على الأرملة واليتيم

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

(السّاعي على الأرملةِ والمسكين
كالمُجاهِدِ في سبيلِ اللهِ أو كالقائمِ ليلَه
الصّائمِ نهارَه ...)

رواه الطبراني

مدفأة لمن لاتمتلك واحدة

يحتوي المشروع على

قفة شهرية

للمشاركة معنا يرجى الاتصال بنا على الرقم 0658806311
أو على صفحتنا على الفيس بوك souboulelkheirat.tebessa

كما يمكنكم التقرب من مكتبنا بالمسجد الكبير
الشيخ العربي التبسي رحمه الله

مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف
مجلس سبل الخيرات بتبسة
مجلس سبل الخيرات
القفة الشهرية لإعانة الأرملة و اليتيم
المقر: المسجد الكبير الشيخ العربي التبسي
هاتف رقم :11 63 80 0658
فعل الخيرات، ترك المنكرات، حب المساكين

لجنة الإدارة و التنظيم :

إعادة بطاقة الفقراء و المحتاجين داخل تراب الولاية بالتنسيق مع المساجد، البلديات، الهلال الأحمر الجزائري و الجمعيات الخيرية.

الإشراف على تنصيب فروع المجلس بمساجد الولاية.

تنظيم المكاتب و متابعة برامج اللجان التحقيقات الميدانية بالنسبة للفقراء و المحتاجين خاصة في الرعاية الصحية أو التكفل الاجتماعي

متابعة نشاطات مكاتب سبل الخيرات عبر المساجد

تنظيم الاجتماعات و التخطيط للأيام الدراسية و الملتقيات.

لجنة النشاط الاجتماعي :

المساهمة في حل المشكلات الاجتماعية للفقراء و المساكين.

رعاية اليتامى و المحتاجين و المنكوبين .

السعي إلى إيجاد مراكز لإيواء المشرد و العناية بهم .

التكفل بالطفولة من التشرد .

تنظيم زيارات للفئات المحرومة و التكفل بها.

إصلاح ذات البين.

الدعم المدرسي (دروس الدعم – المحفظة).

تنظيم حملات شتاء دافئ.

خلية الأسرة المنتجة.

الخلية التقنية (ترميم بيوت الأرامل و اليتامى).

لجنة الثقافة و الرياضة :

محاربة الآفات الاجتماعية.

تنظيم دورة تكوينية في التأهيل الأسري.

تنظيم بطولات في كرة القدم بين شباب المساجد.

تنظيم دورات التنمية البشرية و البرمجة العصبية.

تنظيم مخيمات صيفية لأبناء المساجد.

لجنة الرعاية الصحية :

التكفل بالمحتاجين صحيا عن طريق الرعاية الصحية .

توفير الأدوية والبحث عن مصادر تمويلها.

تنظيم عملية الختان الجماعي و التنسيق مع مديرية الصحة.

تنظيم عملية جمع التبرعات بالدم لفائدة المستشفيات داخل مساجد الولاية.

بث الوعي الصحي من خلال الدروس المسجدية بالتنسيق مع أئمة المساجد .

تنظيم عملية الختان الجماعي و التنسيق مع مديرية الصحة.

تنظيم عملية جمع التبرعات بالدم لفائدة المستشفيات داخل مساجد الولاية.

بث الوعي الصحي من خلال الدروس المسجدية بالتنسيق مع أئمة المساجد .

زيارة المستشفيات و عيادة المرضى.

التعاقد مع الأطباء و العيادات الخاصة و مراكز تحليل الدم و الأشعة بالتنسيق مع لجنة الإدارة.

لجنة الإعلام و الاتصال :

الإعداد و التنسيق و الإشراف على الخطة الإعلامية و الدعائية لمجلس سبل الخيرات.

ترويج أهداف المجلس داخليا و خارجيا من خلال اللقاءات باستخدام مختلف وسائل الإعلام.

التنسيق مع مديرية الشؤون الدينية و بقية المجالس لإعداد رسائل تثقيفية و توعوية ،وذلك لنشرها من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

التغطية الإعلامية و تصوير جميع الفعاليات و الأنشطة الخاصة بالمجلس و نشرها عبر موقع الويب الخاص بنا و صفحات التواصل الاجتماعي.

الاتصال بالممولين لتغطية أنشطة المجلس.

الملخص:

غاية هذه الدراسة تحديد المتغيرات التي تتحكم في إشراك الشباب – عينة الدراسة من طلاب جامعات – في العمل التطوعي والكشف عن العوامل التي تعزز دورهم في العمل التطوعي داخل المجتمع.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تصميم أداة بحث في شكل استبيان تم توزيعه عن قصد على عينة الدراسة المشكلة من 40 مفردة..

كشفت الدراسة عن ميل كبير من عينة الدراسة نحو العمل التطوعي وحاجتهم الماسة إلى زيادة التواصل معهم من أجل دفعهم إلى العمل التطوعي بجميع أشكاله.

الكلمات المفتاحية :الاتصال الجمعوي, الشباب الجامعي,العمل التطوعي

Abstract:

The aim of this study is to identify the variables controlling the involvement of young people - the study sample of university students- in volunteer work and unveiling the factors that enhance the role of university students in the voluntary action within the community.

The study followed the descriptive analytical approach where a research tool was designed in the form of a questionnaire that was distributed intentionally to the study sample composed of 40 individuals..

The study revealed a great tendency on the part of the study sample towards volunteer work and their urgent need to increase communication with them in order to push them to volunteer work in all its forms.

Key words:

University Youth, Volunteer work Communal, association communication.